



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

قابلة للإيداع
في المكتبة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي بعنوان :

القيم الاجتماعية في البرامج الدراسية الخاصة بالجيل الثاني

تحليل محتوى كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية

للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

- تحت إشراف :
أ. عربادي حسان

- من إعداد طالبتين :
- بوخرصة خيرة
- دين مالياة

- لجنة المناقشة:

أ. حيرش أمال رئيسا
أ. عربادي حسان مشرفا
أ. أسعد فايزة زرهوني مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018 م

فهرس المواضيع

<u>رقم الصفحة</u>	<u>فهرس المواضيع</u>
	<u>شكر</u>
	<u>إهداء</u>
	<u>ملخص الدراسة</u>
<u>أ، ب، ج</u>	<u>مقدمة</u>
	<u>الفصل الأول : الإطار ا للدراسة</u>
03	1- أهداف الدراسة
03	2- وافع اختيار موضوع
05	3- الإشكالية
08	4- تحديد المفاهيم الرئيسية في البحث
17	5- الدراسات السابقة
27	6- المقاربة السوسولوجية
29	7- منهج الدراسة
	<u>الفصل الثاني : ماهية القيم وبرامج الجيل الثاني</u>
33	<u>تمهيد</u>
34	1- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم القيمة
37	2- مفهوم القيم
40	3- خصائص القيم
42	4- تصنيف القيم
45	5- نظريات المفسرة للقيم
45	5-1 - البنائية الوظيفية
48	5-2 - التفاعلية الرمزية.
48	5-3 - الإقتراب الماركسي
49	5-4 - النظرية النفسية .

50	6- أهمية القيم الاجتماعية
52	6-1- أهمية القيم على المستوى الفردي .
52	6-2- أهمية القيم على المستوى الاجتماعي
53	7- أهمية تدريس القيم في المناهج الدراسية
56	8- دور المناهج والكتب المدرسية في تنمية القيم
57	9- برامج الجيل الثاني
57	9-1- معنى البرامج التعليمية.
57	9-2- أهمية البرامج التعليمية.
58	9-3- مناهج الجيل الثاني .
59	9-4- أسباب وضع مناهج الجيل الثاني .
60	
<u>الفصل الثالث: الدراسة الميدانية</u>	
63	- تمهيد
64	1- المنهج المعتمد في الدراسة
64	2- مجتمع البحث
65	3- وصف العام للكتاب
69	4- أدوات البحث
69	4-1 فئات التحليل
70	4-2 وحدات التحليل
72	5- تحليل النتائج الدراسة ومناقشتها
114	
116	المراجع
123	جداول
149	<u>الملاحق</u>

شكر

بعد الحمد والشكر لله عز وجل الذي أحاننا على إتمام هذا العمل واعترافا بفضل

أتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير والامتنان

إلى الأستاذ الدكتور

"عربادحي حسان"

الذي أشرفه على هذا العمل وعمل على توجيهنا في جميع مراحل انجاز هذه الدراسة

وزودنا بالنصائح والإرشادات التي كانت عون .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا بقسم

علم الاجتماع

كما أتوجه أيضا بالشكر العميق إلى السادة الأساتذة أعضاء اللجنة لتشريفهم لنا بقبول مناقشة

وتقويم هذا العمل .

والى الأستاذ الدكتور شمري محمد في تقديمه لنا بالمساعدة في التدقيق اللغوي

فجزاكم الله عنا كل خير

وشكرا

وحمد لله أولا وأخيرا

وأسأل الله التوفيق



إهداء

إلى من عز علينا فرا أ أمي وأبي رحمهم الله واسكنهما فسيح جناته

اللذان وهبنا لهم المنية قبل أن تثمر ثمرتها وسمرها

Il أ وحرصه أ بعد الله تعلمت

إلى من كان أما وأبا أ أخي العزيز ونور عيني -محمد-

إلى إخوتي وأخواتي وزوجة أخي

إلى أحفاد العائلة " حليلة أريج الرياح و معتز عبد الإله "

إلى من جمعني بهم الحياة الدراسية أ صديقاتي

شعيب أمينة وحرثي حسنية شهاب هدي عقال منصورية وسدرية خيرة

والى روح الصديقة والأخت " رحم الله مو نا وجميع موتى المسلمين

إلى كل من جمعنا به صلة الرحم أو الصداقة ولم تأتي على ذكره، إلى كل من ساندني

وشجعني من قريب أو بعيد نهدي هذا العمل المتواضع

خيرة بوخرصة

إهداء

إلى سندي في الحياة وقدرتي ومعلمي الأول "أبي الغالي"

إلى رمز العنان التي تعبته في تنشئتنا "أمي الغالية"

أسأل الله الشفاء لها

إلى صديقة والأخت شعيب أمينة وابنها محمد

وإلى كل فرد من عائلتي ...

وإلى كل من يسعدهم نجاحي

دين عالية

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة: "القيم الاجتماعية في البرامج التعليمية للجيل الثاني للسنة الثانية ابتدائي - كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية - .

تهدف دراستنا هذه إلى الكشف عن القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي ،لمرحلة التعليم الابتدائي ،والتي تهدف إلى التعرف على أنواع القيم المعالجة والمتضمنة في هذا الكتاب المدمج لثلاث مواد (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) ، وهذا في ظل إصلاحات الجيل الثاني ، وبناءا على ذلك جاءت تساؤلات الدراسة كالتالي :

- هل البرامج التعليمية للغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية المتضمنة في كتاب السنة الثانية ابتدائي تتجه نحو تنمية القيم الاجتماعية من خلال إصلاحات الجيل الثاني ؟ وهل لها فاعلية في ذلك ؟

- القيم الاجتماعية المتضمنة في البرامج التعليمية للجيل الثاني ؟

-كيف برنامج التعليمي للسنة الثانية ابتدائي في مواد الثلاث القيم الاجتماعية ؟

وتحقيق لأغراض الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكونت العينة من كتاب السنة الثاني ابتدائي لمادة اللغة العربية والتربية الإسلامية ، والتربية المدنية وقد تم الاستعانة ببعض المقابلات مع معلمين المرحلة الابتدائية بهدف الحصول على معلومات حول الجيل الثاني ونظرة عامة للكتاب المدرسي .

- وقد تم تناول هذه الدراسة في ثلاث فصول ، الفصل الأول يتمثل في فصل المنهجي الذي يشمل كل من الأهداف و دوافع اختيار الموضوع، إشكالية الدراسة كما تم تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة والمنهج المعتمد.

وتطرقنا في الفصل الثاني لنبذة تاريخية حول مفهوم القيمة خصائصها وتصنيفاتها إضافة إلى النظريات المفسرة للقيم، وعن الأ التي تحتلها القيم بصفة عامة وبصفة المستوى الفردي والاجتماعي، إضافة إلى نور المناهج الدراسية في تدريس القيم ، كما حاولنا تقديم تعريف عن الجيل الثاني وعن الأسباب التي دفعت إلى اللجوء إلى هذا الإصلاح .

أما عن الفصل الثالث فقد تناولنا الدراسة المدنية المتمثلة في أدوات الدراسة ومجتمع الدراسة ، كما تم استخدام تحليل المحتوى لكتاب المدرسي بحيث تم تعيين وحدة الفكرة أو الموضوع كوحدة التحليل ،وانتهاج التحليل الكيفي كمنهج يقود نحو فهم موضوع الدراسة ، ثم تم تصنيف القيم في جداول ليتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها .

فقد تم في هذا الفصل تحليل محتوى الكتاب والمتضمن للمواد الثلاث (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) ، وباعتبار أن الكتاب يحتوي على برنامج ت متبع والمقرر من طرف وزارة التربية الوطنية بهدف إعداد المتعلمين وإمدادهم بمجموعة من المعارف داخل المحيط المدرسي .

أما عن النتائج المتوصل إليها فتمثلت ، أن الكتاب تضمن العديد من القيم بما فيها القيم الاجتماعية ، وأن هذه القيم تتسم بما تنص عليه الشريعة الإسلامية والهوية الجزائرية .

كما عرض جزء كبير من عنصر القيم ، بحيث تكررت بشكل ملحوظ في جميع وحداته التعليمية ، ليتبين أن منهاج الجيل الثاني لم يهمل أي من القيم المعتمدة في التصنيف غير القيم السياسية التي لم يتم تضمينها في محتوى الكتاب .

مقدمة

تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية التي تسهم في نقل مختلف المعلومات والمعارف للتلاميذ، فالمهمة الأولى والموجهة لها هي إكساب المتعلمين وإثراء ثقافتهم وتكييفها مع محيطهم الاجتماعي، فقد شهدت المدرسة الجزائرية في الآونة الأخيرة صراعا مناهجها الجديدة وتغييرها في برامج التعليمية إلا أنه وفي ظل هذه الإصلاحات تمسك بعض بسياسة الجيل الأول في تسيير العملية التعليمية بطريقة التدريس .

إن التعليم الابتدائي حظي بالعديد من الاهتمامات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا من جانب انه قد حدثت متغيرات فرضتها العوامل التكنولوجية الحديثة من جهة، والمتغيرات البيئية الاجتماعية من جهة أخرى لذلك عرف قطاع التعليم والتربية إصلاح مست البرامج التعليمية و إلى تطويرها باستمرار فهذا الإصلاح وما سمي بإصلاحات الجيل الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي، وفي اتجاه آخر لاقت هذه الإصلاحات انتقاد الخبراء في التربية إضافة إلى أولياء الأمور وهذا في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، ووصفهم أن هذه الإصلاحات في البرامج لا تتلاءم مع طبيعة المجتمع الجزائري وإنما تفوق طاقة التلميذ ، أما من ناحية مضمون هذه البرامج فالبعض منها قد ادمج في كتاب واحد، وإضافة مادة تعليمية في هذه المرحلة .

و الواقع أن التعليم ما هو إلا استمرار لعملية التنشئة الاجتماعية والتربية الأسرية، فهو مكمل لمؤسسة الأسرة ويعمل موازياً لها، فمن خلال المدرسة ومن خلال مناهجها الدراسية التي تسهم في إكساب التلاميذ مجموعة من القيم المتبناة من المجتمع وعقيدته فهذا الأخير هو من يحدد متطلبات وأسس التي تقوم عليها العملية التربوية وما تقتضيه من

مقومات التربية الصحيحة ، كما أن الكتاب هو المترجم لأهداف المدرسة و
تتمية تلك القيم.

وفي ظل هذه الإصلاحات التي شهدتها قطاع ،قد تزامن مع عدة مشاكل وآفات اجتماعية
يعيشها المجتمع الجزائري ويتخبط فيها وهذا بصفة عامة أو المحيط المدرسي بصفة عامة
،وما جعلنا نخوض في هذا الأمر إلا لتدني مستوى الأخلاق وما لوحظ في جيل الناشئ
اليوم ،وهذا عدم تحليه بأوليات المجتمع من أخلاق ،وفي اتجاه الوزارة إلى التطوير من
برامجها ومناهجها في ظل تناسها وتجاهلها أن ما ينطبق على الغير ليس بضرورة ينطبق
على المجتمع الجزائري فله هوية ومقومات وفي ظل أيضا العوامل التكنولوجية وما
اقتضته من تحولات إيديولوجية،وكل هذا يؤثر بشكل من الأشكال إعداد والتكوين
الصحيح

وفي كون أن الهدف الأساسي وراء عملية التربية والتعليم هو قيام هذه التربية على قيم
خالصة وقيم أخلاقية وروحية ،ومن خلال الكتاب المدرسي الذي يعتبر أهم
وسيلة في التعليم وزيادة على ذلك كونه يمد بخبرات تعليمية وقيم يسعى في

فقد تزايدت أهمية القيم في العصر الحالي بشكل كبير فهي المعيار والإطار المرجعي الذي
بحكم به ويتم وفقه تنظيم السلوكات ،وبهذا اهتمامانا في البحث وخصوصا في ما قد
تتضمنه من قيم اجتماعية في البرامج التعليمية للجيل الثاني.

وبالنظر للرسائل الجامعية المقدمة وبمختلف مراحلها وسواء تعلق الأمر بالجزائر أو
الدراسات العربية الأخرى نلاحظ أن هناك تكرار وتشابه في المواضيع المتناولة ، وبحكم

دراستنا التي تعالج قضية القيم التي أصبحت قضية معاصرة وجدل قائم فيها ،لذا جاء في هذا كمحاولة تسليط الضوء على البرامج التعليمية للجيل الثاني في المواد الاجتماعية (اللغة العربية والتربية السلامية والتربية المدنية) كدراسة تحليلية لمضمون هذا الكتاب ، ولأن البحث واسع توجب علينا تحديد الموضوع بما يتناسب مع الإمكانيات والوقت الممنوح للدراسة .

فقد اشتملت خطة البحث التي حاولنا فيها تقديم فصل نظري واحد وذلك بان ما يهم دراستنا هو تحليل محتوى الكتاب ،لذلك كانت تتمحور حول ثلاث فصول ،الفصل الأول منه صنف كإطار تمهيدي للدراسة تتناول الأهداف و دوافع اختيار الموضوع، و إشكالية الدراسة كما تم تحديد المفاهيم الرئيسة للدراسة والدراسات السابقة التي عالجت موضوع القيم وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة والمنهج المعتمد.

أما الفصل الثاني فتضمن عرضا عاما للقيم وتصنيفاتها،و الخصائص العامة لها ،والأهمية القيم الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع إضافة إلى أهميتها في العملية التعليمية ، كما تمت الإشارة إلى البرامج التعليمية والمناهج الجيل والأسباب التي دفعت إلى وجود هذا النوع من الإصلاح .

أما الفصل الثالث فقد خصص لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة ومنهجيتها وأدوات إضافة إلى تحليل المحتوى الكتاب في جداول والتعليق والانتهاة بنتائج الدراسة و فرضيات المقدمة وأخيرا الخاتمة انتهاءا بقائمة المراجع المستندة لهذه الدراسة.

الفصل الأول : الإطار الـ للدراسة

- 1- أهداف الدراسة
- 2- دوافع اختيار موضوع
- 3- اشكالية الدراسة
- 4- تحديد المفاهيم الرئيسية في البحث
- 5- دراسات السابقة
- 6- المقاربة السوسيولوجية
- 7- منهج الدراسة

1- أهداف البحث :

- 1- الوقوف على الدور الذي تقوم به المناهج في تنمية وتفعيل القيم الاجتماعية لدى التلميذ.
- 2- الكشف عن أكثر القيم التي تركز عليها البرامج التعليمية.
- 3- تحديد القيم متضمنة في كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية ، التربية المدنية وكيفية .
- 4- التعرف على مدى ملائمة قيم المتضمنة في المقررات الدراسية وما تعكسه في الواقع الاجتماعي.
- 5- التعرف على ارتباط أو عدم ارتباط القيم الاجتماعية بالمجتمع .

2- بواقع اختيار موضوع :

تكمُن أهمية الدراسة في التطرق إلى الحديث عن البرامج التعليمية للسنة الثانية ابتدائي وما تتضمنه من قيم ، وعن ما تأتي به من نتائج على الواقع لجيل من الأجيال ولدى الفئة معينة وذلك في ظل ما يفرضه عصر العولمة

ولذا حاولنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة والتي نأمل أن تلاقي اهتمام الباحثين في المجال التربوي ، والتي تسهم بشكل متواضع في الإطار النظري ومتمثل في معرفة الحقائق والأهداف المبتغاة في البرامج التعليمية للسنة الثانية ابتدائي . كما تفيد في معرفة القيم الاجتماعية داخل مجتمع الدراسة فضلا عن التعرف على التغيرات التي لحقت بنسق القيم في المجتمع .

-إن دراسة القيم الاجتماعية في المجتمع قد تفيد في وضع برامج تربوية التي يعمل المعلمين على تلقينها للتلاميذ من خلال العملية التعليمية ، وكون هذه الدراسة تطرح إشكالية مساهمة البرامج التعليمية من خلال المناهج في تفعيل القيم الاجتماعية عند التلاميذ الطور الابتدائي .

-السعي أيضا في هذه الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية المتناولة والتي يتم تلقينها للطفل المتعلم في ظل تمسك المجتمع بهويته ومقوماته و تأثير التغيرات على ذلك .

-أما عن الدافع الأكبر الذي دفع بنا إلى هذه الدراسة هو التدهور الذي مس المجتمع في مجال القيم كون ان القيم الاجتماعية دور في القضاء على ظواهر الاجتماعية .

3- الاشكالية :

يشهد المجتمع الجزائري مجموعة من التغيرات الاجتماعية والثقافية ، بحكم التطور التكنولوجي وظهور العولمة ، ومما لاشك فيه أن أكثر ما يعنى به المجال التعليمي بصفة عامة ومنظومة التربية بصفة خاصة هو معالجة المسائل التربوية في ظل التغيرات الحاصلة حول منظومة القيم وذلك بكون أن العملية التربوية تعمل على غرس السلوكيات والقيم التي من شأنها بناء الأجيال وفق استراتيجيات متكاملة في بناء المناهج التعليمية .

ومما لا شك فيه إن المنظومة التربوية شهدت عدة تحولات تهدف كلها إلى الإصلاح خصوصا في مجال طرق التدريس والإمكانيات العامة للتعلم في ظل ما تفرضه العولمة من وسائل تعليمية جديدة ونظرا لهذا اصطلح بإصلاحات الجيل الثاني التي أتت بهدف معالجة نقائص الجيل الأول .

ولهذا تهدف وزارة التربية الوطنية إلى غرس القيم في التلاميذ وذلك من خلال المقررات الدراسية المتفق عليها في المنظومة التربوية والتي تسعى جاهدة إلى تحقيق الأهداف المترجمة في البرامج التربوية ، في كونها أن ما تحمله من هدف هو الربط بين المواد الدراسية وحدوث التكامل بينها.

كما تسعى المقررات والمنشورات الوزارية إلى التأكيد على إكساب التلميذ مجموعة من القيم ذات المرجعية (الإسلام ، العروبة ، الأمازيغية) ، ومن هنا جاء الاهتمام وبناء مقرر التربية المدنية كونها تمثل جانبا من التربية العامة و جزء من النظام التربوي، ووفق هذا الأساس لها من أثر في إعداد المتعلم للحياة الاجتماعية ، وتأهيله للعيش كمواطن يشعر بالمسؤولية ويؤدي حقوقه وواجباته .

مما لا شك فيه أن الدور الذي تلعبه المدرسة في بناء المجتمعات يجعلها تقوم على قاعدة متينة في بناء منظومة تربوية تمثل قيم المجتمع المتوارثة والمكتسبة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية ، فقد تسمح المنظومة بسير التعليم التي يتضمن مدخلات التعليم من طالب والمعلم والمنهاج الذي يعتبر احد العناصر الهامة في سير العملية التعليمية إضافة إلى مخرجاته وهي نتائج التي خرج بها النظام التعليمي .

وفي هذا الإطار تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية والهيكل التنظيمي الذي بني على فكرة نشر العلم والمعرفة وكونها اليوم أصبحت تعنى أيضا بالتنشئة وتربية التلميذ على قواعد السلوك الصحيح وذلك وفقا لقيم ومعايير المجتمع وتكوين اتجاهاته ، و تساعد المتمدرسين على التكيف والاندماج في مجتمعهم كما تعمل على تكوين اتجاهاته وميولاته وكل هذا في إطار التربية ، ووفقا على أساس أن الأسرة تشارك بشكل كبير فيما تضمنته هذه الإصلاحات ، و واقع اليوم يشهد خلاف كبير حول أن ما تتضمنه البرامج التعليمية في غرس القيم لدى المتعلم لا يظهر جليا في سلوكياته اليومية فهناك انهيار في مجال الآداب والأخلاق العامة والقيم الأخلاقية في الحياة الاجتماعية ، وما لحقه من سلوكيات منحرفة وظهور العنف إلى غيرها من الظواهر التي أصبح يعيشها المجتمع الجزائري اليوم إنما يدل على عدم وجود تواصل بين الأسرة من جهة والمدرسة من جهة أخرى .

ومن ذلك فالتركيز اليوم على التحصيل الدراسي أكثر من ذلك على ما يحمله المنهاج من قيم تتوزع على كافة المواد التعليمية التي جاءت بغرض بناء فرد متعلم وذو سلوك مقبول اجتماعيا .

ومن هذا المنطلق الإشكال الأساسي الذي يطرح هو :

هل البرامج التعليمية للغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية المتضمنة في كتاب السنة الثانية ابتدائي تتجه نحو تنمية القيم الاجتماعية من خلال إصلاحات الجيل الثاني؟ وهل لها فاعلية في ذلك؟

الأسئلة الفرعية:

1- ماهي القيم الاجتماعية المتضمنة في البرامج التعليمية للجيل الثاني؟

2- كيف برنامج التعليمي للسنة الثانية ابتدائي في مواده الثلاث القيم الاجتماعية؟

4- تحديد المفاهيم الرئيسية في البحث :

1- القيم الاجتماعية :

فالمفهوم اللغوي لكلمة القيمة التي انتشر استعمالها في عصرنا والتي تدل أصلاً على اسم النوع من فعل "قام" بمعنى وقف، واعتدل ، وانتصب ،وبلغ ، واستوى .وتدل مجازاً على ما اتفق عليه أهل السوق وقدروه، وروجوه في معاملاتهم بكونه عوضاً لـ .

يقول الزبيدي ، "تمن الشيء التقويم"¹ .

وتعني قيمة أيضاً الشيء قدره ، وقيمة المتاع ثمنه ، ويقال قيمة المرء ما يحسنه ، وما لفلان قيمة أي ماله من ثبات ودوام على أمر² .

والقيمة حسب معجم المصطلحات تكون ايجابية أو سلبية كالتمسك بمبدأ من المبادئ أو العكس احتقاره والرغبة في البعد عنه³ .

والقيمة هي الطريقة التي يؤثر بها شيء أو يتضمن القدرة على التأثير في الحياة الاجتماعية⁴ .

1- الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية للطبع والنشر والتوزيع ، الجزائر، 1980، 27.

2- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، صفحة 438.

3- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب، 1982، 112.

4- صالح مصلى أحمد، قاموس الشامل لمصطلحات العلوم الاجتماعية، طبعة 1، الرياض، دار عالم الكتب، 1999، 582.

أما اصطلاحاً :

هي مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية والانتقائية لسلوك الفرد اللفظي والعملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها من خلال بيئته الاجتماعية والثقافية المحيطة به¹.

التعريف الإجرائي :

القيم الاجتماعية هي عبارة عن مبادئ عامة وسلوكيات مفضلة وتكون اجتماعية وتتخذ أشكال مختلفة منها ما هو أخلاقي يرتبط بما يسعى المجتمع بمؤسساته التربوية لغرسها في الناشئة وفق لبرامج تعليمية والتي تتضح في شكل مقررات دراسية إلى إمداد التلميذ بمجموعة من سلوكيات اجتماعية وأحكام اتجاه الأشخاص أو الأشياء ، كما تتكون لديه انطلاقاً من تفاعله مع مختلف المواقف ، وهي بذلك تعكس اهتماماته والرغبة والتي تؤدي إلى الالتزام بسلوك وفق قيمة معينة يرضاها المجتمع .

2- البرامج التعليمية:

البرنامج التعليمي هو خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصف تعليمي أو لمؤسسة تعليمية ، أو لعدد من مؤسسات تعليمية ، يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد ، أو بضعة أيام أو فصل دراسي أو عام دراسي كامل، أو أكثر من ذلك حيث تضم تلك الخطة مجموعة الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها وذلك في مدة زمنية محددة².

1- ناروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح زكي ،معجم مصطلحات التربية فظاً واصطلاحاً ، إسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباغة والنشر ، ص201

2- صبري ماهر إسماعيل، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد

كما يعد البرنامج التعليمي من أكثر العناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى وفي ضوء الأهداف المرتبطة بعدة معايير من بينها فلسفة المجتمع¹.

وفي معجم التربوي عرف البرنامج التعليمي على انه مجموعة من المواد التعليمية قد تكون على شكل مناهج دراسية، أو مجموعة كتابات أو قراءات تحد للتلاميذ، مصحوبة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة، تحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية، قد يدرس المتعلم بعضها من البرنامج داخل المدرسة، والبعض الآخر عن طريق الدراسة المنزلية المستقلة².

البرنامج التعليمي هو مجموعة من الدروس في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية ومقررة لسنة ثانية ابتدائي وفق أهداف تربوية، كما يعتمد في بنائه على فلسفة المجتمع.

3- الكتاب المدرسي: يعد الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التربوية فهو يتضمن جميع الوضعيات المقترحة، المنهاج، لبناء الكفاءات المستهدفة في مختلف مستوياتها، فيتناول بالتفصيل والإيضاح الأنشطة مع تحري الدقة العلمية³.

كما يعتمد في إعداده مجموعة من الاعتبارات العلمية والبيداغوجية حتى ينسجم مع قدرات المتعلمين، كما يحتوى على عدد من الموضوعات، كالنصوص والوثائق والخرائط وغيرها. ويعتبر أيضا وسيلة تعليمية/ (ديداكتيكية) من بين الوسائل الأساسية لتنفيذ المنهاج⁴.

1- حثروبي محمد صالح، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012، دط، صفحة 26.

2- وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية، الجزائر، صفحة 112.

3- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التربية المدنية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية.

(onps) 2018 40.

4- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التربية العلمية والتكنولوجية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2018 5.

كما يعرف على أنه نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي ، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي ، ويأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما في منظومة التدريس¹.

ويرى كل من المرعي والحيلة أن الكتاب المدرسي نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المناهج ، ويشتمل على عدة عناصر ، الأهداف ، والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين ، في صف ما ، ومادة دراسية ما ، على تحقيق الأهداف المطلوبة كما حددها المنهج .

كما انه مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة التي يمكن تدريسها ،ومن حيث عرضها تمكن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة،أو عبارة عن اب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة ومختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تناسب موقفا بعينه في عملية التعليم والتعلم .

وهو كذلك وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية، ومصممة لاستخدام في القسم،تتضمن مصطلحات ونصوصا مناسبة وأشكالا وتمارين².

وفي هذه الدراسة يقصد بالكتاب المدرسي ، كتاب السنة الثانية ابتدائي المدمج والمتضمن للمواد الثلاث المتمثلة في اللغة العربية والتربية الإسلامية ، والتربية المدنية ، المقرر من وزارة التربية الوطنية للتعليم الابتدائي وهو عنصر أساسي في عمليتي التعليم والتعلم وهو الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية المراد تدريسها وتلقين مختلف المعارف للتلاميذ من خلاله .

4- برنامج التربية المدنية :

تعريف التربية المدنية :مادة تعليمية إستراتيجية تقوم على تكوين المواطن تكويناً شاملاً ، متوازناً بتنمية الجوانب السلوكية فيه ليصبح مواطناً واعياً ،مؤهلاً للعيش كمواطن¹،ومن تعاريف التي نجدها أيضاً عن التربية المدنية :

هي مجموع البرامج التي تعرف بالقواعد الأساسية والمقومات الأساسية في النظام السياسي الديمقراطي كفهم حقوق الدستورية والمساواة بين جاذبين والعمل الجماعي ،وفي المقابل يتمكن المواطنون بفعل توسيع معرفتهم بحقوقهم الدستورية والتقنيات المعتمدة في تنظيم المجتمع المدني من مشاركة الفعلية في عمل المجتمع المحلي وفي رسم السياسات². كما أنها هي تعليم وتدريب للمعلومات التي تهدف إلى بناء الثقافة المدنية مجتمعية من ادل المعرفة ونقل المهارات وتشكيل الاتجاهات وتكون موجهة إلى تمكين جميع الأشخاص من المشاركة لفاعلة في المجتمع حر وديمقراطي يخضع لسيادة القانون ، وتعمل إلى تعزيز التفاهم وتسامح والمساواة³.

ومن هذا فان التربية المدنية هي مادة تعليمية وجزء من المنهاج الدراسي الذي يسعى إلى التعريف بحقوق وواجبات الأفراد كما تهدف إلى تعريفه بمؤسسات الجمهورية والتراث الوطني وتكوينه على وقيم مجتمعه المتمثلة في التسامح والتعاون .. الخ ،كما تساهم في ترسيخ قيم المواطنة وإعداد مواطن صالح يتحمل مسؤوليته في محيطه الاجتماعي .

1- منهاج مادة التربية المدنية سنة خامسة ابتدائي من التعليم الأساسي ،طبعة 2016 ،ص57.

2- المعهد الديمقراطي للشؤون الدولية،مصطلحات المشاركة المدنية دار النشر ، المعهد الوطني للشؤون الدولية ، 2009 ، ص58.

3- محمد زياد حمدان،التنمية الإنسان نحو تصنيف والنظرية لدراسة سلوك الاجتماعي،دار التربية الحديثة ،دمشق ، 2003 ،ص12.

5-برنامج اللغة العربية:

من لغا في القول لغوا:أي أخطأ وقال باطلا.ويقال :لغا فلان لغوا :أي أخطأ .واللغو :مالا يعتد به من الكلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه .

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغاء،ان اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت ،وأصلها: لغوة ككرة، وثبة ،وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل ،وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون .

ويعرف ابن تيمية اللغة :اداه تواصل وتعبير عما يتصوره لانسان ويشعر به ،وهي وعاء للمضامين المنقولة ،سواء أكان مصدرها الوحي ،أم الحس ،أم العقل ،وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة ،وضبط قوانين التخاطب السليم .

أما عن تعريف العربية لغتا : فهي مشتقة من عرب يعرب عربا :أي فصح بعد .وعرّب ،عرّوبا،وعرّابة ،وعرّوبية:أي فصح.ويقال عرّب لسانه¹.

اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية ولغة المدرسة الجزائرية وإحدى مركبات الوطنية وأساسها الرئيس

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية ،لاعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث ،فهي بذلك كفاءة عرضية².

1-نورت الله كورت وآخرون ،اللغة العربية (شأتها ومكانتها في الإسلام ،أسباب بقائها) Bingöl Üniversitesi İlahiyat Fakültesi

Dergisi العدد 6 2015 130-138.

2-وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج ،مديرية التعليم الأساسي ،طبعة 2016 8.

6-برنامج التربية الإسلامية:

هي تلك التربية المنبثقة من الدين الإسلامي الحنيف ، والموجهة لتنمية استعدادات المتعلم الفطرية في المجالات الفكرية الروحية والخلقية والاجتماعية، تماشياً وخصائص نموه العقلي والنفسي في كل مستوى ، وتنشئته تنشئة إسلامية قائمة على مبادئ العقيدة الصحيحة، والسلوك القويم والأخلاق الحسنة التي أقرها القرآن الكريم وجاءت في حديث النبوي الشريف، وتجسدت في أفعال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام¹.

يقصد بمفهوم التربية الإسلامية في المناهج المدرسية "ما يدرس في مختلف المراحل الدراسية من قرآن وتفسير وحديث وتوحيد وفقه وتهذيب وسيرة نبوية، وقد وضعت هذه المواد لتكامل تربية الناشئ على الإسلام من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية من ناحية، وعلى تحقيق العبودية لله جل جلاله بكل ما في هذه الغم من معنى ومدلول من ناحية أخرى ،وبكل ما تؤدي إليه من نتائج في الحياة والعقل والتفكير ،والتربية السلامية ليست مادة دراسية بالمعنى التقليدي بل أنها تتميز بأنها تربية متكاملة تدعو إلى تربية المسلم من جميع جوانبه، ولذلك فإن نشاط التدريس في الصف لا يمثل إلا وسيلة واحدة من وسائل كثيرة لتحقيق هذا الهدف².

فهو كتاب المقرر لتلاميذ السنة الثانية لمرحلة التعليم الابتدائي ويسعى إلى مساعدة التلاميذ على فهم أمور دينهم وتلقينهم معارف حول الشريعة الإسلامية ،كما يسهم في إكسابهم وتربيتهم على القيم من جميع الجوانب سواء النفسية أو الجسمية من طهارة ونظافة ،طمأنينة وإحساس بالسعادة .

1- نفس المرجع سابق ،صفحة144.

2- حمية سلمان عثمان العجومي،دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية ،جامعة الأزهر -غزة- 2012 .43

7-التعليم الابتدائي:

أو المرحلة الابتدائية هي الأهم مرحلة من مراحل التعليم التي يكون فيها المتعلم إبعاد شخصيته ليكون فرده صالحا لذاته و مجتمعه مدتها خمس سنوات و التي تأتي بعد السنة التحضيرية غير الإلزامية وهي مقسمة إلى ثلاث أطوار :

الطور 1يشمل السنة الأولى والثانية ابتدائي.

الطور 2 يشمل السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي.

الطور 3 يشمل السنة الخامسة ابتدائي¹.

وهو أول مرحلة من مراحل التعليم العام موجه للأطفال وبتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا و الأشغال اليدوية².

1-حسنا الراشدي مذكرة لنيل شهادة اللسانس لأستاذ الثانوي "عمليتي العليم والتعلم" نورة جوان،2014، 9.

2-فاروق عبده فلية،مرجع سابق ،صفحة108.

8- الجيل الثاني :

يهدف الجيل الثاني إلى معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في المناهج الحالية (الجيل الأول)، وامتثال المناهج المدرسة للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08/04 والمؤرخ في 23-01-2008، والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي الصادر في مارس 2009 والدليل المنهجي لإعداد المناهج الكيفي مع القانون التوجيهي الصادر في مارس 2009، والهدف الثالث والأخير من مناهج الجيل الثاني يتمثل في تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعليمات¹.

كما أن مناهج الجيل الثاني هي جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو لتشمل جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية .

وفي جانب آخر تعتبر مناهج الجيل الثاني منهاج تعليمية ببنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحدد بوضوح أو إعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والأساليب المعتمدة لتجسيدها ، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجندة بقدرات المتعلم وكفاءات المعلم².

1- عبد الله لوصيف، منهاج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، 7.

2- وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج وزارة التربية، 2006، 5.

5- الدراسات السابقة :

أولاً- الدراسات العربية :

1- دراسة زغلول لطفي عبد اللطيف (1992):

قام زغلول بدراسة حول الكتب التاريخ في كل من الضفة الغربية المحتلة وإسرائيل، وتناولت بالتحليل والمقارنة وفق أسلوب تحليل المضمون، كتب التاريخ الأردنية للمرحلة الثانوية التي تدرس في الضفة الغربية المحتلة، ومجموعة من كتب التاريخ الإسرائيلية، لنفس المرحلة من حيث المحتوى والأهداف والأساليب والتقويم. وقد أوضحت الدراسة أن منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في الضفة الغربية، يعتمد على موضوعات إجبارية فقط، في حين أشتمل المنهاج الإسرائيلي على موضوعات إجبارية واختيارية تتناول الفكرة الصهيونية، وقيام الدولة، والصراع العربي الإسرائيلي، مع التركيز على الموضوعات التي تنكر وجود الشعب الفلسطيني، وتشوه صورته نضاله، وصيغها بالصيغة الإرهابية، كما تبيينان المنهاج في الضفة الغربية يستخدم وسائل تعليمية تنقصها الدقة والحدثة، في حين كانت هناك مبالغة في استعمال الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، سواء من حيث الكم أو الكيف أو الحدثة في المنهاج الإسرائيلي، لأن معظم الأهداف التي يسعى المنهاج الإسرائيلي لتحقيقها ما زالت محل صراع بين العرب واليهود¹.

1- زغلول لطفي عبد اللطيف مدى فاعلية مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في كل من الضفة الغربية وإسرائيل في تحقيق الأهداف التربوية رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، 1992، 5.

2-دراسة عبد اللطيف حسن علي حسن(1991):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمثل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العم في دولة البحرين، لمجموعة من القيم والمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الاجتماعية والوطنية، واستخدام أداة مكونة من جمل تمثل مواقف حياتية ، يعيشها الطالب بحيث تعطى الموضوعات والأهداف ، و صص لكل مفهوم ثلاث فقرات ، ولكل فقرة ثلاث أبعاد ، يختار الطالب ما يناسبه، وقام الباحث بتطبيق الأداة على (1080) طالب وطالبة، ثم قام بتحليل الأهداف العامة للتربية الوطنية المقررة ، وركز على المفاهيم ذات الطابع التطبيقي في الحياة ومنها : النظام ، المسؤولية،العدالة،وعدم تمثل الطلبة لمفاهيم أخرى ، كالوطنية ، والانتماء، كما وجد فروقا في تمثلها لصالح مستوى التعليم العالي ، والصف الأعلى ، وارتفاع مستوى تعليم الوالدين¹.

3-دراسة أمين سعيد(2003) :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اثر استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، فقد استخدم المنهج الوصفي واعتمد في هذه الدراسة على الاستبيان في جمع المعلومات، واشتملت الدراسة ع 400مبحوث من كلا الجنسين أما عن نتائج الدراسة فقد توصل الباحث إلى أن حوالي 74% من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية للإنترنت، وهناك استخدامات من طرف الشباب للمواقع الإباحية والمحادثات والتحميل الأغاني والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة ،وقد جاء الترفيه على رأس هذه الاستخدامات².

1- عبد اللطيف حسن علي حسن،مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام بدولة البحرين لمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية لوطنية،رسالة ماجستير ،الجامعة الأردنية ،عمان،الأردن ،1991،ص 11.

2- قلا عن عزى حسين ،الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة -دراسة ميدالية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة مذكرة مكملة ليل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2014 .29

4- دراسة اسما عيل (2004) :

الهدف من الدراسة: التعرف إلى مدى فاعلية تدريس وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الوحدة المقترحة على التحصيل والقيم .

- عينة الدراسة: مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف السادس ابتدائي ، بإحدى مدارس إدارة الرس التعليمية بمنطقة القصيم بالسعودية .

- أداة الدراسة :اختبار تحصيلي في موضوعات ومفاهيم الوحدة المقترحة ومقترحة ومقياس القيم التي تضمنتها الوحدة المقترحة.

أما عن أهم نتائج الدراسة فتمثلت كالآتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي ل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق أبعدي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار القيم قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق أبعدي¹.

1- المرجع السابق نفس صفحة.

5-دراسة محمد احمد صوالحة:

دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال هدفت الدراسة إلى التعرف مدى انتشار القيم في سلسلة "رحلات السندباد اصغير" وهي مجموعة قصصية من تأليف الدكتور عماد زكي وتكونت عينة الدراسة من (14) قصة، تناولت مواقع أثرية وأماكن سياحية، ومدن في المملكة الأردنية الهاشمية. استخدم أسلوب "تحليل المحتوى"، حيث عدت الجملة وحدة التحليل الأساسية ، ثم صنفت في محاور وفق قائمة القيم التي أعدها الباحث وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الاجتماعية الأكثر وفرة في سلسلة، من ثم القيم الاقتصادية ثم تتبعها القيم السياسية ، وأخيرا جاءت القيم الدينية في المرتبة الخيرة . وأن "مؤتة والطفيلة" تضمنت أكثر عدد من القيم ، بينما جاءت قصة "الرمثا والمفرق والزرقاء" وقد تضمنت عددا اقل من القيم¹.

6-دراسة عبد الثقفي، خالد الحموري ، قيس عصفور :

دراسة القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاد والعاديات في جامعة الطائف ،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم ، تكونت عينة هذه الدراسة من (233) طالبة² منهن (56) متفوقات و(177) عاديات ، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين ومقياس التفكير التأملي لايزيك و ولسون (Ysenck & Wilson reflections scale) .

1- محمد احمد صوالحة،دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، العدد الرابع، المجلد الأول ، 2003 . 2

2- عبد الثقفي، خالد الحموري ، قيس عصفور، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاد والعاديات في جامعة الطائف ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد6، المجلد الرابع ، سنة2013 .54

وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون البناء والإيثار لصالح لطالبات المتفوقات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة والمقياس الكلي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات .
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي¹.

7- دراسة مبارك (1991) :

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور المناهج الدراسية في إكسابها لهم ، واتبع الباحث المنهج التجريبي والتحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصفوف الثالث السابع والثامن والتاسع للعام الدراسي (1988/1987) واشتملت عينة البحث نوعين:

- تحليل الأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتوى الكتب المدرسية لهذه المناهج المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي² .

1- نفس مرجع سابق ، نفس .

2- دينا جمال المصري ، اثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة غزة ،رسالة مكملة للحصول على الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، الجامعة الإسلامية - غزة - 2010

- تطبيق مقياس القيم الاجتماعية على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السابع أساسي قبل دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية المقرر عليهم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وكذلك التطبيق على طلاب الصف التاسع .

كما استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي وهو اختبارات للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القيم .

ومن أهم النتائج :

- قلة عدد الجمل المخصصة للقيم الاجتماعية في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالنسبة لباقي أهداف هذه المناهج .

- عدم وجود توازن في توزيع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بين القيم الاجتماعية وباقي أهداف هذه المناهج .

- أن أقل مناهج الدراسات الاجتماعية الثلاث تضمننا للمحتوى المناسب للقيم الاجتماعية هما منهجي الصف السابع والثامن .

- أن كثرة المناهج تضمننا لمحتوى المناسب للقيم الاجتماعية هو منهج الصف التاسع الأساسي .

- تذبذب نسبة المحتوى المناسب لكل قيمة من القيم الاجتماعية في مناهج القيم الدراسات الاجتماعية¹ .

1- المرجع السابق ،صفحة 96.

- الدراسات الأجنبية :

1- دراسة ليسلي 1998 Leslie Annie Ruth :

تناولت كيفية قيام الأمهات الأمريكيات والإفريقيات بتعليم أطفالهن القيم من خلال القصص وقد أكدت نتائجها أن القصص تعد مصادر مهمة لتعليم الأطفال القيم المرغوبة وتخليصهم من القيم والسلوكيات غير مرغوبة وكان هدف الدراسة هو البحث عن حقيقة القيم المتوافرة في قصص الأطفال تشبع حاجاتهم لتصبح مألوفة لما يوجد في العقل اللاشعوري وذلك من خلال تخليصهم بوساطة أحلام اليقظة من حالات التوتر اللاشعورية من أجل التعامل مع محتواها .

2- دراسة بالوجن 1990 Balogun F :

وهدفت إلى التعرف على خصائص القيم في قصص الأطفال التي قام شايغو أشيب بكتابتها لأطفال النيجيريين وبينت نتائجها عدم وود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب أشيب في كتابة القصص للأطفال والأسلوب المتعارف عليه في كتابة قصص للأطفال ، كما بينت النتائج أن القصص تعمل على توضيح المستوى الأخلاقي للأطفال وتحسن اللغة لديهم ، كما تعمل على مساعدتهم في تجنب الأنماط السلوكية السلبية¹

1- سعيد علي الحسني ، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة (دراسة مسحية وصفية على طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونزلاء إصلاحية الحائر) ، مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية . 1426-1428 . 68

3-دراسة | دول 1986 Tindall william :

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية القيم المتوافرة في قصص الأطفال على تطور الأطفال وقد بينت النتائج أن القصص تعمل على مساعدة الأطفال للتكيف مع الحياة ، كما توصل الباحث إلى معرفة العلاقة بين قصص الأطفال الذين يقومون بقراءة هذه القصص حيث أن قراءة القصص تشكل سلوك الأطفال وتجلبهم قارئين أولاً من خلال شحذ وتهذيب مهارات القراءة لديهم¹.

4-دراسة لوسيتو Losito Bruno (2003) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة مناهج التربية الوطنية في ايطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة ، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الايطالي وهي تؤكد على المفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين ، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية ، وخلص الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج ، وان الوقت الذي يمضيه المعلمين في تدريس المقرر اقل من الوقت المخصص له في الخطة ، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية².

1-مرجع سابق ،صفحة69.

2-عداوي محجوبة ،دور المدرسة في تنمية القيم الوطنية(دراسة تحليلية لبرامج كتب التربية المدنية بطور المتوسط نموذج ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،الجزائر، 2014، 13-14.

-دراسات جزائرية :

1-دراسة بوعافية عطية وزبوش عبد الرحمن (2016) :

وهي بعنوان صورة القيم الاجتماعية تحليل محتوى كتابي اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي (دراسة تحليلية مقارنة بين كتاب الابتدائي وكتاب الابتدائي الجيل الثاني من حيث القيم الاجتماعية) وتمثل هدف هذه الدراسة في معرفة مدى وجود اختلاف بين كتابي اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي في مرحلتي الإصلاح حيث تتمثل في كتاب الابتدائي ثم كتاب الابتدائي بمنهاج الجيل الثاني وذلك من خلال القيم الاجتماعية الموجودة فيهما والمراد بها غرسها في الأطفال المتعلمين الجدد، كما استخدم في دراسته منهج تحليل المحتوى .

وكانت نتائج دراسته كالآتي :

- توجد فروق في النسب المئوية من حيث عنوان النص في القيم الاجتماعية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي -ابتدائي الجيل الثاني .
- توجد فروق في نسب المئوية من حيث الكلمة في القيم الاجتماعية لكتابي اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي -ابتدائي الجيل الثاني .
- توجد فروق في نسب المئوية من حيث الصور في القيم الاجتماعية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي -ابتدائي الجيل الثاني¹.

1-بوعافية عطية وزبوش عبد الرحمن ، صورة القيم الاجتماعية تحليل محتوى كتابي اللغة العربية السنة الأولى (دراسة تحليلية مقارنة بين كتاب الابتدائي وكتاب الابتدائي الجيل الثاني من حيث القيم الاجتماعية) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ،جامعة زيان عاشور ،جلفة 2017 ، صفحة ج .

2- دراسة وفاء لغيش وحببية ربح الله :

والتي جاءت بعنوان (القيم التربوية في نصوص القراءة للجيل الثاني السنة الاولى من التعليم المتوسط أنموذجا ، وهدفت هذه الدراسة الى استخراج القيم التربوية المراد اكسابها للمتعلمين انطلاقا من كتاب اللغة العربية بحيث تمثل عينة البحث في مجموعة من نصوص القراءة المختارة . فكانت نتائج الدراسة ان المنهاج الجيل الثاني سعى الى تنوع القيم بغرض اكساب المتعلم لأكبر قدر منها ، لذلك لوحظ تعدد القيم في النص الواحد، وحتى ان وجدت قيمة واحدة فانها اعتمدت على التنوع فيها، حتى يتعرف المتعلم على الجوانب متعددة لهذه القيمة كما خرجت الباحثتين بنتيجة ان هذه النصوص بحيث أن اصحابها عالجوا هذه الموضوعات بأسلوب بسيط خال من التعقيد ، إضافة الى تنوع أساليبها أي انهم اعتمدوا على عنصر التشويق، إثارة الانفعالات المتعلم ، النصح التوجيه و الارشاد ، وهذا كله بغرض ترسيخ هذه القيم¹.

1- رفاء لغيش وحببية ربح الله ، القيم التربوية في نصوص القراءة للجيل الثاني السنة الاولى من التعليم المتوسط أنموذجا -مادج مختارة -
مذكرة مكلة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية ،جامعة العربية تبيسي - كلية الاداب واللغات ،قسم اللغة العربية
والادب العربي ،سنة 2016-2017 70-71.

6- المقاربة السوسولوجية :

يحتاج الباحث إلى الاعتماد على مقاربة نظرية لكي ينطلق في بحثه ، أن كون النظرية تتناول الظاهرة محل الدراسة وقع الاختيار على البنائية الوظيفية ، نظرا لكونها تعتمد على فكرة التكامل بين الأجزاء من حيث العلاقات ، وان النسق الاجتماعي له بنية تتمثل في العناصر التي تشكل النسق والمكانة والدور الذي يحتله كل عنصر داخل النسق إضافة إلى العلاقات بين هذه العناصر .

فلقد اهتم أصحاب المدرسة البنائية الوظيفية بالبناء والوظيفة ونسق القيم ، فقد تبنا فكرة أن النسق الاجتماعي تكون هناك قيم تعمل كموجه لسلوك وأنها هي المسؤولة عن التوازن والوحدة .

فلقد سعت البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والاستقرار في المجتمع ، فتجاهلت ما قد يتعارض مع أطروحتها من عمليات تثير التوتر أو التفكك، أو الصراع ،ومن بين ذلك القوة وتفضلاتها وما ينشأ عنها من استغلال وصراع وتغير ، أي كما هي مستخدمة في نظرية الصراع .ومن هذا المنطلق نظرت لبنائية الوظيفية الى المجتمع ،كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها ،وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة ايجابية يخدم من خلالها البناء العام ، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من اتفاقيات المشتركة والإجماع القيمي ، ومن أبرز أعلامها ، تالكوت بارسونز ، وروبرت ميرتون ، ومن ثم الوظيفية الجديدة عند جفري الكسندر¹.

1- محمد عبد الكريم الحوراني ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع ، عمان : الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2007،ص109 .

وواقع إن الوظيفية إذ تفترض النظام كأساس للحياة الاجتماعية فأنها ترى في العناصر المعيارية ضرورة ملحة للحفاظ على أي نظام اجتماعي ، فعلى حد تعبير بارسونز هناك نظم معياري يقابله نظام واقعي ، ولا يمكن للنظام الواقعي أن يحافظ على استمراره دون توظيف فعال لبعض العناصر المعيارية، ووفق هذا التصور فإن أفعال البشر في حياتهم الواقعية تكشف عن قدر من الانتظام بحيث لا تتردى في حالة حرب أو تختلف اختلافا جذريا بحيث لا يمكن التنبؤ بها . ويعود السبب في ذلك إلى أن البشر يتشاركون في مجموع القيم المطلقة التي تحدد أهدافهم ووسائلهم لتحقيق هذه الأهداف ، لتضفي هذه القيم قدرا من الانتظام والمعنى على سلوك الفرد ، ومن ثم تكبح الصراع والفوضى في المجتمع ويسيطر النظام العام¹ .

والهدف من توظيف هذه النظرية في دراستنا هذه هو معرفة طبيعة علاقة المنهاج الدراسي أو البرامج التعليمية وما يتعلمه التلميذ من قيم اجتماعية ، وهل يمكن لطبيعة هذا المنهاج أو البرنامج الدراسي المقرر أن يسمح لتلميذ أثناء تفاعله في محيطه المدرسي إلى اكتساب هذه القيم.

1- سمير عبد الله حسن، النظام الاجتماعي من منظور بنائى وظيفي ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الأول ، المجلد التاسع عشر سنة 2003

7- المنهجية المتبعة :

استعملنا في دراستنا تحليل محتوى الذي يقوم على وصف الظاهرة ما و وصفها وصفا دقيقا وبطريقة علمية، بحيث قمنا نحن الباحثين بالتحليل والوصف دون التدخل الذاتي في موضوع الدراسة ثم إلى تحليل وتفسير هذه المعلومات للوصول إلى نتائج تصف واقع الكتاب، ويعرف على انه: "تحليل المواد المقروءة أو المسموعة أو المرئية، سواء كان ذلك في الصحف أو المجالات أو الكتب المدرسية، للتعرف على ملاءمتها تعلم فضلا عن طبيعة القيم والمضامين التي تحويها هذه المواد" ونحن في هذه الدراسة استعملنا هذا المنهج كأداة الدراسة لأنه الأنسب والأكثر ملائمة لموضوعنا وذلك للوقوف على مدى تمتينها للقيم الاجتماعية المتضمنة في البرنامج التعليمي لكتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية، والتربية المدنية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي¹.

¹-صالح حسن احمد الداھري ،وھيب مجيد كبيس، المدخل في علم النفس التربوي ،دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن 2000 .62

الفصل الثاني: القيم وبرامج الجيل الثاني

- 1- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم القيمة
- 2- مفهوم القيم .
- 3- خصائص القيم .
- 4- تصنيفات القيم :
 - أولا- حسب المحتوى .
 - حسب ديمومتها .
 - حسب تاريخها:
 - أ- قيم تقليدية .
 - ب- قيم منبثقة وعصرية .
 - رابعا- حسب المعتقد :
 - أ- قيم وسيلية .
 - ب- قيم غائية .
 - حسب شدتها:
 - أ- قيم الزامية .
 - ب- قيم المفضلة .
 - ب- قيم مثالية .
 - سادسا- حسب العمومية :
 - أ- قيم عامة .

- ب- قيم خاصة .
- حسب وضوحها:
- أ- قيم صريحة .
- ب- قيم ضمنية .
- 5- النظريات المفسرة للقيم :
- 5-1- البنائية الوظيفية .
- 5-2- التفاعلية الرمزية .
- 5-3- الاقتراب الماركسي .
- 5-4- النظرية النفسية .
- 6- أهمية القيم الإجتماعية :
- 6-1- أهمية القيم على المستوى الفردي .
- 6-2- أهمية القيم على المستوى الاجتماعي .
- 7- أهمية تدريس القيم في المناهج الدراسية .
- 8- دور المناهج والكتب المدرسية في تنمية القيم .
- 9- برامج الجيل الثاني :
- 9-1- معنى البرامج التعليمية .
- 9-2- أهمية البرامج التعليمية .
- 9-3- منهاج الجيل الثاني .
- 9-4- أسباب وضع منهاج الجيل الثاني .

د:

تعتبر القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني ، فالإنسان موضوع القيم ، كما أنه عملية اجتماعية تشتق أهميتها ووظائفها من طبيعة وجود المجتمع فلا يكون وجوده بلا قيم ، كما أنها تعد الضابط المنظم للأفكار وتعمل على توجيه الميول والسلوكيات المرغوب فيها اجتماعيا.

1- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم القيمة :

لقد أعطى مجموعة من المفكرون الاجتماعيون اهتماما كبيرا للقيم، حيث حاولوا تعريف مصطلح "القيم" او "القيمة Value" وكانت هناك اختلافات في وجهات النظر وبخاصة حين نقارن تعريفات الفلاسفة من ناحية وتعريفات الانثروبولوجيين من ناحية اخرى .

فالقيمة كمدرک فلسفي وكمصطلح له معنى هذا لا يعني أن ما يشير اليه هذا المصطلح لم يكن مورودا من قبل فقد كان مانتشير اليه هذه الكلمة موجودا ولكنه لم يكن يسمى قيمة ، وسمي قيمة استعارة من علماء الاقتصاد ، وكان اول من تكلم عن موضوع الخير والحسن والشر بأن اطلق عليه كلمة قيمة هم الفلاسفة الوضعيون (...) وبمجرد ان تكلم الفلاسفة الوضعيون في النمسا عن القيمة وادخلوا هذا المصطلح على الفكر الاخلاقي .

وانقسم عالم الفكر في الغرب الى معسكرين اللذين كانا يسيطران حتى ذلك الوقت على الفكر الغربي كله وهما المثالية والوضعي .

فتتصف القيمة عند المثالين بالثبات ، فهي لا تتغير بتغير الزمان ، هي تجسيد لمفهوم الحقيقة ومصدرها القوة العظمى .

فقد تم اكتشاف القيم في الفلسفة المثالية من قبل ودونت في كتب المقدسة ، كما ينظرون الى القيم على انها مكتسبة يتم تعلمها من خلال البحث والاكتشاف والوحي¹ ، اضافة الى كون ان القيم عندهم ليس وسيلة الى غاية تقوم خارجه بل هي بيئة بذاتها لا تحتمل برهانا ولا تقبل تبريرا ، عامة وليست جزئية ، ضرورية وليست عارضة لا تقبل شكا أو جدلا أو تحتمل تناقضا تكاد تشبه بديهيات الهندسة ومصادراتها² .

1- محمد أحمد محمد بيومي ، علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية 2003 30-31

2. صلاح قصصوه ، نظرية القيم في الفكر المعاصر ، دار التنوير للطباعة والنشر 2010 104.

ومن ذلك يتضح ان القيم لدى المثاليين ثابتة وليست متغيرة ويكتسبها الأفراد وبتناقلها عبر الأجيال فهي ليست من صنع الإنسان بل يتعلمها انطلاقاً من البحث بالنسبة لهم ،ومن ابرز مفكرين كانط ،ارنست كاسيرر ، ماكنزي ، جود ، هارتمان ،لافل .

أما في الفلسفة الواقعية يرون أن القيم من نتاج الإنسان وخبراته، أي أنها تنبع من الواقع المحسوس، ويستدل عليها عن طريق التجربة والحس، وان الإنسان هو الذي يحدده ويضفي عليها معانيها حسب ظروفه واحتياجاته.

وانطلاقاً من فكرة البراجماتية القائلة "أن الحياة عملية متغيرة ومتجددة دوماً وان التغيير هو قانون الطبيعة " فقد رأت الفلسفة البراجماتية انه ليس هناك قيم مطلقة ، وان القيم التي يؤمنون بها تتغير بتغير الزمان والمكان ، كذلك فان البراجماتي لا يتساءل عن اصل القيم ووجودها ، وإنما يتساءل عن فائدته .

من ابرز روادها جون ديوي ، شيلر، وفي نظر هذا الأخير نه مادامت الحقيقة ليست مطابقة للواقع خارجي أو اتساقاً مع مطالب الفكر بل تحقيقاً لغاية بالعمل .

وبذلك يتبين أن الفلسفة البراجماتية تؤكد على عدم وجود قيم مطلقة وانه متغيرة يتغير الزمان ، ويكون أن هذه القيم جاءت من صنع الإنسان .

وفي الفلسفة الوجودية يرون أن الفرد قادر على إبتكار قيمة خاصة من خلال إختياراته وأفعاله ، فلإنسان من وجهة نظرهم هو خالق القيم وهو الوجود الأول ، والقيم عندهم نسبية وعاطفية وشخصية¹.

وموقف الوجودية من القيم ليس موقفا طبيعيا ، لأنها لا تخضع لحتمية القوانين الطبيعية رغم أنها ذاتية نسبية ومتعددة . وليس موقفا مثاليا ، لأن القيم لا تستند الى فكرة سابقة أو قوة متعالية، رغم أن الوجودية تكشف عن نزعة صورية Formalism تتحدث عن القيم مجردة من كل شروط أو أوضاع ، وبوجه عام دون نظر الى قيم نوعية لها محتواها الخاص¹ .

تبين من الموقف الوجودي أن الوجوديون يؤكدون أن أفعال الإنسان أو الفرد هي التي تحدد وجوده وكيونته ، فالقيم نسبية وليست مطلقة وهي عاطفية وشخصية ومن ابرز روادها نيتشه و سارتر .

والقيم من المنظور الإسلامي هي مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الأفراد والجماعات ، ومصدرها الله عز وجل ، فالقران الكريم والسنة النبوية هما مصرا القيم والأخلاق (...) ، فقد أكد الإسلام على أهمية الجانب القيمي والأخلاقي في بناء شخصية مسلمة² .

من خلال ما سبق نستطيع القول أن أصحاب الاتجاه الكلاسيكي (الاتجاه المادي والمثالي) ركزوا على جانب واحد في دراستهم للقيم ، أما بالنسبة لوجوديون الذي بالغ في التأكيد على أولوية الإنسان وأفعاله في صوغ القيم، وتركيزهم على أنها لا تخضع لأي قوانين ، أما واقعيون الذي اعتبر أن الإنسان هو الموجه لسلوكيات وأنها من نتاجه وفي الأخير الاتجاه الإسلامي الذي ركز على الإنسان ككل متكامل وكيان واحد ، وما لذلك من ضرورة ملحة للرجوع إلى المرجعية الدين الإسلامي وما يتضمنه في السنة والقران الكريم لأن يهتم بالقيم في تجسيد الأخلاق بشكل كبير .

1-صلاح قنصوة ،مرجع سابق ،صفحة151.

2-ماجد زيود ،مرجع سابق ،صفحة30.

2- مفهوم القيم: يعد مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، فقد لقت العديد من اهتمام العلماء ومن بين أهم التعريفات نذكر منها :

تعريف اميل دوركايم (E .durkheim 1953) إن القيم هي آليات الضبط الاجتماعي المستقل عن ذوات الأفراد الخارجة عن تسداتهم الفردية .

ويعرفها تالكوت بارسونز (Parsons Talkott) " عنصر فينسق رمزي مشترك يعتبر معيارا ، او مستوى لاختبار بدائل التوجيه التي توجد في الموقف"

ويعرفها كذلك على أنها " المعايير التي نحكم بها عل كون الشيء مرغوبا فيه ، او غير مرغوب فيه ."

كما يعرفها حلیم بركات أنها : " المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس ، توجه مشاعرهم ، وتفكيرهم ، ومواقفهم ، وتصرفاتهم واختياراتهم ، وتنظم علاقاتهم بالواقع وبالمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان، وتسوغ مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم ، أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته"¹ .

ويرى وليم توماس زنايكي ان القيم هي أي شيء يحمل معنى لأعضاء جماعة ما بحيث يصبح هذا المعنى موضوعا ودافعا يوجه نشاط هؤلاء الأعضاء ويرى بير أن القيم هي الاهتمامات و التفضيلات المرغوب فيها والواجبات والالتزامات الأخلاقية والحاجات² .

1- ماجد الزويد، مرجع سابق، صفحة 22 23.

2- عارف محمد، الجريمة في المجتمع (نقد منهجي لتمييز السلوك الإجرامي) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1981، ص74.

والقيم هنا ليست خاصة في الشيء ذاته ، هي علاقة بهدف أو بغرض ما في الحياة الإنسانية وهي تمثل منتجات اجتماعية داخل شبكة العلاقات الإنسانية ، والمجتمع يلعب دورا هاما في تشكيل رغبات واهتمامات الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل والاتصال الجماعي¹.

كما عرفها حامد زهران بأنها : " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ، والقيم موضوع الاتجاهات وهو تعبير عن نوافع الإنسان ، وتمثل الأشياء التي توجه ربتنا واتجاهاتنا نحوها والقيمة مفهوم مجرد ضمنى غالبا يعبر عن الفضل أو الامتياز، أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص ، أو الأشياء ، أو المعاني ، أو أوجه النشاط"².

- وعرفها لبيب (LiBIT) : " معيار للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة من بين عدة بدائل في مواقف تتطلب قرارا أو سلوكا معينا"³.

وعلى ضوء ما تقدم من تعاريف يمكننا القول ، بان القيم تحمل في معاني انه من اهم المعايير التي يضعها المجتمع كموجه لسلوك أفراده نحو السلوك الصحيح والمقبول عند جماعة اجتماعية معينة وذلك وفقا لعملية التفاعل والتنشئة الاجتماعية .

1- مرجع سابق ،صفحة 74 .

2- حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي ، طبعة 6 ، عالم الكتب ، القاهرة : مصر ، 2003 ، ص 158

3- جابر نصر الدين ، وكيا هاشم ، مفاهيم الأساسية في علم نفس الاجتماعي ، 2006، عين مليلة ، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر

والتوزيع ، ص 163 .

وهذا فيما يتعلق بمفهوم القيم عامة أما في مفهوم القيم الاجتماعية لدى ابن خلدون فهو يشير في كتابه مقدمة " أن القيم الاجتماعية لا بد لها من وازع لكي تكون لها سطوة في المجتمع ويأتي الوازع الديني في مقدمة لما له من قدسية ظاهرة تفرض شكلا اعلي من أشكال الاجتماع داخل الاجتماع البشري" ، وبهذه الطريقة يفسر ابن خلدون حاجة الناس في المجتمع إلى أحكام وقواعد دينية ، وإذ يقول : " ثم إن علم الاجتماع إذا حصل للبشر كما قررناه وتم عمران العالم به ، فلا بد من وازع يدفع بعضهم عن بعض لما في طباعهم الحيوانية من عدوان والظلم وليست انه السلاح التي جعلت دافعة لعدوان الحيوانات العجم عنهم كافية في دفع العدوان لأنها موجودة لجميعهم فلا بد من شيء آخر يدفع عدوان بعضهم عن بعض ... فيكون ذلك الوازع "1.

وفي تعريف آخر : "أن القيم الاجتماعية هي مجموع القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما ، وتكون بمثابة موجبات لحكم على الأعمال والممارسات المادية ، والمعنوية ، ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية ، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا "2.

1- ابن خلدون ، مقدمة ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1993 ، ص34 .

2- لطفى بركات احمد ، القيم والتربية دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1987، ص4.

3- خصائص القيم :

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة ، أو الدافع ، أو المعتقد ، أو الاتجاه أو الميول، ويمكن إجمال أهمها فيما يلي :

- أنها إنسانية ، بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم ، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم .

- أنها غير مرتبطة بزمن معين ، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تتعدى معنى الرغبات ، أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط .

- أنها تمتلك صفة الضدية ، فكل قيمة ضدها بما يجعل لها قطبا إيجابيا ، وقطبا ليا ، والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه ضد القيمة أو عكس القيمة .

- المعيارية : بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة المعيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني .

- أنها نسبية : أي أنها ليست مطلقة، بل تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجا لأخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا وبيولوجيا .

- أنها متعلمة ، أي أنها مكتسبة من خلا البيئة وليست وراثية ، بمعنى انه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة .

- أنها ذاتية ، بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر¹.

إضافة إلى هذه الخصائص فهي تترتب ترتيباً هرمياً ، تتضمن نوعاً من الرأي والحكم كما تتضمن الوعي بالظاهرة الإدراكية والوجدانية والنزوعية ، إلا أنه يمكن أن تكون للقيم العديد من الخصائص التي تتصف بها على النحو التالي :

- 1- تنتمي القيم إلى عالم المثل ، فهي تعبير خلقي ، يستمدّه الإنسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة دينية.
- 2- تعتبر القيم قواعد عامة تحدد وتوجه السلوك في الواقع المختلفة ، وتفرق بين السلوك المقبول وغير مقبول .
- 3- ترتبط القيم بأفكار والمبادئ واتجاهات المقبولة في المجتمع ومن ثم فهي توضح الطرق والوسائل المختلفة التي يجب أن يسلك في ضوءها الإنسان حتى يحقق أهدافه .
- 4- يأخذ البعض بنسبية القيم من حيث اختلافها من فرد آخر أو من مكان لآخر أو من ثقافة إلى أخرى أو من زمان إلى زمان ، ونحن نؤمن إيماناً قوياً بثبات القيم من حيث اعتقادنا في صدق مصدر الذي عن طريقه نأخذ قيمنا .
- 5- تهتم القيم بالأهداف العيدة التي يضعها الإنسان بنفسه لا بالأهداف الفرعية¹.

1- إبراهيم السيد أحمد السيد، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز: دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب الإندونيسيين الماليزيين دارسين بجامعة مصرية -رسالة دكتوراه-، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2005 ص19.

4- تصنيفات القيم :

نالت القيم اهتمام علماء الاجتماع لذلك تم تصنيفها لتسهيل دراستها ، وسنتطرق الى اهم تصنيفات القيم فهي كالتالي :

أولاً- حسب المحتوى : فقد صنفها سبرنجر (Spranger) (أنماط الرجال) إلى ستة أنواع هي :

أ- قيم نظرية (Valeurs théoriques): وتعبّر عن اهتمام الفرد الزائد وميله للاكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها .

ب- قيم اقتصادية (Valeurs économiques) : وتعبّر عن اهتمامات العملية ذات الفائدة والنفع والثروة والعمل .

ت- قيم جمالية (Valeurs esthétiques) : والتي تعبّر عن إتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والانسجام .

ث- قيم سياسية (Valeurs politiques): وتهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي ج- قيم اجتماعية (Valeurs sociales): وتعبّر عن اهتمامات الفرد بحب الناس وتضحية من أجلهم .

ح- قيم دينية (valeurs religieuses) : وهي تعبّر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية.

- حسب ديمومتها : كالقيم العابرة التي تزول بسرعة ،مثل موضوعات والبدع والنزوات ، ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى ، ويعتقد إنها ترتبط بالقيم المادية ،والقيم الدائمة التي تدوم طويلا ويمتد جذورها في أعماق التاريخ ، ويعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية¹.

1.صلاح محمد ايوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط6، عمان ،الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة، 2007، 210.

-حسب تاريخها : وتنقسم إلى :

أ-قيم تقليدية (أصلية) : وتتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو آخرين والشخصيات التقليدية

ب-قيم منبثقة وعصرية : وتتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة في الذات.

رابعا-حسب المعتقد :حيث حاول روكاتش (Rokeach) تصنيف القيم حسب مقصدها إلى :

أ- القيم الوسيلية (Valeurs instrumentales) : والتي ينظر اليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد ن كالقيم الأخلاقية والكفاءة .

ب- القيم الغائية (Valeurs terminales): وهي الأهداف التي تضعها الجماعات والأفراد لنفسها كالقيم الشخصية والاجتماعية .

-حسب شدتها :وهي :

أ- قيم إلزامية :تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوة ،كالقيم الدينية.

ب- القيم المفضلة :يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها ، ولكنه لا يلزمهم بمراعاتها .

ج- قيم مثالية : وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة ،كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان¹.

سادسا- حسب العمومية : ويتصل بمدى شيوع القيمة وانتشارها وتنقسم الى قسمين :

أ- القيم العامة ك وهي التي يعم انتشارها في المجتمع كله .

ب- القيم الخاصة : وهي المتعلقة بالمناسبات الاجتماعية المعينة أو بمناطق محدودة ، أو طبقة اجتماعية أو جماعة خاصة .

-حسب وضوحها : وتنقسم إلى قسمين هما :

أ-القيم الصريحة : وه التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام وبالسلوك نفسه .

ب-القيم الضمنية :وهي التي تستخلص ويستدل عليها من ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة منتظمة¹.

وعلى رغم من تعدد هذه التصنيفات المختلفة للقيم والتي عكست اتجاهات العلماء إلى أن أكثر التصنيفات شيوعا واستخدام هو تصنيف الذي يصنفها إلى قيم نظرية،قيم اقتصادية، قيم اجتماعية، قيم جمالية ، قيم سياسية، قيم دينية،وهو التصنيف المعتمد في دراستنا هذه .

5- النظريات والمدارس المفسرة للقيم الاجتماعية :

ومن خلال الإطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القيم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر أن هناك العديد من النظريات الكلاسيكية والمعاصرة، التي تناولت القيم، فهناك اختلافات نتجت من منطلقات الفكرية والأيدولوجية ، حيث أن هناك إسهامات نظرية عديدة حاولت تفسير وتحليل ظاهرة القيم الاجتماعية كالمدرسة التحليلية ، والسلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي وبالتالي سوف نتطرق بعرض هذه والنظريات كالاتي :

5-1- القيم الاجتماعية في ضوء البنائية الوظيفية :

تطلق النظرية الوظيفية من افتراض مؤداه أن الظاهر الاجتماعي متداخلة، وهي تدور حول علاقة الجزء بالكل والكل بالجزء، ومن ثم تصبح هذه الأجزاء متساندة ومتكاملة على نحو ما¹، يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية دراسة علمية منتظمة ، وهي في ذلك لا تقتصر على الجوانب الإستاتيكية في البناء الاجتماعي ، لكنها تنظر إلى المجتمع نظرة كلية باعتباره أن المجتمع كائن عضوي جمعي تتكامل فيه جميع الأجزاء والبناءات والنظم والأعضاء والجماعات².

واستنادا إلى هذا التصور يضع أنصار هذا الاتجاه تفسيراتهم للقيم ، حيث يرى "إيميل نوركايم" E.Durkheim بان النظم الاجتماعي يود لإشباع الحاجات الاجتماعية ، وأن كل مجتمع يطور نظام أخلاقيا يتلاءم مع الوظيفة الحقيقية التي يؤديها ، ويكشف "نوركايم" عن إمكانيات تحليل الوقائع الأخلاقية³.

1- نوبصر بلقاسم، التنمية والتغير في نسق القيم الاجتماعية، دراسة سوسولوجية ميدانية بأحد المجتمعات المحلية بمدينة سطيف ، رسالة مقدم لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علم الاجتماع ، جامعة منتوري قسنطينة، قسم علم الاجتماع، 2011 .126

2- عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية السوبولوجية المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006 .214

3- مرجع سابق ، نفس صفحة.

الحقيقية في ضوء المناهج الموضوعية الدقيقة والمتحررة من القيم وتفسير الوقائع الأخلاقية ممكن من دراسة الأوضاع الاجتماعية في السياق المكاني والزمني ، ووفقا لذلك فإننا لا ندرك الأخلاق بصفاتها شيئا عالميا ، ولكن محكومة ومحددة بظروف بنائية نوعية، فالمتغيرات التي تحدث في بناء المجتمع هي المسؤولة عن تغير العادات والتقاليد نفس مرجع تنمية وتغير في نسق القيم¹ .

وقد أعطى "دوركايم" أهمية كبيرة للقيم في المحافظة على النظام الاجتماعي واستمرار فاعليته ، ففي مجتمع التضامن الآلي نجد أن (الاتفاق أقيمي والعاطفي) هو الذي يؤكد استمرارية النسق بينما في مجتمع التضامن العضوي تمكن أزمة المجتمع الصناعي في الأزمة الأخلاقية التي تؤدي إلى فقدان المعايير (الأنومي) ، وعند تحليل مفهوم الشعور الجمعي أو نسق القيم عند "دوركايم" نلاحظ وجود فكرة الاعتقادات والمشاعر العامة للجميع ، ولقد أشار "دوركايم" إلى مشكلة الوحدة والتضامن والتكامل المجتمعي للجماعة في كتابه تقسيم العمل في المجتمع ، بحيث تصدى إلى دراسة التغيرات التي تحدث في المجتمع نتيجة التكنولوجيا ، وكيف يؤثر ذلك في نسق القيم والتوقعات المشتركة وطبيعة النظام الأخلاقي .

وأطلق "دوركايم" اسم التضامن العضوي ، مقابل التضامن الآلي حيث أن التضامن الآلي عند "دوركايم" متأصل في نسق القيم العامة أو في العقل الجمعي الذي هو تعبير عنه ، أما التضامن العضوي فإنه نتيجة العلاقات المتداخلة لنسق مركب من تقسيم العمل ، حيث أن كل فرد له حرية واستغلال خاص² .

1- مرجع سابق نفس صفحة.

2- محمد أحمد بيومي ، مرجع سابق ،صفحة74.

لذلك أولى نوركايم للقيمة أهمية كبرى وذلك بكونه أكد على دور نسق القيم في تحديد السلوك الاجتماعي، وفي الحقيقة انه وجه انتباه السوسولوجيين إلى أهمية القيم والأفكار في الحياة، كما أنه ميز بين مجتمعين كل وما يسوده من تقسيم العمل والاشتراك في تحقيق الأهداف العامة للأفراد.

أ. "ماكس فيبر" فقد انطلق من رفض التفسيرات الاقتصادية للسلوك الإنساني ، مؤكدا على الجوانب الذاتية في الحياة الاجتماعية ، أي أنه أكد على قيم الأفراد ومصالحهم ومشاعرهم ، حيث حاول "فيبر" ان يبرهن على وجود علاقة سببية بين نسق معين بين القيم ونشأة الرأسمالية الحديثة ، ويمكن القول أن نشأة التوجيه الأخلاقي البروتستانتية كان شرطا ضروريا ، وان لم يكن كافيا لظهور الروح الرأسمالية الحديث¹ .

أما القيمة عند بارسونز في عنصر من النسق الثقافي الرمزي المشترك ، الذي يخدم كمعيار أو مقياس لاختيار بين البدائل الممكنة في مواقف التفاعل الاجتماعي، فمنظومة القيم عنده هي أحكام معيارية مرجعية تحدد أفعال الأفراد، وبهذا المعنى يعتبر المجتمع نسقا أخلاقيا أي أنه يرتكز على منظومة قيمية ومعايير ذات جزاء أخلاقي .

كما أن لمنظمة القيم عنده تتمثل في وظائف أو أفعال وظيفية تقوم بها ، فهي في قوله تدفع النفس البشرية أو الشخصية وتجبرها على أن تختار تقيم البدائل الممكنة في المواقف الاجتماعية² .

1- بو عطيطة سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس والعمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، قسم علم النفس وعلوم التربية والإطفونيا، 2012 103 104
2- محمود بن حمود الجهني، منظومة القيم والأخلاق بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية- دراسة مقارنة لمنظوري الغزالي وبارسونز- المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 42، العدد 68، الرياض، 2017، صفحة من 268- 270 .

5-2 - القيم ضوء التفاعلية الرمزية: لم تفرد التفاعلية الرمزية مبحثا خاصا بالقيم في حين إن اكتشاف إسهامها في دراسة القيم من خلال قراءة بعض أفكار روادها ،حيث تدور معالجتهم للقيم حول موضوعين هما القيم والتعريفات الذاتية للواقع.

-كما يمكن القول من خلال نظرة التفاعلية الرمزية للقيم على ان لها دور في خلق التواصل بين الذات والعالم ،أو نور هذه الذات وارتقائها ونموها ،حيث أكد "هربرت ميد G.H.Mid" الذي طور النزعة السلوكية ،على أن الوعي الذي لا يتحقق إلا من عملية يتم من خلالها تكيف الفرد (الذات) مع البيئة المحيطة به فالتفاعل بين الأفراد يؤدي إلى أن يؤثر كل منهم في الآخرين¹.

وبمعنى أن جورج هربرت ميد حاول دراسة تفاعل من خلال الذات يعني إن هناك ترابط بين الذات والعالم الخارجي فالرموز والأشكال أعطيت معاني وأصبحت أساس تعاملتنا اليومي فالقيم نتائج لتدبير اليومي مثلا التعامل اليومي فرض الاحترام بين الناس وأصبح الاحترام قيمة يقرها المجتمع ويسعى إلى .

5-3 -القيم النظرية الماركسية:القيم وفقا للمنظور الماركسي ظاهرة تاريخية،تتغير وتتطور مجرى تقدم المجتمع البشري وقد عرف التاريخ أنماطا أساسية من الأخلاق تلا الواحد الأخر وتهدف هذه الأخلاق أو ذلك في نهاية المطاف إلى ترسيخ العلاقات الاجتماعية القائمة، وتوطيدها أو هدمها أي أن القيم في ضوء الماركسية هي شكل معين للوعي الاجتماعي بعكس علاقات الناس ، ويوطد في شكل مبادئ خلقية وقواعد السلوك مطالب المجتمع أو الطبقات،والقيم تعكس طبيعة الوجود الاجتماعية للأفراد والجماعات في مرحلة تاريخية محددة ، وداخل تكوين اقتصادي اجتماعي معين² .

1-عبد الله محمد عبد الرحمن،مرجع سابق،صفحة337-338.

1-نويصر بلقاسم ، مرجع سابق،صفحة.132.

5-4- النظرية النفسية: ويرى اصحاب هذا الاتجاه الى رد القيمة الى محتوى الوعي او الوجدان النفسي بما يظرب به من رغبات ومشاعر، فليس ثمة قيمة الا ما كان يرضي رغبة، أو يثير انفعالا، أو يتجسد دافعا،

وبذلك لا تكون القيمة صفة خاصة بالموضوعات، بل نسبية تلحق بأنواع الذوات.

فالقيم عند ماينونج واهرنفلس، بوصفها مشكلة خاضعة للتحليل التجريبي ، لا يمكن استخلاصها من ضروب من المنفعة الخارجية ، أو من حاجات وغرائز الذات ادراكا فطريا كما أنها لا تثير الى صفة في الذات أو الموضوع .

ففي البداية يكون اهتمام علماء النفس بالقيمة اهتماما نفسيا خالصا مرتبطا ومتاثر بنزعة بيولوجية تدعم تلك الاراء التي ترد القيم الى القوانين التي تحكم الكيان العضوي ولا يفرق بين الانسان غيره من الكائنات الحية مؤكدة على دور التركيبية النفسية والوراثية للفرد في تقسيمه للأشياء والموضوعات ، ويعترف ماينونج أن القيمة لا يمكن أن تؤسس على رغبة وإنما الرغبة في الشيء هي التي تؤسس، ومن الممكن ان تدخل عاطفة نحو القيمة بموجب عملية التقويم التي تعمل على قياس عاطفة القيمة ، وذلك في قوله أنه رغم أن عاطفة القيمة لم تصبح "حكم قيمة" صريح ، ولم تتخذ موقف التقويم ، الا أنها مصدر ذلك

ان اهم نظرية نفسية التي لقت رواجاً كبيراً في تفسير القيمة لدى السيكولوجيين هي نظرية "رالف بارتون بيرري « R.B.Perry » التي مؤادها أن الاهتمام بأي شيء يجعل هذا الشيء ذا قيمة ، فالاهتمام في نظر "بيرري" يعد المصدر الأساسي والسمة المميزة والدائمة في جميع القيم ، على اعتبار انه من الخصائص المميزة للعقل البشري قبول بعض الأشياء ورفض البعض الآخر¹.

بذلك فهي تمتد الى في حياة افراد المجتمع وترتبط بدوافعهم ورغباتهم وتتنشأ بدافع التفاعلات اليومية بينهم ، وأن الرغبة في الأشياء هي التي تدفعنا الى الخوض في الاتجاه نحو السلوك المراد القيام به وفقاً لعاطفة شخصية يحاول اشباعها وهنا يقف محاولاً لتحقيق ميولاه واشباعها وبين الالتزام وذلك في وجود معيار يسمح له بتحقيق التوازن في ذلك، كما أن اصحاب هذه النظرية حاولوا أن يجسدوا فكرة أن كل ما يحوز على اهتمامنا

1-سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية -دراسة ميدانية بثالوية بوحند مسعود فرجوة ميله- ،مذكرة مكملة لنيل شهادة

6- أهمية القيم الاجتماعية :

اهتم الباحثون والعلماء في مختلف التخصصات بدراسة القيم بكافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية والجمالية للأفراد والجماعات ، ولأنها تلعب دورا مهما في تحديد جوانب السلوك الإنساني ، والناس يتمسكون بالقيم لأنها تعطي لوجودهم الإنساني معنى وهي التي تميزه عن الكائنات الأخرى، ومهما كان مستوى الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون قيم لان القيمة في النهاية هي كل شيء بالنسبة له .

تعتبر القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع فهي المثل العليا للأفراد والمجتمع ، كما أنها تقم بدور كبير في إدراك الأفراد لأمر من حولهم وتصورهم للعالم المحيط بهم ، وتعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي ، وتعد جانب مهما من جوانب البنية الفوقية للمجتمع ، لذلك نجد أنه مع كل تغيير في التركيب الـ

لابد من أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي للمجتمع .

وإذا نظرنا إلى القيم نجد أنها تتضمن عناصر الانتقاء والتفصيل، الأمر الذي يجعلها تختلف من مجتمع لآخر بل وتختلف عند الشخص الواحد تبعا لرغباته واحتياجاته وتنشئته¹.

كما تبدو أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع واضحة عندما ندرك ان سلوك الاجتماعي في جهره يقوم على اساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس ، ويبني على نسق للقيم يتمثلون فيما بينهم ، فالقيم تلعب دورا هاما وأساسيا في تحقيق التوافق بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه، وهي روابط تجمع بين البناء الاجتماعي والشخصية².

1- ملى كشيك ، القيم العائنية في الإعلام ، دار الفرحة للنشر والتوزيع ، بدون طبعة ، صفحة 58.

2- صلاح محمد أبو جادو، مرجع سابق ،صفحة206

وعليه فأهميتها تظهر على المستويين الفردي والاجتماعي :

6-1- على المستوى الفردي: تبرز أهمية القيم على المستوى الفردي من خلال مايلي :

1- القيم جوهر الانسان وأساس وجوده.

2- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.

3- القيم تحمي الفرد من الانحراف والانجرار وراء الشهوات النفس وغرائزها.

4- القيم تزود الانسان بالطاقات الفاعلة في الحياة، وتبعده عن السلبية.

5- تلعب القيم دورا فاعلا في تحقيق تكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، كما

تؤدي دورا هاما في عمليات الارشاد والعلاج النفسي الذي يهدف الى تعديل السلوك.

6- تحقق للانسان نوع من الثقة في النفس كما تعمل كمؤشر للتنبؤ بالسلوك الحسن¹.

6-2- مستوى الاجتماعي: تظهر أهمية القيم على المستوى الاجتماعي كونها :

أ- تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.

ب- تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته، والحقيقة التاريخية تشهد ان قوة المجتمعات

وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل بقاؤها ووجودها، واستمراريتها مرهون بما

تمثله من معايير قيمية وحقية، فهي الاسس والموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم

المجتمعات ورقبها، والتي في اطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والانسانية، ورسم

معالم التطور والتمدن البشري.

ت- التوازن الاجماعي².

1- ايهاب عيد المعطي سعيد الأغا، القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة -دراسة تحليلية-، مذكرة

مكلمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، 2010. 19.

2- عزي حسين، مرجع سابق، صفحة 98.

ث- تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والاخلاقية الفاسدة ،وتؤمن للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات والقيم والاخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة مجتمعا قويا بقيمه.

ج- تساهم في اختيار الافراد المناسبين للقيام بوظائف متمعية معينة في مؤسسات المجتمع.
ح- تمثل همزة وصل بين العقيدة ، والايديولوجية التي يتبناها المجتمع ،وبين النظم الاجتماعية .

خ- تساعد على ايجاد نوع من التوازن ، والثبات للحياة الاجتماعية¹.

من ذلك يتبين أن القيم دور فعال في حياة الفرد والمجتمع فهي تعمل على اكسابه نوع من السلوكيات المحببة والتي يرضاها المجتمع ،فهي تقدم للفرد تربية وفق ما ينص عليه دينه ومجتمعه ،فالتمسك بالقيم يسهم بالقدر الكافي في شعور الفرد بالسعادة وراحة والرضا عن النفس وتبعده عن الانحراف ، وبهذا الاسهام في حياة الفرد ينتج عنه مجتمع متكامل وتوحده علاقات اجتماعية مترابطة ويعمه التعاون بين افراد المجتمع الواحد.

7- أهمية تدريس القيم في المناهج الدراسية :

إن لقيم دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى حد درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية ،ذلك إن التربية في حد ذاتها عملية قيمية ، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية ،وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها ، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى² .

تعتبر القيم الدعامة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع ، وتعتبر من أهم المرتكزات التربوية ، لأنها تهتم بالعلاقات الإنسانية وتحددها على المستوى الجماعي، وتمثل مركزا

1-مرجع سابق، صفحة 99 .

2-سلوى عبد الله الجسار ، واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي ، رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم،المنتدى الثاني للمعلم كلية التربية

الأساسية، ابريل 2009 ،3 .

مهما في توجيه لعملية التربية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، كما تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصيته من خلال تحليل سلوكه وفهمه، ولكن القيم بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين، فهي إذاً بحاجة إلى التربية، إذ العلاقة بينهما علاقة تبادلية، وبدون التربية يصعب غرس القيم، وبدون القيم تصبح التربية ضعيفة الفائدة¹.

كما يعتبر المنهج الدراسي من أهم العوامل التنشئة القيمة في الحياة الأكاديمية، فقد أشار جاروس (jaros.D) إلى أن هناك خمسة عوامل هامة تؤثر في التوجهات القيمة للطلاب (التلاميذ) وهي:

أ: محتوى المنهج وما يتضمنه من موضوعات.

ب: محتوى المنهج وعلاقته بأسلوب التدريس

ج: إفصاح المدرسين للتلاميذ عن قيمهم في قاعات الدرس.

د: مدى توحيد الطلاب مع المتمدرسين².

فالحديث عن القيم في المناهج الدراسية، يجعلنا نتعرض إلى أحد المكونات الأساسية له وهي الأهداف التربوية، فالقيم قبل أن تكون متضمنة في المناهج فهي نابعة عن الأهداف وكذا الفلسفة التربوية والاجتماعية.

1- عبد الرحمن بن رومي بن عبد الرحمن الرومي، تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها، رسالة ماجستير الآداب في المناهج العامة، جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس، 2012م، صفحة 26.

2- عبد اللطيف محمد خليفة، ارتفاع القيم (دراسة نفسية)، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1992، 214

فالمناهج تتكون من أربعة عناصر أساسية مترابطة مع بعضها البعض ترابطاً عضوياً هذه العناصر هي ما يعرف بنموذج (OGME) وهي :

1-الأهداف (Objecves): التي يسعى التعليم إلى تحقيقها أو يرغب في تحقيقها والتي تضم المبادئ والاتجاهات والقيم التي يرغب المجتمع في تحقيقها .

2-المحتوى (CONTENT) : أو المضمون الذي يبنى على الأهداف والمشتمل على المعلومات والمناهج والمبادئ والقيم والمثل التي نرغب في أن يتعلمها الطلاب .

3-الطريقة (METHOD): في التدريس وما يرتبط معها من أنشطة ، والتي تعمل على ترسيخ المحتوى في نفوس الطلاب .

4- التقييم (Evaluation): الذي يسعى وراء معرفة مقدار ما تحقق من الأهداف وملائمة طريقة تنفيذ التعليم¹.

1- محي الدين توك وآخرون ، أسس علم النفس التربوي ، طبعة الثالثة ، 2003، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة 61.

8- دور المناهج والكتب المدرسية في تنمية القيم:

ازداد اهتمام المربين بالكتاب المدرسي من طرف المربين ،محتوى وشكلا ، وكان الكتاب ومزال مصدرا للمعرفة والمعلومات ،فقد تظهر أهمية الكتاب رغم التقدم التقني وتسارع حركته الاجتماعية ،الا أنه ما يزال له مكانة خاصة، ولعله يحتفظ بها فترة ليست قصيرة فقد ذكرت مجموعة من المبررات لأهمية الكتاب المدرسي باعتباره أداة لتنفيذ المنهج الدراسي ،رغم ذلك التقدم العلمي التكنولوجي والتقني الواسع فتتمثل تلك المبررات ، كونه يعد أداة مرنة يمكن استخدامها داخل الصف المدرسي وخارجه، وكذلك في التعلم الفردي والجمعي ،كما يمكن استخدامه في أي وقت دون قيود، كما يمكن تعديل محتوى الكتاب المدرسي بسهولة ليتمكن من الاستجابة للتغيرات والتطورات السريعة التي تطرأ على المعرفة، والتي يسهل تعديلها في الكتاب بما يتماشى مع هذه التغيرات .

ويقوم الكتاب المدرسي بدور هام في العملية التعليمية ،فهو ليس فقط مجرد مخزن أو مستودع للمعلومات والحقائق فقط، بل هو أداة تلقى قبولا عاما من جانب المعلم والمتعلم على السواء وهو مصدر للمعلومات من السهل حمله ونقله والوصول إليه¹ .

وللمناهج أيضا أهمية بالغة انطلاقا من الأهداف المتوخاة، في تنمية المهارات اللازمة، والتي تمكن المتعلم من التأثير الإيجابي في الحياة الاجتماعية، باعتبار أن المهمة الأساسية للمناهج تقوم على تنمية وتطوير المجتمع واستمراريته، لذا انتهجت الجزائر منهجا تعليميا تسعى من خلاله، الى تفتح المؤسسة التعليمية على الوسط من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والعملية والتكنولوجية² .

1-سمية سلمان عثمان العجرمي ،دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بـفلسطين،مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية ،جامعة الأزهر ،غزة، 2012 ، 42 .

2-عبد الباسط هويدي والساسي حوامدي ،المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الشهيد

9- برامج الجيل الثاني :

9-1- معنى البرامج التعليمية :

البرنامج هو جميع النشاطات والخبرات التي توضح لمستوى دراسي معين ،بحيث تشكل عادت التلاميذ واتجاهاتهم، وتدريب ذوقهم وحكمهم حتى يتمكنوا من التكيف مع المواقف الجديدة والمتغيرة¹.

أما عن المنهاج المدرسي الذي يمكن ان يكون هناك تداخل في المعنى مع البرنامج لذلك تعين توضيح أن المنهاج هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات تكامل بوضوح ، وهو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية التعليمية وتوجيهها نحو الاغراض القومية المنشودة².

فالمنهاج هو اشمل من البرنامج باعتبار ان البرنامج مجموعة دروس مقدمة للتلاميذ وفق ما ينص عليه المنهاج وما يتضمنه.

9-2- أهمية البرامج التعليمية :

تحتل البرامج التعليمية مركزا متقدما في الميدان التربوي ،بل يمكن اعتبارها نظاما متميزا بحد ذاته وهي تشكل بهذه النافذة يطل منها المتعلم إلى حقل التربية الواسع وذلك استنادا إلى أنها تشمل على جميع أنواع النشاطات .
إضافة على أنها :

-تتضمن على الخبرات التي تحت تحت إشراف المدرسة .

1-بوعافية عطية ،زيوش عبد الرحمان،المرجع السابق 40

2-بن الصيد بورني سراب ،بن عاشور عفاف ،دليل استخدام كتاب اللغة العربية ،السنة الرابعة من التعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للطبوعات المدرسية ،2018/2017 ،6

- ذات صلة مباشرة بحياة المتعلمين .
- وسيلة من اجل نمو التلاميذ نموا سليما.
- أنها ذات صلة بالمجتمع فهي أشبه بمرآة تعكس صورة المجتمع .

9-3-3- منهاج الجيل الثاني :

إن منهاج الجيل الثاني يسمح بإدراج « تحسينات » في المناهج الحالية دون المساس ببنية المواد وحجمها الساعي ، هذه التحسينات تمس المحتويات وطرق التعليم بحيث يتم التركيز على القيم الجزائرية والممارسة في القسم وفهم الدروس بدل حفظها واكتساب المهارات عوض التكرار .

ومن خلال المنظور لمستنتج من القول بأن التلميذ سيتمكن من اكتساب مهارات وترتيب الأفكار والتحليل والاستنتاج في المواد التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية .

وتعد منهاج الجيل الثاني « قفزة نوعية » مقارنة بالجيل الأول التي لم تكن فيها المعارف والمهارات محددة مسبقا لأن المناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات وتوحد المعارف والمهارات المطلوب بلوغها بالنسبة للتلميذ .

أما الأستاذ فيكون له دور التوجيه والتقويم باستعمال الطرق الحديثة في التدريس من خلال اشتراك التلاميذ في إيجاد حل للمشكلات المطروحة¹.

9-4-أسباب وضع منهاج الجيل الثاني:

من الأمور المسلم بها عالميا إن للمناهج المدرسية لا تتصف بالجمود وهي تخضع دوريا إلى تعديلات ظرفية في إطار التطبيق العادي للمناهج ، وإدراج (تحسين في بعض الأحيان) معارف أو مواد جديدة لما يفرضه التقدم العلمي والتكنولوجي من تعديلات تقتضيها أحكام القانون التوجيهي ، وإدخال تحسينات عن طريق : التطبيق العادي للمناهج وتعزيز الاختيارات المنهجية وتعميقها .

وعن طريق مقارنة نسقيه شاملة بعد تمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحلة والطور ، وذلك قصد معالجة سلبيات تلك المناهج المعدة في عجلة من الأمر كل سنة على حده ، وبمواقيت غير مستقرة .

ومن أسباب وضع المنهاج الجديد التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع وما تعرفه العولمة في المجال الاقتصادي ، بروز حاجات جديدة في مجال التربية¹.

- :

تبيين من خلال هذا العرض وما تطرقنا إليه من نقاط في هذا الفصل نستنتج أن القيم هي المرجع الأساسي في المنظومة التربوية وأن لها دور هام بحكم أننا بإكساب مجموعة من السلوكيات الاجتماعية والدينية إلى غير ذلك، وبالتالي هذا الدور الذي تلعبه يسمح بتلقين للناشئة هذه السلوكيات المحببة والمرغوب فيها اجتماعيا وهذا عن طريق البرامج الدراسية وما تحويه من قيم المقررة في منهاج الجيل الثاني نوهي بذلك تخرج لنا بآداب وأخلاق وفق ما ينص عليه المجتمع ، ويؤثر إيجابا عليهم .

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

د

- 1- المنهج المعتمد في الدراسة .
- 2- مع البحث ث .
- 3- وصف الع ام للكتا اب .
- 4- أدوات البحث :ث:
- 4-1- فئات التحليل .
- 4-2- تحديد وحدات التحليل .
- 5- تحليل النتائج الدراسة ومناقشتها
-

تمهيد :

من خلال هذا الفصل سنحاول عرض أهم ما جاء في الإطار الميداني بعدما تم عرض الجانب النظري في الفصول السابقة، وفي هذا الإطار سيتم الاستعانة بمجموعة ممن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي انطلقنا منها منذ بداية الدراسة في تحديد المنهج المتمثل في تحليل المضمون ، وذلك بعرض البيانات التي سيتم تصنيفها وتحليلها سوسيولوجيا، لتصل في الأخير الوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها .

1- المنهج المعتمد في الدراسة :

نظرا لطبيعة الموضوع المتناول وهدف الدراسة المتمثل في القيم الاجتماعية في البرامج التعليمية للمواد الثلاث المدمجة في كتاب واحد ، اتبعنا منهج تحليل المحتوى على يعتمد على التحليل الكيفي لمضمون كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ،ومعرفة القيم المتضمنة فيه ، بحيث انه من أساليب البحث العلمي التي تستخدم في تحليل المناهج الدراسية والكتب المدرسية تحديدا ، كما استخدمنا بطاقة التحليل التي تم إعدادها من طرف الباحثين وتضم (القيمة، العبارة،نوع عرضها في نص أو جملة ،ثم طريقة عرضها صريحة أو ضمنية، ثم نوع الدرس .) إضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع أساتذة التعليم الابتدائي.

2-مجتمع البحث :

مجتمع البحث في هذه الدراسة كتب السنة الثانية ابتدائية ولذلك تم الاعتماد على عينة من هذه الكتب ووقع اختيارنا على كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية والموجه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي لعام الدراسي 2018/2017م ، وهو عينة قصدية بحيث تم تعريفها على أنها : "هي النموذج المختار من الدلات بطريقة مقصودة ومعتمدة"¹ وتم اختيارها بحيث أن المواد المبرمجة في هذا الكتاب تسهم بشكل كبير في ترسيخ وتنمية القيم ، بكون أن الهدف الأساسي للكتاب هو تنمية التفكير و إبداع للتلميذ وإمداده بمجموعة من القيم الخاصة بالهوية الوطنية الجزائرية والانتماء الإسلامي .وهو كتاب من جزء واحد معد بشكل مدمج لثلاث مواد دراسية ومنسجم وفق معايير والأسس التي تضمنتها المرجعية العامة للمناهج الدراسية .

1-عبد الغاني عماد ، منهجية البحث في علم الاجتماع-الإشكاليات ،التقنيات،المقاربات،دار الطليعة للنشر ،بيروت، 2007. 56

3- وصف العام للكتاب :

هو كتاب معد لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، ويبلغ عدد صفحاته 175 ،وقد أشرف على تأليفه التربوي طيب نايت سليمان (مفتش التربية الوطنية) وبمساعدة مجموعة من المؤلفون آخرون وهم : - نسيمه ورد- (مفتشة التعليم الابتدائي) ، السعيد بوعبد الله(مفتش التعليم الابتدائي) بلقاسم عمارة(مفتش التعليم الابتدائي) في حين قام بالإشراف (شريف عزواوي ، أما عن التنسيق :زهرة بودالي ،في حين قام بالتصميم والتركيب :فوزية مليك ،أما عن إعداد الرسومات قام بها كل من زهية يونسى -شمول وفضيلة بوحيلة- وقام بمعالجة الصور يوسف قاسي واعلي ، وتم تصميم الغلاف من لويزة الحسين-

وقد تولى إصدار الطبعة الأولى لهذا الكتاب 2017-2018 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بعد المصادقة عليه من قبل لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) تحت رقم رمزي 450/م.ع/16 ، وطبقا للقرار الوزاري رقم 38 المؤرخ 2009/11/29 .

كما عرف أن هذا الكتاب إضافة إلى مجموعة أخرى من الكتب المدرسية الخاصة بالأطوار الأخرى هيكله من حيث المنهاج وذلك في إطار إصلاحات الجيل الثاني التي عرفت المنظومة التربوية .

ولقد استعرض الصفحات الأولى من الكتاب طريقة استخدام الكتاب من باب التعريف بالمنهجية المعتمدة ، وقد تضمن المحتوى التعليمي للكتاب ثماني محاور(08) تتوزع وفق النحو الآتي :

جدول (26) يوضح محتويات الكتاب السنة الثانية ابتدائي للمواد الثلاث

(اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية)

		الوحدة التعليمية	
		11	1-اليوم نعود إلى المدرسة
		17	2-
25		23	3-
		32	1-
		38	2-اليوم ننتظ بيتنا
46	طاعة الوالدين	44	3-
		53	1-بين المدينة والريف
		59	2-من خيرات الريف
67	الطبيعة في بلادي	65	3-
		74	1-
		80	2-هوايتي المفضلة
88		86	3-
		95	1-
		101	2-
109	بيئة سليمة	107	3-
		116	1-
		122	2-
130		128	3-
		137	1-
		143	2-
151	صديقي الحاسوب	149	3-
		158	1-زيارة المتحف
		164	2-مازيغي
172		170	3-عيد الزربية

			التربية المدنية		التربية الإسلامية
		14		13	
		20		19	
28	التعريف بالمدرسة	27		26	يحث على
		35	أطيع المسنين وأحترمهم	34	زيارة
		41		40	
49		48	تلميذ مطيع	47	
		56	الشجرة صديقة	55	سورة قريش
		62		61	من أركان الايمان 1
70	أقضي يوماً مع لفلأ	69	الحديقة العامة	68	من أركان الايمان 2
		77		76	
		83		82	
			والترفيه		
91	دليل لعبة رياضية	90		89	الله الواحد القهار
		98		97	
		104		103	
112	لافتات توجيهية	111	نظافة المحيط	110	
		119	نظيف	118	
		125	أقرأ البطاقة الغذائية	124	في اليوم
133	تصنيف الغذاء	132		131	
		140	أتأاور مع غيري	139	
		146		145	(1)
154	أنجز بطاقة التهنة	153		152	(2)
		161		160	سورة الفيل
		167	المرافق العمومية	166	
175		174	تراثنا ملك للجميع	173	

وجاءت محتويات الكتاب بشكل مقاطع تعليمية منسجمة مع تعليمات المنهاج الدراسي المقرر للسنة الثانية ابتدائي، والمقطع التعليمي هو سلسلة من الوضعيات التعليمية تسمح باكتساب الموارد، ويتضمن الكتاب ثمانية (08) مقاطع تعليمية موزعة على 24 وحدة تعليمية، ويبدو مقطع تعليمي الواحد أربعة أسابيع ، إضافة إلى ثمانية نصوص شعرية عبارة عن محفوظات ، إضافة إلى أحاديث نبوية شريفة وسور من القرآن الكريم .

وكل مقطع تعليمي من هذه المقاطع الثمانية يتضمن أربعة (04) وحدات تعليمية، تتضمن أنشطة تعليمية موزعة في شكل فقرات لتسهيل ترسيخ الفكرة وإيصال المعلومة بشكل أوضح، وجاءت هذه الأنشطة كالاتي : فهم المنطوق الذي هو عبارة عن نص مبرمج في دليل المعلم يقدم للتلاميذ بشكل لفظي وفق حركات ولغة واضحة مسموعة ، أتأمل وأتحدث ، استعمل الصيغ ، اركب ، أنتج شفويا، أكتشف وأميز ، أحسن قراءتي ، أتدرب على الإنتاج الكتابي ، أفهم النص ، أتلو ، أحفظ ، أقرأ وألاحظ ، أتعلم ، أساهم.

4- أدوات البحث :

4-1- فئات التحليل :

أن المقصود بفئات التحليل مجموعة العناصر التي تستخدم في تصنيف المضمون ووصفه وتحدد على أساس نوع المضمون ومحتواه وأهدافه وتستخدم لتسهيل التحليل بوضع صفات المحتوى فيها وتصنيفه على أساسها.

وقد أشار بيرلسون إلى أن فئات التحليل يمكن أن تصنف في نوعين هما :

النوع الأول: فئات الموضوع (ماذا قيل)

لذلك تم تحديد فئة القيم المحتواة الموضوع التي هي الأسلوب أو الطريقة التي عرضت بها القيم ، ولأن دراستنا تقوم على ما يتضمنه الكتاب المدرسي وما يحتويه من قيم وكيف يظهرها ، وذلك هو ما تتطلبه هذه الفئة و لنتمكن من الإجابة عن إشكالية البحث ، تعين علينا تحديد المجالات تقسيم محتوى الكتاب إلى مجموعة من الفئات :

-فئة القيم التي تحدد علاقة التلميذ مع نفسه والآخرين.

-فئة القيم التي تحدد علاقة التلميذ مع البيئة والمحيط.

-فئة القيم التي تحدد علاقة التلميذ مع الله.

-فئة القيم التي تحدد علاقة التلميذ اتجاه وطنه.

ولتنفيذ هذه الدراسة تم إعداد قائمة بالقيم الواجب توفرها وتنفيذها في كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية لسنة الثانية ابتدائي، وذلك بعد الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة ودليل المعلم والمقالات ، كما استفدنا من الدراسات السابقة التي تناولت القيم في الكتب مثل : دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط للنوى بالطاهر و دراسة أخرى رفاء لغبش وحببية ربح الله وهي دراسة لنصوص القراءة

للجيل الثاني السنة أولى من التعليم المتوسط ، وتم تصنيف القيم الاجتماعية وفقا لتصنيف سبرنجر (spranger) إلى ستة أنواع : قيم نظرية (معرف) ، قيم اقتصادية، قيم جمالية ، قيم دينية ، قيم سياسية، قيم اجتماعية .

4-2- تحديد وحدات التحليل :

بما أن عملية التحليل تسعى إلى وصف عناصر الموضوع ، فقد تم استخدام وحدة الفكرة أو الموضوع فهي تكون عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن فكرة التي يدور حولها التحليل وتعتبر عنها ، وقد تمتد على طول الفقرة وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة . بحيث تم تحليل الكتاب بناءا على توفر القيم في كل فقرة أو جملة في كل صفحة من صفحات الكتاب .

وحلل الكتاب على النحو التالي :

- 1- الحصول على الكتاب بعد شرائه من المؤسسة التربوية.
- 2- تحديد مجتمع الدراسة والعينة التي تكونت من كتاب السنة الثانية ابتدائي.
- 3- قراءة الكتاب من البداية إلى النهاية قراءة حوالي 10 مرات من كلا الباحثين، قراءة تسمح بالتعرف على الفكرة الرئيسية التي يدور حولها الموضوع.
- 4- الإطلاع مجموعة من الكتب المتمثلة في :كتاب المرجعية العامة للمناهج ودليل البرامج السنوية للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي ، ودليل المعلم لسنة الثانية من التعليم الابتدائي إضافة إلى دليل المقاطع التعليمية للسنة الأولى والثانية ابتدائي ، كما تناولنا مذكرات السنة الثانية ابتدائي .

5- تم تطبيق وحدة الفكرة في ضوء وحدة الموضوع كوحدة لتحليل لكتاب المدرسي في هذه الدراسة ، بحيث أن الفكرة تتضح من خلال " " أو "فقرة" التي تتمثل في نص لفظي مسموع ، يتناول .

6-تفريغ القيم في جداول وتصنيفها وذلك : بتصنيف القيم بناء على ما يظهر في محتويات الكتاب ، وحتى لا يتم توجيه القيم وفقا لمنظور الباحثين وإنما لما تم اكتشافه بناء على التحليل وذلك وفقا للعبارة التي وردت فيها القيم ، ثم نوع القيمة ، ثم نوع العرض إن كان صريح أو ضمني ، بعد ذلك النشاط الذي وردت فيه القيمة (فهم المنطوق ، استمع ، أحفظ، أقرأ وألاحظ ، أفهم ، أتلو ، أحسن قراءتي ، نص شعري ، أفهم من السورة ، أتعلم من السورة) .

5-

تعتبر دراسة القيم من الدراسات التربوية المهمة خاصة تلك المتعلقة بمجال القيم التي تتناولها الكتب المدرسية، وهنا عرض لأهم النتائج للدراسة التحليلية لبرامج التعليم الخاصة بالجيل الثاني لكتب السنة الثانية ابتدائي ، وذلك من أجل الإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة ، كما اعتمدنا في تصنيف القيم على أساس المحتوى لمناسبته طبيعة البحث في تحليل المحتوى ، كما استفدنا من الدراسات السابقة التي تناولت القيم في الكتب المدرسية مثل دراسة لغبش وفاء وحببية ربح الله في دراستهما للقيم التربوية في نصوص القراءة للجيل الثاني ، ونظرا لاقتران تصنيفات سبرنجر على ستة قيم المعتمدة على هذا الأساس رأينا تضمين تصنيفات آخر مع ما يتناسب من طبيعة البحث ومجتمعه لنخرج بالتصنيف الآتي :القيم الاجتماعية، القيم الدينية،القيم الجمالية، وقيم وجدانية ، القيم الصحية والبيئية ، القيم الاقتصادية، القيم الوطنية ، والقيم التحكم في التكنولوجيا ،وأخيرا قيم نظرية(معرفية).

الإجابة على التساؤل الرئيسي :هل البرامج التعليمية للغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية المتضمنة في كتاب السنة الثانية ابتدائي تتجه نحو تنمية القيم الاجتماعية من خلال إصلاحات الجيل الثاني؟ وهل لها فاعلية في ذلك ؟

تضمنت البرامج التعليمية في كتاب اللغة العربية والتربية المدنية،والتربية الإسلامية الموجهة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي عددا من القيم التي يمكن أن تنميها هذه البرامج للتلاميذ ، وقد تم تحليل القيم في كل الكتاب باعتباره يتضمن ثلاث برامج المتمثلة في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية .

1/القيم الجمالية:من الجدول(01)من المقطع الأول يلاحظ انه جاءت تنمية القيم الجمالية وهاته القيم "تهتم بنواحي الشكل والتناسق ويعبر عنها الفرد وميله إلى ما هو جميل من بة الشكل والتوافق والتنسيق"¹

تتضح لنا القيم بشكل واضح في ما بين لنا انه من الجمال الحرص على نظافة المكان الذي نعيش فيه ، وخاصة بذلك جمال المظهر والمكان ، وهذا ما تمثل في النص المنطوق لنوع القيمة الجمالية المتواجدة فيه ،حيث يبين للمتعلم أهمية النظافة وهذا ما ظهر في نص المنطوق "موعد الاستراحة" (الملحق 01) في قوله:"لا نتسببوا في إتلاف الغرس والورود،ألا ترون أنها تزين الساحة بألوان مختلفة"².

إضافة إلى أن هذا النص يحوي قيم جمالية والممتثلة في الزينة والألوان ،حيث يبين للمتعلم أهمية النظافة وبكون أن هذه القيم مناسبة لمرحلتهم العمرية فإنها تتضح من خلال سلوكياتهم اليومية، ولهذا النوع من القيم تأثير على المتعلمين يتمثل في تنمية الأخلاق الحسنة ،فالدين الإسلامي يحث على النظافة والطهارة ،إضافة إلى المحافظة على جمال الأشياء وترتيبها .

وقد حرصت المجتمعات الحديثة على الاهتمام بالتربية الجمالية وأفردت لها ولمناهجها

التربوية بعض الموضوعات المقررات الدراسية طلابها

الجوانب العقلية وقد حرصت المجتمعات الحديثة الاهتمام بالتربية الجمالية وذلك

1- إبراهيم بن عبد العزيز الدعبلج،التربية طبيعتها،سفيومها،تطورها ،أنواعها،أهميتها،خصائصها،وظائفها،ط1 2007،دار القاهرة ،ص66

2-النصوص المنطوقة المقترحة لسنة الثانية ابتدائي https://www.stivandz.com/2017/09/blog-post_16.html ص50 .

لزيادة الوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، والثقافة الجمالية عندهم إعداد واحد
الحياة وذوق رفيع يساعد الإبداع والابتكار¹.

كما نجد أيضا النص الثاني من المقطع الأول الحامل لعنوان "في ساحة المدرسة" وما هو
موضح في جدول (1) يتضمن أيضا قيم جمالية، فهو يبين لنا مدى تأثير النظام والنظافة
على التلميذ، وتتضح لنا في إتباع التلاميذ التعليمات والقوانين العامة للمحافظة على
النظام والنظافة داخل المؤسسة، فهذه القيمة من شأنها أن تخلق في الطفل المتعلم نوعا
من التأثير الإيجابي وترسيخ قيمة النظافة وبشكل آخر يصبح الطفل متمرس على هذه
القيمة ويتعامل بها في محيطه العام، وتظهر أيضا قيمة النظافة في نص
المنطوق (ملحق 02) الذي جاء بعنوان " والتي ظهرت في قوله: " دخلت
المعلمة إلى القسم بمنزرها الأبيض الناصع... سنقضي عاما دراسيا، علينا أن نزينه
ليكون جميلا"² ومن هنا يجسد لنا مؤلف الكتاب جمال هندام المعلمة بشكل نظيف
وبشاشة الوجه، وحرصها على نظافة القسم وجماليته وذلك في كونه يخلق جوا من
المساعدة على الدراسة وتركيز، وبذلك يكون المعنى الموصول إلى المتعلمين قيمة جمالية
ممثلة في الحرص على نظافة المكان الدراسة وتزين القسم، إضافة إلى كون هندام المعلم
وبشاشة الوجه دور في التعليم.

وتمثلت القيم في باقي مقاطع التعليمات لكتاب المدمج في اللغة العربية والتربية الإسلامية
والتربية المدنية أيضا قيم النظافة والترتيب فظهرت مرة أخرى في نص "اليوم ننظف
من المقطع الثاني وما توضح في الجدول (05) حيث أنه يبين للمتعلم أهمية ترتيب

3- الدهشان الإحسان وتذوقه لدى لينا "البعد لغائب التربية العربية akhbar-elharda.com

19:49 الساعة 2018/03/21 بتاريخ

1- النصوص المنطوقة، المرجع السابق، ص 51

ومساعدة في التنظيف والتنظيم ويظهر في قول: "ساعدت أمي في غسل الأواني ، وكنس البيت ، وترتيب الأثاث ، ونظمت الملابس في الخزانة"¹ وبالتالي فإنه في هذا النص أراد أن يبين للمتعلم كون مظاهر النظافة تتسم بجمال وترتيب الأشياء وتنمية هذا من جهة ومن جهة أخرى حملت قيمة أخرى تتمثل في المساعدة وتعاون الأم مع ابنتها على نظافة البيت .

وتظهر قيمة النظافة وكل ما يتعلق بأمور الزينة وترتيب البيت من حيث الألوان ، إضافة إلى تذوق الحس الفني للأصوات مثل: الزغاريد والغناء والأنغام ويظهر ذلك من خلال الفقرات الموجودة في الكتاب والتي تمثلت في جملة من نص الأول "رفاف أختي" من المقطع الثاني بالعبارة الموضحة من جدول (05) : "تقدمه سيارة مزينة بالورود وخرجت بفستانها الأبيض الجميل ، ترافقها زغاريد النساء وأنغام المزامير"² .

أما في نص المنطوق (الملحق 08) "في حديقة التسلية" من المقطع الرابع الذي يحمل قيمة المتمثلة في الألوان الزاهية والتي تظهر في قوله: "تسبح فيها أسماك زاهية الألوان"³ ، وهذه القيمة من شأنها أن تجعل المتعلم يتمتع بحس الجمالي للأشياء بيدي رأيه حولها .

تظهر مرة أخرى قيمة النظافة في المقطع الخامس في نص المنطوق (الملحق 9) "يوم بلا سيارات" ونص "واحة ساحرة" من المقطع الخامس وما تبين في جدول (14)، بحيث يبين للمتعلم من خلال هذين النصين أهمية النظافة وجمال المحيط التي تظهر في نص المنطوق (الملحق 09) قوله: "أخرجت دراجتي ودعوتني رفاقي لنقوم بجولة في الشوارع الهادئة

2- ورد تكال وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية، للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، ط2، الدوان الوطني

لمطبوعات المدرسية، 2018 الجزائر 38.

²- المرجع نفسه، ص32.

³- المرجع السابق، ص57.

والأزقة النظيفة"¹، وفي النص الثاني بقوله: "لا تتركوا الأوساخ مرمية هنا وهناك، ولن تغادر المكان دون أن نقوم بواجبنا نحوه"²، وبالتالي عمد هنا إلى غرس في التلميذ القيام بواجباتهم نحو بيئتهم من خلال تنظيف المكان والمحيط حولهم من أجل جمال الغابة، و المحافظة على جمالية المحيط ونظافته .

لذا يمكننا القول بأن هذه القيمة لها تأثير ظاهر على المتعلم، كونها تغرس فيهم الحس والتذوق الجمالي الذي يظهر في الاحتفال بالمناسبات الزواج ذلك من خلال الاستماع إلى الأغاني والزغاريد التي تعبر بشكل واضح على الفرح والسعادة .

ونجد أيضا ، المقطع الثامن من جدول(23)نص الحامل لعنوان"عيد الزرر" والتي تظهر في قوله : "ولما نزلوا من السيارة قال الأب :هاهي غرداية قد تزينت بألوانها الزاهية ، وغصت بالمواطنين والسياح ..."³

كما أضاف لنا أيضا نص "الريف والمدينة" ، قيمة جمالية تتمثل في مزايا جمال الريف وتقدير الجمال الطبيعي ،وذلك في عبارة : "انه الريف الذي طالما حلمت بالعيش فيه يا أبي ،أهوى منازلهم الجميلة والمتباعدة عن بعضها لتفسح المكان للحدائق الخضراء ،أحب منظر الخرفان وهي في المرعى ،أسمع ثغائها كأنها ترحب بكل زائر،قاطعتها ثريا : "أما أنا فأحب حيناً في المدينة... قال الأب:الريف والمدي جزء من وطننا

الغالي"⁴ . وبالتالي فإنه أعطى للمتعلم قيمة جمالية تتجلى في حب العيش في الريف والاستمتاع بمناظره التي تدخل في النفس البهجة،وبذلك اكسبه قيمة لأهمية الريف ومميزاته ،كما أن هذا النوع من القيم الجمالية نوع من التأثير غرضه الإعجاب بالمناطق

¹-النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره .58

² - النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره .59

³ -ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص170.

⁴ - ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره .53

الريفية والافتخار بالانتماء الوطني ، وتكاد تكون القيم متشابهة من نفس المقطع في نص بعنوان "من خيرات الريف " الذي تظهر فيه القيمة في عبارة: "ذات يوم اصطحبتني عمي إلى حقول القمح ، فأعجبت بمنظر السنابل، وهي تتمايل وكأنها تتباهى بلونها الذهبي"¹ لهذه القيمة من أهمية في تأثير على التلاميذ من حيث التعرف على معالم الحياة في الريف وطبيعة من حولهم .

وفي نص آخر اتضحت قيمة جمالية في تقدير الجمال الطبيعي من خلال المقطع الخامس لنص المنطوق (ملحق 09) "سد بني هارون" التي تظهر القيمة فيها بالاندهاش بجمال الطبيعة بقوله: "وقف سليمان أمام سد "بني هارون" فتعجب من سحر الطبيعة هناك فقال آه ، ما أجمل هذه البحيرة يا أبي ..."² أما عن النص الثاني من نفس المقطع وما وضحه جدول (14) "الواحة ساحرة" في قوله: "فاندهشت لما رأيت: واحة ساحرة ! ... رقلت : أجمل بلادنا!"³ ، وهنا أعطي للمتعلم قيمة جمالية تتمثل في الطبيعة الخلابة .

كما ضم المقطع الثامن نص " زيارة المتحف " وما وضحه الجدول (23) من قيمة جمالية تذوق الجمالي للألوان الطبيعة وهذا ما ظهر في نص "أصدقاء الكتب"

المقطع الرابع وما تبين في الجدول (11)، فالأثر المترتب على ذلك هو إعداد الأطفال إلى قبل كل ما هو جميل وإثارة إحساسهم. وقد حثت اللغة العربية كثيرا على الجمال والنظافة والنظام، وذلك من أجل تعويد التلاميذ على الذوق الرفيع والحس المرهف وبناء الجسم السليم في العقل السليم، "فالتنشئة الفرد المتعلم على التذوق وجمال ضرورة عصرية تسعى الأمم المتقدمة لتتقيد أبناءها عليها من أجل الأخذ بأسباب الحضارة

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره 59.

² - للنصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 58.

³ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 107.

باستغلال أوقات الفراغ الطلاب وقراءة الكتب والقصص والمشاركة في المتاحف والمعارض الفنية من أجل ترسيخ مبدأ التربية الجمالية¹.

لذلك، إن برنامج الكتاب سعى إلى إكساب قيم الجمال والذوق الحسن وترسيخها انطلاقاً من تهذيب سلوكياتهم وأخلاقهم، إضافة إلى كل هذا فهو ينمي في نفسية الطفل الإحساس بالجمال والقدرة على الأداء وتعليمه على الفهم والجمال وذلك لكمال شخصيته.

و ضمت التربية الإسلامية قيم جمالية متمثلة في تقدير الجمال الطبيعي والتي تظهر من خلال نص الحامل لعنوان: "الله الخالق الرازق" وهذا ما استخرج من الجدول (12) من المقطع الرابع وما تبين في العبارة: "قرات مشهداً رائعاً: ثلال يتدفق بين جبلين وزاد المنظر جمالاً قرص الشمس المشرقة تعلوها سماء زرقاء"²، أما في الجدول رقم (15) ظهرت قيمة جمالية تتمثل في جمال الثياب وطهارة وهذا كله في نصين من المقطع الخامس "الوضوء عبادة" ونص "أتعلم الوضوء"

وبذلك تكون مادة التربية الإسلامية قد اشتملت على القيم الجمالية في كل من إقامة الشعائر الدينية بحيث أن شروط العبادة الصحيحة جمال وطهارة البدن والثياب والتي في نص "الوضوء عبادة" من المقطع الخامس جدول (15) قوله: "استعد الأب للذهاب إلى المسجد، فتوضأ ولبس ثياباً نظيفة" والغاية هنا أداء العبادة، لذلك فإنها تلعب دوراً في ترسيخ القيم الجمالية في نفسية المتعلم ولما لها أثر في تكوين شخصيته.

3- زياد علي الجرجاوي، معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي (دراسة مقارنة)، جامعة القدس المفتوحة

2011 29.

²- ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 82.

إضافة إلى وجود الآية رقم 06 من سورة المائدة التي تبين طريقة الوضوء وما يجب فعله في قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ " ¹.

كما ضمت مادة التربية المدنية أيضا نوع من القيم الجمالية المتمثلة في النظافة بحيث اتضحت من خلال من النص "نظافة المدرسة" مبينة في جدول (16) بقوله: "شارك فريد في تنظيف الحي الذي يسكن فيه... المحافظة على النظافة واجب" ² ، وتجسد هنا قيمة الجمالية التي سعى مؤلف الكتب من خلالها ترسيخ قيمة النظافة المحيط كواجب يقوم به المتعلم للحفاظ على نظافة المحيط .

2/القيم الإجتماعية: تتمثل في كل ما يدعو على اهتمام الفرد بغيره من أفراد المجتمع وميله إلى مساعدتهم حيث يجد في ذلك إشباع لرغبته في خدمة أفراد مجتمعه ويتميز أصحابها بالعطف والإيثار ³.

وتتمثل القيم الاجتماعية التي احتواها برنامج اللغة العربية في احترام المواعيد، وآداب التحية و صلة الرحم و التعاون و الكرم فقد ظهرت قيمة احترام القوانين و المواعيد في نص "اليوم نعود إلى المدرسة" من المقطع الأول وما اتضح في جدول (01) بين لنا مدى أهمية احترام المواعيد الدخول المدرسي ، وما في ذلك من احترام القوانين العامة وما يجسد لنا ذلك هو قوله في نص : "في هذا الصباح أيقظتني أمي باكرا حتى لا أتأخر عن موعد الدخول إلى المدرسة" ⁴ .

¹-القران الكريم،مصحف براوية حفص بن عاصم،طبعة سادسة،1404،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،سورة المائدة ،الآية6،ص108.

³-ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص98.

³- إبراهيم بن عبد العزيز الدغليج،مرجع سبق ذكره،ص64.

⁴-ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص11.

كما تظهر لنا قيمة احترام قوانين المرور وتتمثل في دعوة الأم إلى توصية ابنتها بالمشي في الرصيف، ونصحها بعدم اللعب في الطريق ومحاولة إرشادها إلى السلوك الصحيح وتتمثل في قول: " الأم: حذارٍ من أخطارِ الطريقِ يا ليلي، امشي على الرصيف، ولا تلعبِي في الطريقِ".¹ فقد انتهج أسلوب النصح والإرشاد وهو من الأساليب المنتهجة تنمية القيم، وذلك تأثير نفسية التلميذ المتعلم، ليظهر سلوكاً إيجابياً في محيطه العام، كما ظهرت في نص آخر الحامل لعنوان "صحتي في غذائي" من المقطع السادس في الجدول (17) الذي جاء في محاولة نصح الأم ابنتها بعدم الإكثار من الحلويات وذلك في قولها: "قلت لك إن الإكثار من تناول الحلوى، والمشروبات المحلاة بالسكر، يفقدك شهية الأكل ويضر بصحتك. سعاد: أعدك يا أمي أن اعمل بنصحتك..."².

وفي نص المنطوق (ملحق 13) الحامل لعنوان "الحاسوب" الذي يحاول المؤلف من خلاله التحذير من أخطار شبكة المعلومات وعدم دخول المواقع من دون طلب الإذن، فهنا تظهر قيمة الاستئذان وذلك من خلال قوله "واحذرا من أخطار شبكة المعلومات، ولا تدخلوا أبداً في المواقع التي لا تعرفانها إلا بإذن مني أو من أمكما"³، أما بالنسبة لقيمة احترام الآخرين وتقديرهم فهي جاءت في نص "زفاف أختي" من المقطع الثاني وما بينه الجدول (05) والتي تظهر في كلمات وعبارات التقدير: "الأخت الحبيبة"، إضافة إلى قيمة المحبة التي ظهرت في قوله "يجتمع حولها أفراد الأسرة في أخوة ومحبة"⁴.

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص 11 .

² - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص 122 .

³ - النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 62 .

⁴ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 32 .

كما تناول أيضا برنامج مادة اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي قيمة طاعة الوالدين واحترامهم والتي ظهرت في نص الشعري المتمثل في المحفوظات بعنوان "طاعة الوالدين" من المقطع الثاني وما بينه جدول (05) بقوله:

فإِلَهُ الْعَالَمِينَ قَدْ دَعَانَا أَجْمَعِينَ
مِنْ بَنَاتِ وَبَنِينَ لِاحْتِرَامِ الْوَالِدِينَ¹

كما دعت مادة اللغة العربية إلى تنمية قيمة حسن الخلق والدعوة إلى تقديم يد المساعدة في الأزمات ولقد تمثلت قيمة الأخوة هنا بمساعدة المجاهدين على الاختباء من المستعمر وهذان ما ظهر في نص المنطوق "العائلة الجزائرية أيام الثورة" من المقطع التعليمي الأول (الحياة المدرسية) في جدول (01) بقوله: "أنا أخوك وهذان اثنان من الخاوة ، وعانق أخاه مقران عناقا حارا"².

وبالنظر إلى ذلك يتبين انه جاء في ذلك تنمية قيمة حسن الخلق التي تنتج عنها المحبة والأخوة ، والغرض من هذه القيم هو تكوين جيل متعلم متأصل بوحدته وترابطه، ومن ذلك فان برنامج اللغة العربية يكون قد أسهم في غرس المبادئ الأخلاقية وتوجيه سلوكيات المتعلمين إلى سلوكيات ايجابية ، وتشجيعهم على تنمية روح الأخوة بينهم واحترامهم للآخرين .

كما نجد في نفس النص الحامل لعنوان "اليوم نعود إلى المدرسة" من المقطع الأول قيمة اجتماعية أخرى تتمثل في الصداقة التي أوضحها في قوله: "كانت صديقتي منى تنتظرني أمام البيت انطلقت معها وسط جماعات من التلاميذ..."³ ومن هنا حاول صاحب النص

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص 46.

² - النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 53.

³ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 11.

أن يجسد لنا صورة صداقة بين ليلي وصديقتها منى التي انتظرتها للخروج وذهاب معا إلى المدرسة وهو بهذا المعنى أراد أن يوصل إلى المتعلمين قيمة اجتماعية تتمثل في الصداقة إضافة إلى العديد من النصوص التي أكدت على هذه القيمة،¹ حدثت على تكوين علاقات صداقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، و في المخيمات الصيفية وهذا ما ظهر في نصوص القراءة ف "القسم " مدرستي " اليوم ننظف بيتنا " هوابتي المفضلة" و " وفي المقطع السابع من نص "مفاجأة سارة" جاءت قيمة أوضحها جدول(20)تظهر في قوله "استلم أمين الرسالة،واخذ يقرأها باهتمام، ولما انتهى من قراءتها،قال:أنا ما انتظرت هذه الرسالة أبدا، يا لها من مفاجأة سارة ! ولكن أعدك يا أحمد بمفاجأة أحسن منها .اشترى أمين هدية و وضعها في طرد وأرسلها لصديقه احمد"¹، ومن هنا أراد مؤلف الكتاب أن ينمي روح الصداقة وتقديم الهدية كامتنان عن الحب وتقوية الصلة بين الصديقة ومن شأن هذه القيمة أن تغرس فيهم الحب .

كما يوضح لنا النص الحامل لعنوان "في ساحة المدرسة" من المقطع الأول قيمة اجتماعية تتمثل في التحية ورد السلام، وذلك من خلال قوله: هذا يسلم على رفاقه "²، وأيضا ف عبارة أخرى من نص "هوابتي المفضلة" في المقطع الرابع، والتي تظهر في النص الحامل لعنوان "مفاجأة سارة" من المقطع السابع .

وأما عن القيمة الاجتماعية الأخرى التي سعت مادة اللغة العربية إلى تضمينها وتمييزها و المتمثلة في التعاون والمشاركة في العمل الجماعي فتتجلى لنا قيمة التعاون وما تبين في جدول(02) من المقطع الأول في نص الحامل لعنوان: "في القسم" ، إضافة إلى قيمة التشجيع على العمل الجماعي ،وبالتالي فإن هذا النوع من القيم له تأثير ايجابي على

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص138.

² - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص17.

المتعلم وذلك في كونه يسهم في انتشار المحبة والألفة بينهم كما تنمي روح المساعدة وتتضح لنا في قوله: "سنتعاون جميعا على تزيين القسم حتى يكون جميلا ورائعا"¹.

تظهر قيمة اجتماعية أخرى تتمثل في تقديم الهدايا، ظهرت في المقطع التعليمي السابع وما توضح في جدول (20) فهو يدعو بذلك المتعلم إلى تقديم الهدية كرمز للمحبة والتقدير وما له تأثير على نفسية المتعلم وتشكيل شخصيته.

كما تتضح لنا قيمة اجتماعية تتمثل في مساعدة البنت لأمها في أعمال البيت من تنظيف وترتيب، وهذا ما تناوله النص المنطوق (ملحق 03) الحامل للعنوان "عيد الفطر" من المقطع الثاني، وذلك في: "قالت الأم: وهل تتركيني وحدي؟ يجب أن تبقي معي، هناك الكثير من الأعمال تنتظرنا"²، وفي النص المنطوق الثاني الحامل للعنوان "هل يمكن العيش بلا مسكن" (ملحق 03) بقوله: "كذلك للإنسان بيت يأوي إليه مع أهله... يجتمع فيه أفراد عائلته ويتعاون معهم"، أن يجسد لنا صورة التفاهم والتعاون داخل خلية الأسرة.

وبهذا المعنى فقد تم محاولة توصيل إلى المتعلمين قيمة اجتماعية متمثلة في الترابط الأسري بين أفراد الأسرة، ووجود التعاون فيما بينهم.

يبين جدول (14) هذه القيمة في المقطع الخامس في النص "نظافة الحي" ونص آخر من "لا أبذر الماء" وذلك بقوله: "عال واغرس هذه الشجرة هنا... أما أنت فاغرسها هناك"³

وهنا يتضح انه جاءت كتنمية قيمة اجتماعية تدل مساعدة في غرس الأشجار وتحقيق العمل والمشاركة الجماعية، كما تناول أيضا قيمة التعاون والالتزام روح الجماعة.

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 23.

² - النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 52.

³ - النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 58.

كما يجسد لنا نص "نظافة الحي" قيمة اجتماعية التي تتمثل في التضامن وذلك في قوله: "رقد شرع المتطوعون في العمل: هنا فريق يكنس الشارع، وهناك رجال يكسسون أكياس النفايات"¹، في نص "مفاجأة سارة" المقطع سابع وما اتضح في جدول (20) بقوله: "أودع الأب قطعة نقود في صندوق المسجد"، فهذه القيمة من شأنها أن تغرس في المتعلم حب مساعدة الآخرين والتضامن معهم وذلك بالتبرع لهم، كما تظهر قيمة التعاطف ومساعدة الغير في نص المنطوق (ملحق 12) الذي جاء بعنوان "حصتي في المذيع" وذلك بقوله: "وجه نداء عبر الإذاعة فانهالت المكالمات على الحصة للمساعدة"²، وهذا النوع من القيم الاجتماعية له تأثير بارز ومهم يظهر من خلال بيان لأهمية التعاون والتضامن والتعاطف بين أفراد المجتمع وذلك من خلال تنمية العمل التطوعي ومساعدة الآخرين .

كما تتجسد أيضا قيمة الاحتفال بالمناسبات الدينية وذلك من خلال نص المنطوق (ملحق 03) "عيد الفطر" بقوله: "أيقظت كل أفراد العائلة: الأب، الجد والأولاد... استقبلتهما سعاد وعانقتهما عناقا حارا وقالت: عيدكما مبارك يا جدي وأبي"³

كما نجد أيضا في برنامج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي في نص "رفاف أختي" من المقطع الأول قيمة الاحتفال بالمناسبات وما يمكن أن تغرسه من تقوية الصلة والمشاركة الاجتماعية بين أفراد العائلة، ويظهر ذلك بقوله: "أ الضيوف يلتحقون الواحد تلو الآخر ومعهم العديد من الهدايا"⁴.

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 95.

² - النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 61.

³ - النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 52.

⁴ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 32.

ومن ذلك يتبين لنا من خلال هذه القيمة والتي تتمثل في الاحتفال بالمناسبات سواء الدينية أو العائلية، من إبراز لدور هذه القيمة كفاعل في خلق مظاهر الفرح والسعادة في نفوس المتعلمين وتنمية روح المساعدة والمشاركة الاجتماعية وذلك بطريقة غير مباشرة .

أما في المقطع الثالث فنجد في النص المنطوق (ملحق 06) الذي جاء بعنوان "جولة في أرجاء المدينة" أن هناك قيمة اجتماعية تمثلت في صلة الرحم والتي عبر عنها بقوله: "الحافلة التي ستقلهم من محطة المسافرين إلى منزل العم"¹ ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على زيارة الأقارب وصلة الرحم فيما بينهم .

أما في المقطع السابع من نص المنطوق (ملحق 12) الحامل لعنوان "الهاتف" نجد أن صلة الرحم والتواصل وتقريب المسافات عن طريق استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي ظهرت في النص بقوله: "ما أسهل الاتصال بأفراد العائلة الآن ، كنا في الماضي قبل وجود الهاتف النقال نجد صعوبة في التواصل"² .

وفي نص آخر تظهر قيمة اجتماعية أخرى تتمثل في التهئة والترحيب، والشكر، فظهر ذلك في نص المنطوق الذي جاء بعنوان "عيد الفطر" (ملحق 03) وذلك بقوله: "عيدكم مبارك يا جدي ويا أبي كل عام وأنت بألف خير يا بني"³ .

أما عن قيمة إكرام الضيف التي تتمثل في الترحيب والشكر فقد ظهرت في النص "العائلة الجزائرية أيام الثورة" (ملحق 04) قوله: "فتح أبي الباب ورحب بالمجاهدين قائلاً أهلاً وسهلاً بكم تفضلوا"⁴ ، إذن فهو يدعو المتعلم إلى أهمية الترحيب بالآخرين وتقديم كلمات طيبة وذلك من كرم الأخلاق ، لذلك أراد أن يغرس في المتعلم وجوب المعاملة الحسنة

¹ -النصوص المنطوقة،مرجع سبق ذكره،ص55.

² - النصوص المنطوقة،مرجع سبق ذكره ،ص61.

³ -النصوص المنطوقة،مرجع سبق ذكره ،ص52.

⁴ - النصوص المنطوقة،مرجع سبق ذكره ،ص53.

مع الآخرين ،ولهذا النوع من القيم الاجتماعية تأثير على التلاميذ والغرض منه هو توجيههم إلى سلوكيات الصحيحة عن طريق المعاملة الجيدة بينهم .

يتبين من خلال برنامج اللغة العربية الذي سعى إلى تنمية مجموعة من القيم ، والتي تمثلت في حسن الخلق والتقدير والاحترام الآخرين ، إضافة إلى صلة الرحم ، كما يحث المتعلمين على التعاون فيما بينهم وهذا لما للقيم الاجتماعية من دور في تشكيل الشخصية السليمة والسوية المتكاملة للفرد المسلم ،"كما تهدف إلى بناء وتنمية عامل الضبط الاجتماعي في الإنسان ، وهو ضبط داخلي ينبع من ذات أو ضمير الإنسان فيكون هاديا له إلى معرفة وتمييز المقبول وغير المقبول والحلال والحرام وضبط خارجي يتمثل في الالتزام بتعاليم الإسلام المتعلقة بكل أمور الحياة الاجتماعية"¹.

كما تعاد بعض القيم في المحاور الأخرى كقيمة التعاون وصلة الرحم وصدقة ، وقيم أخرى تظهر في مادة التربية الإسلامية كون الكتاب قد أدمج فيه صفحات التربية الإسلامية والتربية المدنية، وهاته القيم تتمحور حول نبذ العنف وصدقة واحترام حقوق الآخرين ، إضافة إلى احترام الأماكن المقدسة والصدق في القول ، الطهارة.

د ضمت التربية الإسلامية على قيم صلة الرحم كونها تجسد العديد من القيم مثل التعاون والمحبة والإحسان والتأزر ، إضافة إلى كونها تسهم في تقوية الروابط الأسرية لذلك فإن المعلم لا يجد صعوبة في تنمية هذه القيمة، كون الأسرة قد طبعت ذلك في الناشئة، وهذا ما ظهر في نص "زيارة الأقارب" من المقطع الثاني وما وضحه

¹ - عيد الكريم منصور ناصر قشان دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، رسالة مكملة للحصول على شهادة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2010، ص56.

جدول (06) وذلك بعبارة: "المسلم يجب أن يزور كل أقاربه ، لأن الزيارات العائلية تقوي الحبة والاحترام بينهم"¹.

أما في المقطع التعليمي الرابع فقد تناول أيضا قيمة التعاون وصلة الرحم ، والمحافظة على الوقت وقضائه في ما ينفع وذلك في ما يوضحه جدول (13) و ما ظهر في نص "أنظم أوقات راحتي" بقوله: " التلميذ النجيب ينظم أوقات راحته"² ، فهو بذلك يدعو المتعلم إلى تنظيم الوقت وهذا يخلق فيه الالتزام ، و يجعله يقوم بمجموعة من الأعمال بشكل منظم .

أما المقطع التعليمي الخامس جاءت قيمة الإحسان ونبذ العنف والتعاون وذلك من خلال سورة الماعون بقوله تعالى: " أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكذِبُ بِالدينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ اليَتِيمَ وَلا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ فويلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ"³، وظهرت قيمة نبذ العنف في المقطع الثامن ومبينة في جدول (24).

كما دعت أيضا إلى تنمية قيم إفشاء السلام وهذا ما ظهر في المقطع السادس من نص "أتعلم الصلاة" من جدول (18) وذلك بقوله: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" وأيضا "السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين"⁴ وأعيدت هذه القيمة في المقطع السابع من درس "آداب المسجد" وما هو موضح في جدول (20).

ومن هذا تبين انه جاءت في برنامج التربية الإسلامية تنمية قيمة تعلم الصلاة وكيفية أداءها ، إضافة إلى كونها تظهر قيم ضمنية غير مصرح بها كقيمة روحية تتمثل في الصدق وذلك في مختلف جوانب السلوك الإنساني .

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 34.

² - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 90.

³ - القرآن الكريم ،سورة الماعون، ص 602.

⁴ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 131.

وضمت التربية المدنية العديد من القيم التي تمحورت حول الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وحق التعلم وتهنئة واحترام المواعيد، إضافة إلى احترام القوانين العامة الانضباط كما تحوي على قيم طاعة الكبار واحترامهم وخدمة الآخرين ومحبتهم، ومساعدة المحتاجين والتضامن إضافة إلى محبة الجار، وتقبل آراء الآخرين ودعت أيضا إلى قيمة حسن التعامل مع الغير وصلة الرحم والمشاركة في العمل الجماعي. وكل هذا يفسر انه جاءت تنمية هذه القيم للطفل المتعلم لجعله يساعد الآخرين وبالآداب العامة و حسن التعامل مع الآخرين وخدمتهم، وكونه يعيش معهم في علاقات اجتماعيا.

3/القيم الدينية: ليست مبادئ نظرية ولكنها سلوك وعمل وواقع حياة، وهي تتجه إلى تكوين فرد الصالح، ليتحقق قيام المجتمع القوي السليم الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى وتستقر فيه دعائم الكفاية والعدل والسلام¹.

ظهرت القيم الدينية في الكتاب بحيث تمثلت في الدعوة إلى العمل الصالح والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، تعظيم قدرة الله، الثناء والحمد على الله، حب الرسول (ص) وإقامة الصلاة والمحافظة على الأمانة إضافة إلى قيم الالتزام بأوقات الصلاة والاعتراف بالنعم، التوحيد وطاعة الله، حب القرآن الكريم.

كما ظهرت معظم القيم في هذا الكتاب أما تكون على شكل آيات أو سور مقتبسة من القرآن الكريم أو من الأحاديث النبوية الشريفة.

ففي المقطع الأول وما وضحه جدول (03) في الآية الكريمة من سورة المسد جاءت قيمة التحذير من العقاب وعدم إيذاء الآخرين بتصرفاتهم وهذا ما جاء في الآية الكريمة في

¹- إبراهيم الدغليج، مرجع سبق ذكره، ص 65.

قوله تعالى : (سَيَصَلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ)¹، وتتضح لنا في نص لشرح السورة في محاولة "أبو لهب وزوجته إيذاء الرسول(ص) ، وذلك من خلال ما يضعانه من شوك في طريقه"² ، كما يتضمن النص قيمة دينية أخرى تتمثل في الإيمان بالله ، فالدين الإسلامي بحث على الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ويتجسد ذلك في قوله : "من لا يؤمن بالله ولا يعمل صالحا لا ينفعه لا ماله ولا تنفعه قوته"³ ففي هذا المعنى الدعوة إلى الإيمان بالله والعمل الصالح بحيث يفوز في آخرته برضا الله وجنته .

كما يتبين أنه جاءت قيمة دينية التي تتمثل في الثناء على الله بقوله: "حن بخير وحمد لله"⁴ وفي نص المنطوق(ملحق 03)"عيد الفطر" جاءت تنمية قيمة إقامة الصلاة وهذا لما ظهر في قوله: "هيا بنا إلى المسجد"⁵ بحيث انه هذه القيمة تبرز من خلالها قيم دينية أخرى تتمثل في الاحتفال بالأعياد الدينية ، بحيث سعى إلى تنمية هذه القيمة ولما من آثار في تقوية صلة الرحم وانتشار المحبة والحث على فعل الخيرات وتبادل التهاني بين أفراد العائلة ، وذلك ما ظهر في نص "عيد الفطر" بقوله: "ولما عاد الأب والجد استقبلتهما عيدكما مبارك"⁶، كما أن زيارة الأقارب ، إضافة إلى أنها أيام تسلية وفرح ويتجسد ذلك في قوله: "من يرافقتي لزيارة عمتم ... الزيارات العائلية تقوي المحبة والاحترام"⁷ .

ومن كل هذا نستطيع القول أنه سيسمح بتنمية هاته القيم التي من شأنها أن تظهر في سلوكه مع ما اكتسبه في الأسرة والمدرسة . وأيضا لما جاء في المقابلة مع المعلمة السنة

¹-القران الكريم سورة المسد الآية 3،ص603.

²- ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص13.

³- ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص13.

⁴ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص18.

⁵-النصوص المنطوقة،مرجع سبق ذكره، ص52.

⁶- النصوص المنطوقة،مرجع سبق ذكره، ص52.

⁷-ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص34.

الثانية ابتدائي بشأن الاحتفال بالمناسبات الدينية بحيث أدلت : نحن نحتفل بالمولد النبوي الشريف مع تلامذتنا بحيث يتم جلب من المأكولات التقليدية ، وحث على أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة تلامذتنا " ، وعند طرحنا لسؤال ما هي القيم التي يمكن أن تحملها الأعياد الدينية ؟ فكانت إجابتها " أنها تنشر المحبة والأخوة بين أفراد المجتمع ، إضافة إلى قولها أن الطفل في هذا السن يكون في مرحلة اكتساب لكل ما يتلقاه ويراه ، بحيث يربط ما يتعلمه من خلال البرنامج السنوي في واقعه ودليل على ذلك أنه أثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف سألني تلاميذي عن عدم استئذان المعلم في تذوقه المأكولات والحلويات التي كانت موجودة داخل القسم وهذا في غيابي " ، تبين من هذا أن الطفل يكتسب من القيم التي منها ما ينطبع في نفسه ومنها ما يظهر في سلوكاته بعد أداء الدرس .

ونجد أيضا في المقطع الثاني من الجدول (06) قيمة الصدق في القول في نص "الصدق في القول" في العبارة : " أنا تلميذ مسلم ، أقول الصدق ولا أكذب ، لان الإنسان الصادق يحبه الله ورسوله والناس جميعا " ¹ وفي الحديث النبوي الموجود في هذه الوحدة التعليمية قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا " ² ، إذن من هذا يتبين انه جاءت تنمية قيمة الصدق كفعل ايجابي يعمل من خلالها إلى حث الطفل أن يتصف بصدق في أقواله مما يجعله محبوب من الله ورسوله والآخرين .

¹ - ررد تكال وأخرون مرجع سبق ذكره 40.

² - ررد تكال وأخرون مرجع سبق ذكره،صفحة40.

كما جاء في نص آخر قيمة أداء الأمانة والحفاظ عليها وهذا ما ظهر في نص "احفظ الأمانة" في قول الأب لأبنه : "هذه أمانة يا خالد ، يجب أن نحافظ عليها"¹ .

كما تبرز قيمة التدبر في خلق الله في جدول(08) من المقطع الثالث في نص "من خيرات الريف " وهذا ما جاء في العبارة : " رزقهم الله أرضا واسعة "² ، أما في جدول(11) من المقطع الرابع في نص "أصدقاء الكتب" جاءت قيمة حب القران الكريم والتي ظهرت في قوله: "هذا هو الكتاب الذي أبحث عنه "³ والتي يحث من خلاله على تنمية حب الإطلاع بكتاب الله والعمل بما جاء به وتعظيمه.

فمن خلال المقاطع التعليمية التي تناولت قيم المحافظة على الصلوات وكل ما يتعلق بركن الصلاة والوضوء وما تتطلبه من طهارة ونظافة الملابس ومكان العبادة ، كما قد تسهم في أن بعدد الطفل المتعلم أركان الإسلام وذلك من خلال التعرف على بعض أحكام العبادات مثل الصلاة وهذا ما ظهر في المقطع السادس الذي حث على يفهم المتعلم ركن الصلاة، ويتعلم أهم الحركات وطريقة الوضوء بالشكل الصحيح، بحيث سمح قول المعلمة في المقابلة انه أثناء تقديم هذا الدرس يكون تعليم بشكل تطبيقي وميداني ، بحيث يجتمع الكل في ساحة المدرسة لتعلم الخطوات الصحيحة أولا بأول لترسخ في ذهنه وتتجسد في فعله حتى يستطيع ممارستها لوحده .

كما جاء في المحافظة على الصلاة بعض الآيات التي تعمل على حث المتعلم إلى أداء الصلاة في وقتها وذلك في الآية 103 من سورة النساء في قوله تعالى : "إِنَّ لِّلصَّلَاةِ

¹ - ورد تكال وآخرون مرجع سبق ذكره ،ص 47.

² - ورد تكال وآخرون مرجع سبق ذكره ،ص 59.

³ - ورد تكال وآخرون مرجع سبق ذكره ،ص 86.

كانت على المؤمنين كتابًا موقوتاً¹ ، لما لها من آثار نفسية وجسدية تسمح بتهدئة النفس وبعث في النفس الطمأنينة . أما ضم البرنامج أيضا قيم أخرى تتمثل في طاعة الله والإيمان به من خلال ما ظهر في جدول (06) من المقطع الثاني وجدول (12) من المقطع الرابع وإضافة إلى قيم الاعتراف بالنعمة .

كما ضم القيم التي سعى الإسلام إلى الحث عليها ، وذلك بالإيمان بالله وملائكته ورسوله وهذا ما نلاحظه في المقطع التعليمي الأول ، قوله: "من لا يؤمن بالله ولا يعمل صالحا لا ينفعه ماله ولا قوته"² ، ومن هذه العبارة يتبين قيمة الإيمان بالله والعمل الصالح بحيث أن الإنسان لا ينفعه إلا العمل الصالح والإيمان بالله للفوز برضا الله، وهذا ما ظهر أيضا في المقطع الثاني من جدول (5) ص "زيارة الأقارب" في قول الرسول (ص) : " وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُصِلْ رَحِمَةً"³ وهنا اقترن الإيمان بالله مع صلة الرحم .

كما وردت قيم عبادة الله والثناء عليه وتعظيم قدرته وشكره، إضافة إلى الاعتراف بالنعمة وذلك في سورة قريش من المقطع الثالث ، كما ضمت قيم الاعتراف بالنعمة وتوحيد الله في نفس المقطع من نص "من أركان الإيمان" بقوله: "وحده لا شريك له " وفي عبارة أخرى: "تأعبده وأطيعه" وهنا شملت قيم العبادة والطاعة لله تعالى و الاعتراف بالنعمة التي ظهرت في قوله: " أعطانا الله عز وجل الكثير من النعم... يجب أن نعبد ونشكره على ذلك"⁴ ، ومن هنا بيان لقيمة الاعتراف بالنعمة وعبادة الله وشكره عليها ، وهذا من شأنه أن ينمي في الطفل المتعلم قيمة توحيد الله من خلال التدبر والتأمل في عظمتة وقدرته ، وهذا

¹ -القران الكريم سورة النساء، الآية 103، ص95.

² -ورد تكال وآخرون ،المرجع السابق،ص13.

³ - ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص34.

⁴ - ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص61.

ما اتضح في نص "الله الخالق الرازق" قوله: "قرأت مشهدا رائعا كشلال يتدفق بين جبليين"¹. وانطلاقا من هذه العبارة التي بينت عظمة الخالق في الطبيعة .

أما ما ورد في الآية 78 و79 من سورة الشعراء في قوله تعالى: "الَّذِي خَلَقْتَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ"²، فيثبت أن الله سبحانه وتعالى بيده خلق هذا الكون ولا أحد غيره، كما ظهرت هذه القيمة الآية 16 من سورة الرعد في قوله تعالى: "اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ"³.

فمن خلال المقاطعين التعليميين الثاني والثالث تبين قيمة الإيمان بالله وكتبه ورسله وهذا ما ظهر في الآية 285 الكريمة من سورة البقرة في قوله تعالى: "آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لِمَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ"⁴.

البرنامج إلي تنمية قيم أداء العبادات وتعلم الوضوء وهذا ما تضمنه المقطع الخامس والسادس إضافة إلى الصلاة كونها عبادة وكونها تستلزم الطهارة، ركن من أركان الإسلام، أما المقطع السابع فقد تضمن قيمة التحلي بأداب داخل الأماكن المقدسة واحترامها وهذا بالطهارة اللباس النظيف وجاءت في نص من آداب المسجد الآية 31 من سورة الأعراف في قوله تعالى: "إِذْ قَالَ رَبِّي لِأَبْنِي آدَمَ خُذْوَ زِينَتَكَ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ"⁵. إضافة إلي نص "من آداب المسجد" تناول قيم التحية وعترام الآخرين، بحيث بين المؤلف في هذا الشأن ما يتوجب عند دخول المسجد والذي يتمثل في التحية والاستماع

¹ - ورد تكال وأخرون، مرجع سبق ذكره، ص 82.

² - القرآن الكريم، سورة الشعراء، الآية 78، 79، ص 370.

³ - سورة الرعد، الآية 16، ص 251.

⁴ - سورة البقرة، الآية 285، ص 49.

⁵ - سورة الأعراف، الآية 31، ص 154.

إلى الإمام وعدم إزعاج المصلين برفع الصوت ، إضافة إلى ذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ"¹.

كما تظهر قيمة أخرى تتمثل في الاعتزاز بالدين الإسلامي ويظهر ذلك من جدول (21) من المقطع السابع في العبارة "إن ديني هو الإسلام" وفي عبارة أخرى "أنا تلميذ مسلم" فبذلك يحث المتعلم على اعتزازه بدينه وتنمية حبه له من خلال ما جاء به هذا الدين من العقيدة الإسلامية وإتباع ما جاءت به وما حثت عليه الشريعة الإسلامية من احترام وقول الصدق وطاعة الله والوالدين .

كما ضمت برنامج التربية الإسلامية أيضا قيمة حب الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال الإطلاع على سيرته والافتداء به في صفاته وأخلاقه والإيمان برسالته السماوية وهذا ما جاء في المقطع الثامن من الجدول (24).

في حين أن بعض القيم تحمل في مضمونها قيم دينية ولكن قيمتها الظاهرة تشير إلى أنها قيم اجتماعية ومن هذه القيم التحية وإفشاء السلام إضافة إلى صلة الرحم .

أما عن ما تناوله برنامج التربية المدنية من القيم الدينية فإنه لم يحمل في مضامين الوحدات التعليمية تلك القيم بالقدر الكافي فوجدت قيمة الدعاء والكلمة الطيبة الذي جاءت في نص "نظافة المدرسة" من المقطع الخامس وما هو موضح في جدول (16) بقوله بارك الله فيك يا فريد، المحافظة على النظافة واجب " ، وبذلك تكون هذه القيمة الدينية الوحيدة التي وجدت في هذا البرنامج .

حيث يتبين من خلال برنامج المعد في الكتاب المدمج للمواد الثلاث للسنة الثانية ابتدائي في غرس في الناشئة قيم الدعاء للغير ومحبتهم واحترامهم وإقامة الصلاة والمحافظة

¹-ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 152.

على الأمانة، إضافة إلى قيم الالتزام بأوقات الصلاة والاعتراف بالنعمة، التوحيد وطاعة الله، وحب القرآن الكريم وقد ركز على هذه القيم في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية وذلك من خلال الدروس التي ذكرت فيها كيفية الوضوء والصلاة وكذلك التدبر في خلق الله والاعتراف بالنعمة، فقد سعى هذا البرنامج إلى تنمية هذه القيم في التلاميذ لإصلاح سلوكهم ومعاملاتهم مع غيرهم بما يجب إضافة إلى الأداء الصحيح لبعض العبادات، كما سعى أيضا البرنامج إلى تحسين أفاضهم بتنمية قيمة الكلمة الطيبة وقول الصدق وبالتالي يصبح المجتمع متمسك بقيم الشريعة الإسلامية ومحافظ على عقيدته.

4/ القيم النظرية (المعرفية أو العلمية):

وهي التي تعنى بطلب العلم وتمجيد وتصنيف العلوم والمعارف¹ ويعبر عنها اهتمام الفرد بالمعرفة والميل للاكتشاف الحقائق، فيتخذ اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها².

- يلاحظ من الجدول (02) من المقطع الأول في نص شعري محفوظات الحاملة لعنوان "مدرستي" في العبارة: "وأقرأ قصصا وادرس الحساب"³، يتضح لنا من هذه العبارة انه جاءت لتنمية قيم القراءة والمطالعة للطفل وحثه على دراسة بما يتعلق بأمور الحساب.

¹- إبراهيم الدعليج، مرجع سبق ذكره، ص 66.

²- علي بن سعد مطر الحربي، أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، متطلب تكميلي لنيل الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، قسم ناهج وطرق التدريس، 2010، ص 43.

³- ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 25.

"إن من أهم ما يدأب عليه نشيد الطفل هو تقديم المعلومة بطريقة سهلة سائغة تقدم المتعة والفائدة للطفل في آن معا، وهنا تأتي القيم المعرفية التي تتضمن تعميق إيمان الطفل بالعلم وأهميته في تقدم الإنسانية، وتقدير العلم والعلماء والاكتشاف"¹.

كما يتبين من المقطع الثالث في جدول(08) قيمة التفكير و التأمل من خلال نص " بين الريف والمدينة" قوله: "أفكر في المساحات الواسعة المليئة بالأشجار العملاقة..."² ويتضح لنا أنه يحاول المؤلف أن يكسب المتعلم قيمة تنمية القدرات التأملية والتفكير . ونجد أيضا في نفس الجدول وفي نص "بين الريف والمدينة" ومن خلال العبارة " عمتي درسا لن أنساه " وهنا أشاد بقيمة التعلم عن طريق الأخذ بالعبرة والاعتاظ بنصائح الكبار .

كما نجد أيضا في المقطع الرابع من خلال نص المنطوق(ملحق04)"العدو المدرسي " يبرز لنا مؤلف الكتاب في هذا النص القيام بمنافسات بين المدارس وتشجيع إلى مثل هذه النشاطات بحيث أنها تسمح روح الرياضية وحب المنافسة ، ويتجلى ذلك في قوله:"يظهر المتسابقون من جهة أخرى"³

كما تظهر لنا في المقطع الرابع من جدول(11)قيمة حب الاكتشاف في نص المحفوظات "أوقات الفراغ"في قوله بالعبارة التالية :

" هَيَا نَبْحِرْ فِي الْحَاسُوبِ نَبْحَثُ عَنْ كُلِّ مَطْلُوبٍ
نَنْهَلُ مِنْ عِلْمٍ مَحْبُوبٍ وَنَحَقِّقُ حَلْمَ الْإِنْسَانِ"⁴

4- فحطان بيرقدار القيم المعرفية والقيم الصحية والتروحية في أناشيد الأطفال 2010/12/13 شبكة الألوكة/حضارة للكلمة/أبنا/دراسات ومقالات نقدية وحوارات أدبية / أدب الأطفال (دراسات في أدب الأطفال) .

²-النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره ،ص 54 .

³- النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره ،ص 56 .

⁴-رد تكال وآخرون ،مرجع سبق ذكره ،ص 88 .

بحيث دعا المتعلم إلى حب العلم والبحث عن المعلومات، إلا انه هنا ظهرت قيمة وجدانية التي تتمثل في الطموح وتحقيق الأحلام.

جاءت أيضا هذه القيمة في نص "بحث في الانترنت" وماوضحه من جدول(20) من المقطع السابع بحيث طلبت المعلمة من التلاميذ انجاز بحث ويتجلى ذلك في العبارة من نص: "طلبت المعلمة من التلاميذ أن ينجزوا بحثا حول حيوان الباندا"¹، وبالتالي فهو يدعو المتعلم إلى البحث والإطلاع على معلومات وتنمية شخصيته، مضيفا في قوله: "يجب أن أنجز بحثا حول حيوان الباندا وأنا لا أعرف عنه شيئا، الأخ: ابحث في شبكة الانترنت وستجد كل المعلومات."² فهو يظهر لنا أنه جاءت قيمة حب الإطلاع وتنمية دافع الانجاز. أما عن ما ضم برنامج التربية الإسلامية من قيم معرفية () فتمحور هاته القيم حول أهمية العلم في حياته الإنسان وتقديره له، وذلك بطلب العلم وفضله، وهذا ما ظهر في المقطع الأول من نص "فضل العلم" بحيث تتضح لنا قيمة تقدير العلم وفضله في حياة الإنسان كما هو موضح في جدول(03) وتتمثل في قوله تعالى: "بِرِّعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"³ واستنادا لهذا القول فان المكانة التي يعطيها الله سبحانه وتعالى لطالب العلم درجة رفيعة وعلو قدره.

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص149.

² - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص149.

³ - سورة المجادلة، الآية11، ص543.

ونجد في نص آخر "الإسلام يحث على العلم" والمتضمن قيمة طلب العلم والمنزلة التي يعطيها الله سبحانه لطالب العلم في قوله تعالى: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"¹، وفي العبارة أخرى "لطلب العلم فضل عظيم".

وبذلك يتضح لنا انه من خلال هذه النصوص المبرمجة في التربية الإسلامية ان الغرض منها هو ان يكتسب المتعلم قيم من شأنها أن تسهم في تكوين شخصيته عن طريق طلب العلم وما يكونه من معارف ومعلومات تفيده في حياته .

أم عن برنامج التربية المدنية فقد ضم من القيم ما تمثل في تنمية الإبداع والابتكار والبحث والاكتشاف وهذا ما اتضح في جدول (04) من المقطع الأول في نص "من حقي أن أتعلم" وذلك من خلال عبارة: "أجمع الصور لمنجزات علمية" بحيث سعى من خلال هذه العبارة إلى تنمية قيمة البحث والإطلاع كما جاءت أيضا قيمة تنمية الإبداع في نص "أتقن عملي" واتضح من خلال العبارة " فأعدت منى بطاقة من الورق الملون وتفننت في زخرفتها بينما أنجزت ليلي البطاقة على الورق العادي" ².

كما ظهرت قيمة تشجيع التلاميذ على المطالعة وممارسة هواية يحبها وهذا ظهر نص "الحق في اللعب والترفيه ونص آخر " انظم أوقات راحتي".

إن السعي البرنامج إلى الحث على طلب العلم لأن بالعلم تزدهر وتتقدم الشعوب والمجتمعات والمجتمع الذي يسعى إلى القضاء على الجهل من خلال برامج التربية وإعطاء العلم أسمى المراتب هو مجتمع قادر على النهوض بنفسه ، وبهذا سعى الكتاب المدرسي المدمج للسنة الثانية ابتدائي إلى الإسهام بالشكل الكافي في إكساب التلاميذ

4- سورة الزمر، الآية 9، ص 459.

²-رود تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 20.

مجموعة من القيم العلمية والقيام بأنشطة علمية التي من شأنها أن تمدهم من الناحية الفكرية، معلومات، فيدهم في مشوارهم الدراسي وتنمية حبهم للعلم.

كما احتوت بعض من النصوص القيم الوجدانية في كتاب السنة الثانية المدمج للمواد الثلاث التي تمثل في السعادة وحب المدرسة والطموح والشجاعة والروح المعنوية الترفيه عن النفس، إضافة إلى تنمية السلوك الإيجابي وتفضيل أسلوب الحوار. فقد جاءت قيم السعادة وحب المدرسة في المقطع الأول من نص "اليوم نعود إلى المدرسة" بقول: "وكلنا فرح بعودتنا إلى المدرسة".

إضافة إلى أن النص يعطي نموذج للطفل الذي ينهض باكرا ليستعد إلى الدخول المدرسي وهذا في قوله: في هذا الصباح، أيقظتني أمي باكرا حتى لا أتأخر عن موعد الدخول إلى المدرسة"¹

كما ظهرت قيمة الطموح والروح المعنوية وذلك لما تبين في محفوظة "مدرستي" التي تدعو إلى حسن الخلق والسعي إلى عمل بكفاح، ووجدت قيم السعادة والشجاعة في المقطع الثاني من جدول (05) في نص "وذلك في قوله: "كان

أبي يحدثنا عن شجاعة المجاهدين وانتصاراتهم"² فصور لنا من خلال هذه العبارة قيمة الشجاعة التي اتصف بها المجاهدين أثناء الثورة الجزائرية فهو يسعى من خلال ذلك إلى البعث في نفوس المتعلمين الاتصاف بالشجاعة وبطريقة غير مباشرة كما ظهرت قيمة التفاؤل والسعادة في المقطع الثالث من جدول (08) لمحافظة "الطبيعة في بلادي" وهذا من

شأنه أن يبعث في الطفل السعادة والفرح من خلال التأمل في الطبيعة، قوله:

"تَسْتَقْبِلُ الصَّبَاحَ وَتَحْمِلُ أَفْرَاحًا

¹- إرد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص11.

²- النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص53.

تَغْدُو مَعَ الطُّيُورِ فَرْحَانَةَ بِالنُّورِ " ¹

إضافة إلى قيمة الإحساس بالأمن التي ظهرت في سورة قريش بقوله تعالى: "فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" ²، بحيث بينت هذه القيمة عبادة الله والغرض من هذا ، ب الله واستنادا لقوله تعالى: " أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ " ³. كما وردت قيمة تنمية دافع التعلم واكتسابي مهارات في نص "لا أبذر الماء " من المقطع الخامس .

أما عن المقاطع الأخرى فقد ضمت كل من القيم علو الهمة والسعادة ، الطموح إضافة إلى قيمة الترفيه عن النفس والترويح عنها وتنمية السلوك الايجابي الذي يظهر في العبارة: "التنظيف سلوك حسن " ونص " الحق في اللعب والترفيه".

5- القيم الصحية والبيئية : ضم كتاب المدمج للمواد الثلاث في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية من القيم البيئية والصحية التي تهتم بالمحافظة على المحيط والبيئة إضافة إلى ما يتعلق بالصحة.

ويتضح لنا من نص " الشجرة صديقة الإنسان " للمقطع الثالث ، بين في جدول (10) مادة التربية المدنية قيمة الاهتمام بالأشجار والاعتناء بها ويظهر في عبارة: "غرس الأب شجيرات في حديقة البيت وكان يعتني بها: يسقيها وينزع عنها الحشائش الضارة ". فقالت له سهام انك دائم الاعتناء بهذه الشجيرات يا أبي " ⁴ وأيضا نص آخر بعنوان " لنحم " ونص "الحديقة العامة " ، فيتبين أن جاءت تنمية قيمة ضرورة المحافظة على الأماكن العامة وعدم رمي الأوساخ والمحافظة على البيئة، وجعلها مسؤولية الجميع لما

¹-ورد تكال و آخرون،مرجع سبق ذكره ص 67.

²-سورة قريش، الآية 3ص 602.

³- سورة الرعد، الآية 28ص 252.

⁴-ورد تكال و آخرون،مرجع سبق ذكره، ص 56.

بتجلى في النص "نحم غابتنا" من نفس المقطع، قوله: "من واجب الإنسان أن يحافظ عليها ويعطي مثالا للمواطن الصالح المحافظ على بيئته في قوله: "المواطن الصالح يساهم في الحفاظ على الغابة، وذلك بالحرص على نظافتها وتجنب أسباب الحرائق"¹، كما يضيف في نص آخر بعنوان "الحديقة العامة" من نفس المقطع عدم رمي الأوساخ فهو يدعو المتعلم إلى المحافظة على الغابة وحمايتها من الحرائق والتلوث، والغرض من هذا هو ترسيخ هذه القيم في الطفل المتعلم بهدف الحصول على بيئة نظيفة ويمكنه من الشعور بالمسؤولية تجاه بيئته إضافة إلى المحافظة على المرافق العامة.

كما يشير عمر المنصوري في كون أن "مدارسنا العربية حول موضوع التوعية البيئية فقيرا جدا ولا يبرز أي دور لإدارات المدارس باعتماد المناهج التربوية تجاه البيئة كإقامة نشاطات حتى ولو كانت صافية، أو توجيه المعلمين لتبنيه التلاميذ بسلوكيات السيئة كما يعطي مثالا لهذه السلوكيات المتمثلة في إهدار المياه أو استخدام الكهرباء بغير محلها وتقطيع الأشجار و ورود داخل المدرسة أو خارجها كون ذلك قد يسهم بالإعداد الجيد للتلاميذ لزيادة وعيهم البيئي وتنشئتهم كأدوات بشرية فاعلة في المستقبل"².

كما جاء في المقطع الخامس "الطبيعة والبيئة" من نص المنطوق (ملحق 09) "يوم بلا سيارات" قيمة المحافظة على البيئة من تلوث دخان السيارات والقيام بحملات التشجير ولما ذلك من آثار على البيئة من جهة وصحة الأفراد من جهة أخرى كما قدم نوع من العمل التطوعي ليساهم في حماية البيئة وذلك بالقيام بحملة تشجير في الغابة ويتجلى ذلك في قول: "لقد قررت بلديتنا اليوم أن نتنقل بدون سيارات لنتمتع بهواء النقي، و

¹ - ورد تكال وأخرون مرجع سبق ذكره، ص 56.

1- عمر منصوري، دور المدرسة في توعية البيئة، <http://www.rudaw.net/arabic/opinion>، بتاريخ 2014/11/30، الساعة 13:41

النسيم اللطيف ، فالسيارات تلوث محيطنا بدخانها . " ويضيف أيضا : " نحن في حملة تشجير... سنغرس معا هذه الشجيرات ، ستكبر لاحقا ونستمتع بهواء نقي وظل ظليل " ¹.

كم تضمن نفس المقطع الخامس قيم بيئية وصحية تمثلت في القيام بحملات تنظيف في الحي والمدرسة وذلك بحث على عدم رمي الأوراق والأوساخ والدعوة إلى المشاركة الجماعية في التنظيف ويتجلى ذلك في قوله: " انه يوم البيئة سننظف حيننا من الأوساخ ،وقد شرع المتطوعون في العمل : هنا فريق يكنس الشارع، وهناك رجال يكسسون أكياس النفايات في شاحنة البلدية ، وعلى الرصيف أطفال يغرسون شجيرات" ²، كما يتبين من خلال هذا النص أن مؤلف الكتاب سعى أن يحث المتعلم بشكل مباشر إلى تشكيل سلوك جيد للتلميذ المتعلم يجعله يسهم في الحفاظ على بيئته ومحيطه .

كما جاء في المحفوظة في المقطع الخامس بعنوان " قيمة حماية البيئة موضحة في جدول (14) وذلك من خلال القيام بالاعتناء بالأشجار إضافة إلى التحذير من أن البيئة في خطر وذلك بسبب جملة من المخاطر التي تسهم في تلوثها ويتجلى في قوله:

فبيئتنا أصبحت في خطر	وتطهيرها هو خير دواء
بخان المصانع يؤدي الأنام	يسبب شتى ضروب السقام
وسيل النفايات في كل عام	يهدد كوكبنا بالفناء ³

ولذلك فقط جاء مقطع يحث على قيمة المحافظة على البيئة سليمة وجمال المحيط وإكساب الناشئة نوع من السلوكيات المحببة والايجابية وتنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاه

2- النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 58 .

²- ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 95.

³- ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 109.

بيئتهم من خلال عدم رمي الأوساخ وجمعها في سلة النفايات وغيرها من التصرفات السليمة .

أما عن ما ضم الكتاب من قيم صحية تمثل في المقطع السادس الذي جاء بعنوان "التغذية والصحة" بحيث هدف إلى إتباع عادات صحية سليمة كنظافة التي تقيه من الأمراض واحترام الآداب العامة في الغذاء ومحافظة على صحة الأسنان .

وهذا ما يتجلى في نص المنطوق (ملحق 10) لمادة اللغة العربية الذي جاء بعنوان : " رغبة الصباح" في الحث على الأكل قبل الذهاب إلى المدرسة بقول المعلم : "طور الصباح يا أطفال مفيد جدا لصحتكم، فهو يمدكم بالطاقة الكافية لنشاطكم."¹

وفي نص المنطوق الثاني (ملحق 11) "أهمية الغذاء في حفظ الصحة" حث المتعلم على الالتزام بالغذاء المتوازن في قوا : "تطلب نمو أعضاء الجسم غذاء متوازنا يشتمل على مختلف مجموعات الغذائية"² ، كما حرص على تقديم توصيات للمحافظة على الصحة قوله : " تجنب الإفراط في السكريات ، والابتعاد عن المشروبات الغازية والمرطبات والحلويات الأخرى والأكل ببطء والمضغ الجيد، لأنه يساعد على هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية"³. كما تظهر قيمة المحافظة على نظافة الأسنان وحماتها من تسوس وهذا لما ظهر في نص بعنوان "أحافظ على صحة أسناني" من المقطع السادس وما هو موضح في جدول (17) وتأكيد على ضرورة تنظيف الأسنان بالسواك .

6- القيم الإقتصادية : فتمثلت هذه القيم في إتقان العمل، المحافظة على الوقت وتقديره وعدم إهداره، الربح إضافة إلى ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الثروات والادخار .

¹- النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره،ص59.

²- النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره ،ص60.

³- النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره ،ص60.

وعليه فإن هذه القيم المستخلصة من الكتاب المدرسي والتي تظهر في برنامج التربية المدنية من المقطع الأول من جدول (01) في نص "أتقن عملي" بيان لقيمة إتقان العمل وذلك يتجلى في قوله: "من واجبي أن أتقن عملي"¹.

كما يتبين من المقطع الثالث في جدول (08) قيمة المحافظة على الوقت والتي تظهر في قوله: "أنها الحصاد ، جننا بها لنحصد القمح، فهي توفر لنا الجهد والوقت"².

وفي نفس المقطع تظهر قيمة الربح ، سورة قريش وهذا لما جاء في قوله: "كانت قريش تقوم برحلتين تجاريتين كبيرتين... وكانت تربح منهما أموالا كثيرة"³

كما نجد قيمة تقدير الوقت وعدم إهداره في قوله: "اكتب نصيحة لزميلك، تذكره بكيفية استغلال وقت الفراغ" إضافة إلى قيمة تنظيم الوقت ، قوله "التلميذ النجيب ينظم أوقاته"⁴، أما في المقطع الخامس من جدول (17) الذي يحتوي على قيم ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الماء والثروات وإنماءها ويظهر ذلك في قوله: "هاتها لأقرأ المبلغ الموجود فيها ، أ، الفاتورة غالية ! لقد استهلكنا كمية كبيرة رمن الماء في هذه الفترة، احذروا التبذير ، لا تتركوا الحنفية مفتوحة بعد الاستعمال ، فالماء ثروة ،ينبغي المحافظة عليه."⁵

فتبين هنا انه جاء بترشيد الاستهلاك وعدم تبذير الماء كما وجدت بعض القيم في المقطع السادس ليؤكد على ترشيد الاستهلاك ، كما دعا إلى قيمة الادخار في نص

¹-ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص20.

²- ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص60.

³-ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص55.

⁴- ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص77.

²- ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص101.

المنطوق (ملحق 13) "جرة من الفخار" وذلك من خلال قوله: "قرر أن يقتصد من مصروفه اليومي ليشتري لأمه جرة صغيرة"¹. فقد حث على تنمية قيمة الادخار في المتعلم .

كما تؤكد دراسة مرفت سيد مدني شاذلي على ضرورة إكساب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة على القيم الاقتصادية لمواجهة تحديات المعاصرة كما تضيف في قولها إن غرس هذه القيم في الطفل لا تقل أهمية عن التعارف التي يزود بها ، وأن هذه لقيم لها دور في إرشاده إلى كيفية التصرف السليم والمقتصد وفي التعامل مع الأشياء بطريقة حضارية ، فيتعلم الطفل كيفية ترشيد الاستهلاك والادخار والاستثمار والعطاء وتحمل المسؤولية وحب العمل والإنتاج ، وأنه من المؤكد ستتبع سلوكيات لديه مستقبلا وترسخ لديه العادات الاقتصادية السليمة"².

7- قيم التحكم في التكنولوجيا: هذه القيم خاصة بالقيم ووسائل التكنولوجيا ، واستعمالها في الحياة اليومية.

يظهر من المقطع الرابع وما هو موضح في جدول (11) من نص "هوايتي المفضلة" الاتصال والتعارف وتوسيع دائرة الأصدقاء ، وذلك من خلال صفحات التعارف الموجود على شبكات التواصل الاجتماعي .

وهذا في ما دلت عليه العبارة "جلست ياسمين أمام الحاسوب تطالع صفحة للتعارف ، كتب فيها هؤلاء الأطفال يبحثون عن أصدقاء جدد"³ .

من خلال النص المنطوق (ملحق 11) "الهاتف للمقطع السابع نتضح لنا في جدول (20) الاتصال في تقريب بين العائلة والتعارف، ويبين لنا التطور الحاصل في مجال

¹-النصوص المنطوقة ، مرجع سبق ذكره، ص62.

⁴-مرفت سيد مدني شاذلي ،فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ، كلية الرياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، 2014، ص3.

³-ررد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص80.

التكنولوجيا بحيث انها تلعب دور بتوطيد العلاقات بين أفراد الأسر وتقريبها ويظهر ذلك في عبارة: "ما أسهل الاتصال بأفراد العائلة الآن ، كنا في الماضي قبل وجود الهاتف النقال ، نجد صعوبة في التواصل ، وأصبحنا الآن نتحدث مع من نريد أينما كان وفي كل وقت"¹.

إضافة في نص المنطوق (ملحق 12) بعنوان "حصّة في المذياع" في قوله: " وفي الطريق شغل الأب جهاز المذياع في السيارة ، كانت المذيعة تلقي نشرة الأخبار "² فهي تبين أن وسائل التكنولوجيا قد دخلت في جميع مجالات حياتنا بحيث لها تأثير على المتعلم وذلك من خلال استعمال ه التكنولوجيا وبحيث انه لغرس قيم ايجابية لها فائدة ومردود على دراسته في إدخال هذه الوسائل إلى المدرسة بحيث انه لا يكفي أن يتلقاها كمعلومة دون أن تكون كشيء ملموس أمامه .

كما يظهر في نص "بحث في الانترنت" من نفس المقطع السابع وما ظهر في جدول (20) قيمة التحكم في التكنولوجيا واستعمالها في مختلف الحاجات وحرص الوالد على إمداد أبنائه بالسلوكيات الصحيحة وهذا ما ذكره عبد اللطيف خليفة بقوله: "بحيث أن القيم في نظر الأطفال من جهة الوالدين بحيث يلعب الوالدين دور ممثلي النظام فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية، والمثل العليا للمجتمع الذي"³، وهذا في قوله: "علم أخاك كيف يستعمل الحاسوب ليستفيد منه في الدراسة" قوله إلى

¹ - للنصوص المنطوقة مرجع سبق ذكره، ص 61.

² - للنصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره، ص 61.

³ - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم (دراسة نفس) ، عالم المعرفة، أبريل 1992 ، ص 97.

التحذير من سلبيات التكنولوجيا في قوله : "واحدرا من أخطار شبكة المعلومات ، ولا تدخل أبدأ في المواقع التي لا تعرفانها إلا بإذن مني أو من أمكما"¹ .

ومن هنا يتضح أن وسائل التكنولوجيا لها تأثير واضح وفعال بشكل ايجابي كما لا ننسى الجانب السلبي في كونها تخلق نوع من التباعد وان كان هناك تقريب في صلة الرحم كما ورد في نص المنطوق "الهاتف".

فيتبين لما جاء قول جان بور ديار (Jean Baudrillard) الذي يعتبر من ابرز منظري بعد الحداثة فهو يرى "أن وسائل الإلكترونية قد دمرت العلاقة التي تربطنا بماضينا وخلقت حولنا عالم من الخواء والفوضى"² .

وفي ذلك أن المجتمع الحالي وعلى حسب نظرتنا وعلى قوله فإن وسائل التكنولوجيا قد خلقت قيم اجتماعية أخرى وفق لمنظرات غربية وما هو سائد في وسائل الاتصال والإعلام الحديثة لتكون قد حلت محل القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري الذي كان سابقا يركز على قيم الجماعية في انه اليوم عمت الفردانية .

8- القيم الوطنية :

ضم الكتاب المدرسي لسنة الثانية ابتدائي والمدمج لثلاث مواد تعليمية القيم الوطنية التي تمثلت في القيم الخاصة بمعالم التراث الجزائري وهويته التي ظهرت في الملابس التقليدية ، إضافة إلى مظاهر الاحتفال بإستقلال الجزائر من خلال النصوص المبرمجة في اللغة العربية ، إضافة إلى رفع العلم الوطني في المدرسة والذي يعتبر هو الآخر أحد الرموز الوطنية .

¹-النصوص المنطوقة ،مرجع سبق ذكره،ص62.

²-خالد حامد،مدخل إلى علم الاجتماع ، ط3،جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2015،ص137.

يظهر من المقطع الأول في نص "اليوم نعود إلى المدرسة" من جدول (01) قيمة حب الوطن وحنين إليه في قوله: "اشتاق الغريب إلى وطنه"¹.

وهذه القيمة من شأنها أن تغرس في التلميذ حب الوطن والاعتزاز به كما يغرس في نفوسهم أن مكانة الوطن غالية وهذا على حسب قول الشاعر الشريف قتادة أبو عزيز: "بلادي وان جار الزمان عزيزة"، إضافة إلى قيمة احترام الرموز الوطنية وهذا ما تضمنه نص "في ساحة المدرسة" بقوله: "وساد الصمت ووقفنا صفوف منتظمة، فرفعنا العلم وأنشدنا النشيد الوطني"².

وظهرت هذه القيمة في المقطع الرابع من نص "مباراة حاسمة" وما وضعه جدول (11) في حمل ألوان العمل الوطني والاستماع إلى نشيده قبل البدء في المباراة، كما ظهرت قيمة الاعتزاز بالوطن والافتخار به والمساهمة في بنائه في نص "من خلال قوله: "نعم، هذه مناسبة عظيمة، نحيتها كل عام بفخر واعتزاز، ويبقى واجبكم يا أبنائي، المساهمة في بناء هذا الوطن وحم"³.

كما اهتم مؤلف الكتاب بغرس في الناشئة مظاهر حب الوطن، و المحافظة على الأملاك العامة وهذا ما ظهر في المقطع الثالث "الحي والقرية"، أما عن ما حمه المقطع الخامس من قيم فتمثلت في دور القيادات الوطنية في المشاركة في عملية التشجير وخدمة الأفراد والمساهمة في الأمن.

¹ -ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص 11.

² - ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص 17.

³ - ورد تكال وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص 44.

أما في نص " واحة ساحرة" كما توضح في جدول (14) فقد تضمن قيمة الاعتزاز بالانتماء الوطني وجاء قوله: " ما أجمل بلادنا"¹، فسعى المؤلف من هذا إلى تنمية قيمة حب الوطن والاعتزاز به في الاستمتاع بجمال بلاد ومناظره الجميلة وما يحتويه من ثروات .

ضافة لما ظهر في الكتاب هو السعي إلى إكساب الناشئة نوع من القيم التي تحمل الوطنية والتي تمثل في المسجد الذي يعتبر من رموز الدولة الجزائرية بحكم أنها دولة الإسلام وما ضمته النصوص هو الاعتزاز بالدين الإسلامي وذلك من خلال عبارات في النصوص و التي أوحى بالذهاب إلى المسجد .

ففي المقطع الثامن وما تبين في جداول هذا المقطع بحيث برزت فيه القيم التي حثت على المحافظة على العادات والتقاليد الجزائريين من خلال اللباس التقليدي والأواني الفخارية والحلويات التقليدية .

بإضافة إلى زيارة المتاحف ولما تحتويه من آثار قديمة من شأنها أن تعزز فيهم حب الوطن والانتماء إليه والإطلاع على تاريخه والمحافظة عليه وهذا لما جاء في النص من حث الأب أبناءه على المحافظة على التراث في قوله: " تراثنا أمانة يجب المحافظة عليه"².

كما تتبين الفائدة المرجوة من هذا هو التعرف المتعلم على ارث بلاده وما تركه أجداده والتعرف على العادات والتقاليد وهذا ما ظهر في نص "الاحتفال بالعام الأمازيغي" من خلال قوله: " حضرت سعاد نفسها ، وخرجت مع أمها إلى المحلات التجارية ، فاشترت الأم كل ما يلزمها من حلويات ومكسرات للاحتفال بالعام الأمازيغي الجديد"³. كما وجد

¹ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ،ص 107.

² - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ،ص 158.

³ - ورد تكال وآخرون، مرجع سبق ذكره ،ص 164.

في نص المنطوق (ملحق 14) " الملابس التقليدية" قيمة تظهر من خلال الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري وتوارثه عبر الأجيال وهذا لما جاء في قوله الكاتب: " سعاد : كم صار عندك من الأثواب التقليدية يا أمي ؟ أجابت الأم سعاد قائلة: عندي الآن أربع فساتين من الزي القبائلي ، خمس فساتين من الزي العاصمي وثلاث برانيس مزينة بأشرطة من الحرير وجبتين اثنتين من الزي ألوهراي".

أضافت الأم : إنها ملابس تقليدية ،نرتديها في المناسبات والأعراس فقط ، ونحتفظ بها لتبقى تراثا للعائلة"¹.

فقد تبين من خلال هذا انه سعى من اجل تنمية في الطفل المتعلم المشاركة في الاحتفال بالمناسبات والأعياد الوطنية التي تظهر بها العادات والتقاليد المعمول بها من طرف أفراد المجتمع ويخضعون لها .

ففي قول دوركهايم(Durkheim) أن المجتمع لكي يحافظ على كيانه واستمراره لابد أن يطمئن على ما يحقق استمراره البنائي، ولكي يحقق المجتمع هذا الهدف لابد أن يغرس في ذوات الأفراد التابعين له ضرورة الالتزام والخضوع للمعايير التي يرتضيها العقل الجمعي².

¹- النصوص المنطوقة، مرجع سبق ذكره، ص 63.

²- سمير عبد الله حسن، النظام الاجتماعي من المنظور بنائي وظيفي، مجلة جامعة دمشق ، المجلد التاسع عشر ، العدد الأول، 2003، 311.

- الدراسة :

توصلنا في دراستنا التي قمنا بها والتي تمثلت في تحليل محتوى البرنامج كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي وهو كتاب مدمج لثلاث مواد تعليمية، إلى النتائج التالية:

فيما يخص الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في : هل تتجه برامج المقررة لسنة الثانية ابتدائي للجيل الثاني إلى تنمية القيم الاجتماعية ؟
كما يشير تساؤل الفرعي الاول :

ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في برنامج الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي للغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية ؟.

- من تحليل المحتوى الذي تم من خلاله استخراج القيم الاجتماعية من الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي للمواد الثلاث (اللغة العربية و التربية الإسلامية ،التربية المدنية) بحيث إشتمل على القيم الاجتماعية من خلال النصوص المبرمجة في الكتاب ،كما تهدف إلى إكساب المتعلم هذه القيم من أجل تمكينه من الاندماج في مجتمعه وذلك وفق لتعليم هذه القيم من خلال الممارسة بالأقوال والأفعال على أرض الواقع ولكي لا تنحصر في جانب التلقين فقط ، فكل هذا وما يتلقاه الطفل المتعلم في هذه السنة سيتم ترسيخه له باعتبار ان مرحلة السنة الثانية ابتدائي اعتبرت مرحلة الإيقاظ والتعليم الأولي بحيث أنه يتعلم كل ما يتلقاه ويحرك فيه نوع من تقليد لسلوكيات والأفعال سواء تعلمها في المدرسة أو الأسرة على حد سواء .

ومن بين القيم التي إشتهل عليها الكتاب وسعى إلى تنميتها تمثلت في :

- قيم الاحترام الوالدين والآخرين

- قيم احترام القوانين والمواعيد .

- قيم صلة الرحم .

- قيمة الصداقة.

- قيم المتمثلة في آداب التحية ورد السلام .

- قيم التعاون بين أفراد لمجتمع من خلال الحملات التطوعية.

- قيم التضامن، والدعوة إلى تقديم يد المساعدة.

- الاحتفال بالمناسبات الدينية .

- كما سعى إلى تنمية قيمة حسن الخلق.

فكل هذه القيم التي إشتهل الكتاب وتضمنها في محتوياته ومن خلال النشاطات المدرسية تعمل بالتوازي ما قد يكتسبه ويتعلم الطفل في الأسرة وما يكون قد أقره المجتمع من جهة أخرى .

أما عن التساؤل الثاني: كيف عالج برنامج السنة الثانية ابتدائي القيم الاجتماعية ؟

- تبين من برنامج تعليمي للسنة الثانية في مواد (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) ومن خلال الجداول التي أعدت لتصنيف هذه القيم، يتضح لنا أنه يتضمن وبشكل واضح وجود تنوع في القيم تشمل على : القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الجمالية، وقيم وجدانية ، القيم الصحية والبيئية ، القيم الاقتصادية، القيم الوطنية ، والقيم العولمة ، وأخيرا قيم نظرية (معرفة) .

فالكاتب يكون قد وضع هذه القيم من خلال النصوص التي حملت تلك القيم، إضافة إلى ممارستها ومن خلال القيم الاجتماعية التي أوضحت كيفية ممارستها، فعن القيم الاجتماعية التي عالجها الكتاب تمثلت في احترام الوقت والمواعيد واحترام الوالدين، التعاون والتضامن وتطبيق ذلك في الواقع والقيام بمساعدة الغير إلى غيرها من القيم التي تناولها الكتاب وحاول تنميتها من خلال أسلوب الإرشاد والنصح .

أما عن القيم الوطنية التي وضحها وتمثلت في الحق في التعليم والتعلم والراحة والترفيه، وتعريف للمتعلم أهم واجباته وحقوقه ، ومسؤولياته بكونه فرد في المجتمع وذلك من خلال المحافظة على الأملاك العامة والخاصة، إضافة إلى تنمية فيه القيم التي تسمح له بالحفاظ على موروث الثقافي والحضاري لبلاه وحمايته .

كما أن الكاتب سعى من خلال النشاطات المبرمجة إلى ترسيخ قيم العلم والمعرفة والتشجيع على طلبه بحيث انه ينير له طريقه ويكسبه اعلي المراتب ، وذلك من خلال الاحتفال بيوم العلم ، أما عن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف داخل المحيط المدرسي من شأنه أن يغرس فيه حب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذلك من خلال الاقتداء به وإتباع سيرته.

وفي نوع آخر من القيم التي عالجها الكتاب والمتمثلة في القيم العولمة وما يلحقها من استعمال وسائل تكنولوجية في النشاط اليومي وفي مجال دراسته. إضافة إلى قيم وجدانية التي تمثلت في :

العزم ، الشجاعة، التفاؤل ، والطموح والروح لمعنوية والقيام بممارسة هواية ، فهذه القيم كونها تسهم في تشكيل شخصية المتعلم ، كما عالج في جانب آخر من ذلك قيم اقتصادية

وكل ماله علاقة بالاستهلاك وعدم التبذير والمحافظة على الثروات البيئية وإنماء الثروة الحيوانية وغيرها من القيم التي يمكن أن تمكنه من تسيير حياته بالشكل الاقتصادي .
كما تظهر القيم الدينية في الإيمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر واحترام لوالدين والدعوة إلى العمل الصالح وحسن الخلق من خلال قول الصدق إضافة إلى كل ما يتعلق بموضوع الطهارة والنظافة بهدف إقام الصلاة وعالج أيضا من هذا الجانب الآداب العامة للدخول إلى المسجد .

كما أضاف الكتاب أيضا قيم صحية وبيئية تتمثل في الآداب العامة للأكل والمحافظة على صحة الأسنان وصحة العامة للفرد إضافة إلى المحافظة على الثروات الغابية وحمايتها والقيام بحملات التشجير .

ومن خلال عرض ومناقشة الفرضيات استخلصنا مجموعة من النتائج وذلك انطلاقا من تحليل مضمون الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي ومدى إسهامه في معالجة القيم وتفعيلها من خلال الدروس المقرر لهذه السنة فتبين أنه و من خلال الكتاب وما تم الإطلاع عليه من وثائق المرافقة لمناهج المعتمدة والمقررة من طرف وزراء التربية الوطنية أنه :

-سعى إلى إخراج جيل متأصل بهويته الوطنية ويعمل وفق ما تنص عليه الشريعة الإسلامية وذلك وفق الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات البعد الوطني والعالمي ،كما سعى أيضا إلى إمداد بمعارف حول مبادئ جزائريته ، وان يعتز برموز بلاده ،إضافة إلى المحافظة على البيئة وقواعد العامة للصحة وممارسة كل هذا على ارض الواقع ومبرزا ذلك في معالم وطنه وممثلات هويته الجزائرية من تراث وعادات وتقاليد .

-ومن الملاحظ أن عنصر القيم قد شغل الجزء الأكبر من خلال برامج التعليمية لسنة ابتدائي وهذا وفق إصلاحات الجيل الثاني و التي هدف من خلالها ربط بين ما يتعلمه المتعلم (التلميذ) داخل المحيط المدرسي وما تم تلقينه في الأسرة ووسط الاجتماعي ، كما سمحت هذه الإصلاحات بإشراك الأولياء في العملية التعليمية وذلك من خلال إسهامهم في مساعدة أبنائهم على حل وظائفهم المدرسية .

-كما سمح التحليل الكتاب المدرسي بمعرفة أن معظم القيم قد تكررت تبعا في الوحدات التعليمية للمواد الثلاث وهذا بهدف ترسيخها في ذهن المتعلم وحثه على ممارستها في وسطه المدرسي والاجتماعي .

-إن نصوص في الكتاب المدرسي وفي كل مقطع قد جاءت حاملة لجملة من القيم الدينية ،الاجتماعية ،الصحية والبيئية ،والمعرفية ،الجمالية والاقتصادية ،وقيم التحكم في والتكنولوجيا إضافة إلى القيم الوطنية.

-ظهرت القيم الاجتماعية في محتوى الكتاب المدرسي في التعاون والتضامن والمشاركة في العمل الجماعي إضافة إلى مساعدة الآخرين واحترامهم ،كما عالج قيم المتمثلة في صلة الرحم والعلاقات الأسرية .

-أن منهاج الجيل الثاني لم يهمل أي نوع من أو أنواع القيم الذي اعتمدنا عليها في التصنيف ،كما أن الموضوعات المقررة لهذه السنة ملائمة لسن التلاميذ في هذه المرحلة.كما أن نتائج هذه الدراسة توافق مع دراسة لوسيتو 2003 التي أشارت نتائجها إلى أن سمحت المناهج الايطالية بتنمية قيم المواطنة المتمثلة في احترام الحقوق المواطنين والوطن ، ووجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها .

تناولت هذه الدراسة القيم في البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي والتي تهدف إلى معرفة الدور الذي تقوم به هذه البرامج في تنمية وتفعيل القيم الاجتماعية للتلميذ، ومحاولة التعرف والكشف عن أكثر القيم المرتكز عليها في هذه البرامج، ومدى ملائمة هاته القيم المتضمنة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي وما يفرضه الواقع الاجتماعي، إلا أن مرحلة التعليم الابتدائي تعد مرحلة يتكون فيها الطفل ويتقبل كل ما يتلقاه وإعداده إعدادا متوازن ومتكامل .

أن للقيم دور في تكوين شخصية تكويننا فعلا وإيجابيا، وما تبين أن تنميتها لا يقتصر على مرحلة عمرية أو برنامج تعليمي واحد، بل يتعدى ذلك فكل برنامج تعليمي لمادة من المواد متكامل ومبني على مجموعة من القيم، وأن هناك نوع من القيم المرتكز عليها، لذلك فبناء مناهج دراسية يتوجب مراعاة سن التلميذ .

إن بعض من القيم التي حوّاها الكتاب جمعت بين المحافظة على عناصر الهوية الوطنية الجزائرية، وما أحدثته الثورة التكنولوجية، كما تم التعبير عنها بقيم ظاهرة والتي يستطيع الطفل المتعلم أن يكتشفها، بينما هناك قيم أخرى متضمن توحى بدلائل عليها، كما أ ب نوع من القيم السياسية، بحيث نجد أيضا انه تناول قيم تحت على القراءة وشغل أوقات الفراغ بهوايات، كما قد ركز على قيم الصداقة التي تعتبر في هذه المرحلة أساسية وذلك بكون الطفل يخلق ويوسع من دائرة علاقاته الاجتماعية.

كما أكدت الدراسة أن الكتاب هو صورة لما تحاول وزارة التربية الوطنية غرسه في الأجيال وذلك من خلال البرامج التعليمية، وان ما يحمله ليس بمجرد نصوص بل هو إعداد وبناء لأفراد المستقبل .

الأخير ، يمكن القول أن الكتاب حمل العديد من الأمور الايجابية فقد برمج فيه المحفوظات في آخر كل مقطع تعليمي ، كما أن تدريس هذه البرامج ا لحجم الساعي محدد يؤثر على المتعلمين ا إكسابهم المعلومات والمعارف بما فيها القيم . لذلك يمكن أن نقدم توصيات تتمثل في دراسة القيم التي تتماشى مع عمر التلميذ والتي يتم التركيز عليها وأيضا يمكن البحث في كل وحدة تعليمية وما يوافقها من قيم على حسب الموضوع المعالج ،وما يحدده المجتمع ،إضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات عن القيم وكيفية السعي إلى تطويرها والعمل بها خصوصا ما يشهده الواقع اليوم من تدني في مستوى الأخلاق وهذا في ظل العولمة .

المراجع :

المصادر:

1.القران الكريم،مصحف براوية حفص بن عاصم . طبعة سادسة،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1404.

المناهج والمقررات الدراسية :

1.المعهد الديموقراطي للشؤون الدولية ،مصطلحات المشاركة المدنية ،دار النشر ، المعهد الوطني للشؤون الدولية ، 2009

2. بن الصيد بورني سراب ،بن عاشور عفاف ،دليل استخدام كتاب اللغة العربية ،السنة الرابعة من التعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2018/2017.

3.حشروي محمد صالح ،الدليل البيداغوجي للمرحلة الابتدائية،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،عين مليلة،الجزائر،2012.

4.عبد الله لوصيف ،منهاج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمنهاج،2016.

5. نسيمة ورد نكال واخرون،كتابي في اللغة العربية ،التربية الاسلامية والتربية المدنية ،للسنة الثانية من التعليم الابتدائي،الطبعة الثانية،الجزائر،الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2018.

6.وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمنهاج ،مديرية التعليم الأساسي 2016

7.وزارة التربية الوطنية ،دليل استخدام كتاب التربية العلمية والتكنولوجية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2018.

8.وزارة التربية الوطنية ،منهاج مادة التربية المدنية سنة الخامسة ابتدائي 2016 .

9.وزارة التربية الوطنية،دليل استخدام كتاب التربية المدنية ، دليل استخدام كتاب التربية المدنية ، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (onps) 2018 .

10. وزارة التربية الوطنية ،منهاج مرحلة التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمنهاج وزارة التربية ،2006.

الكتب:

1.إبراهيم عبد العزيز الدعليج ،التربية طبيعتها ، مفهومها ، تطورها، أنواعها،أهميتها،خصائصها، وظائفها، الطبعة الأولى ،دار القاهرة،2007.

2.ابن خلدون،مقدمة ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1993.

3.بن الصيد بورني سراب ،بن عاشور ،دليل

4. الدين وكيا هاشم ، مفاهيم الأساسية في علم نفس الاجتماعي ، عين مليلة ، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع،2006.

5. السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، طبعة 6 ، عالم الكتب ، القاهرة : 2003.
6. خالد حامد، مدخل إلى علم الاجتماع ، ط3، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2015.
7. الربيع الميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية ، الشركة الوطنية للطبع والنشر والتوزيع ، الجزائر، 1980.
8. سلوى عبد الله الجسار ، واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي ، رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم، المنتدى الثاني للمعلم ، كلية التربية الأساسية، ابريل 2009.
9. صالح حسن احمد الداھري ، وهيب مجيد كبيس، المدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، 2000.
10. صلاح قنصوة، نظرية القيم في الفكر المعاصر ، دار التوير للطباعة والنشر ، 2010.
11. صلاح محمد ابوجادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط6، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة، 2007.
12. عارف محمد، الجريمة في المجتمع (نقد منهجي لتمييز السلوك الإجرامي) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية 1981.
13. عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية السويولوجية المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.
14. عبد الغاني عماد ، منهجية البحث في علم الاجتماع- الإشكاليات ، التقنيات، المقاربات، دار الطليعة للنشر ، بيروت، 2007.
15. عبد اللطيف محمد خليفة ، ارتقاء القيم (دراسة نفسية) ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1992.
16. لطفي بركات احمد، القيم والتربية، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1987.
17. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير ، طبعة 1، عمان : الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع 2006.
18. محمد احمد محمد بيومي ، علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية، 2003.
19. محمد زياد حمدان ، التنمية الانسان نحو التصنيف والنظرية لدراسة سلوك الاجتماعي، دار التربية الحديثة ، دمشق 2003.

20. محمد عبد الكريم الحوراني ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع ، عمان : الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع 2007.

21. محي الدين توك وآخرون ، أسس علم النفس التربوي ، طبعة الثالثة ، 2003 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

22. منى كشيك ، القيم الغائبة في الإعلام ، دار الفرحة للنشر والتوزيع ، بدون طبعة.

23. زياد علي الجرجاوي ، معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي (دراسة مقارنة) جامعة القدس المفتوحة ، 2011.

المعاجم :

1. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان.

2. جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، بيروت ، دار الكتاب ، 1982.

3. صالح مصلح احمد ، قاموس الشامل لمصطلحات العلوم الاجتماعية 1 ، الرياض ، دار عالم الكتب ، 1999.

4. فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، إسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .

5. المعجم التربوي ، مصطلحات ومفاهيم تربوية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، وزارة التربية ، الجزائر .

الرسائل الجامعية :

1. إبراهيم السيد أحمد السيد ، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للانجاز "دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب الاندونيسيين الملتزمين ادارسين بجامعات مصرية "رسالة دكتوراه- الزقازيق، 2005.

2. ايهاب عبد المعطي سعيد الأغا ، القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة -دراسة تحليلية- ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية التربية ، 2010.

3. بوعافية عطية ، زيوش عبد الرحمن ، صورة القيم الاجتماعية تحليل محتوى كتابي اللغة العربية السنة الأولى (دراسة تحليلية مقارنة بين كتابا لابتدائي وكتاب الابتدائي الجيل الثاني من حيث القيم الاجتماعية) ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي ، جامعة زيان عاشور ، حلفة ، 2017.

4. بوعطي سفيان ،القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل والتنظيم،جامعة منتوري،قسنطينة،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا،2012.
5. حسناء الراشدي ،نسيمة سيفي مذكرة لنيل شهادة اللسانس لأستاذ الثانوي "عمليتي التعليم والتعلم" دورة جوان،2014.
6. دينا جمال المصري ، اثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة غزة ،رسالة مكملة للحصول على الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، الجامعة الإسلامية -غزة- 2010.
7. سعيد علي الحسينية دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة (دراسة مسحية وصفية على طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونزلاء إصلاحية الحائر)، مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الا 1428.
8. سمية سلمان عثمان العجرمي ، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية ،جامعة الأزهر-غزة- 2012.
9. سمية شاتي ،يونس هندي، تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة)، رسالة الحصول على ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ،2009.
10. سهام صوكو،واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية -دراسة ميدانية بثانوية بوحد مسعود فرجوية - ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع -تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية- منتوري قسنطينة، 2009 .
11. عبد الرحمن بن رومي بن عبد الرحمن الرومي ،تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقوم تدريس المعلمين إياها ،رسالة ماجستير الآداب في المناهج العامة،جامعة الملك سعود ،قسم المناهج وطرق التدريس، 2012.
12. عبد الكريم منصور ناصر قشلان،دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة،رسالة مكملة للحصول على شهادة الماجستير في أصول التربية،جامعة الأزهر-غزة- 2010.
13. عدواي محجوبة دور المدرسة في تنمية القيم الوطنية(دراسة تحليلية لبرامج كتب التربية المدنية بطور المتوسط نموذج) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي ،جامعة عبد الحميد بن باديس - ،الجزائر،2014.

- 14.عزي حسين ،الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة -دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، 2014.
- 15.علي بن سعد مطر الحربي ،أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،متطلب تكميلي لنيل الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم) ،جامعة ام القرى .ممكة المكرمة،قسم مناهج وطرق التدريس،2010.
- 16.مرفت سيد مدني شاذلي ،فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ،كلية الرياض الأطفال ،جامعة القاهرة ،2014.
- 17.نويصر بلقاسم،التنمية والتغير في نسق القيم الاجتماعية،دراسة سوسولوجية ميدانية بأحد المجتمعات المحلية بمدينة سطيف ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علم الاجتماع ،جامعة منتوري قسنطينة،قسم علم الاجتماع،2011.
- 18.وفاء لغيش ،حبيبة ربح الله القيم التربوية في نصوص القراءة للجيل الثاني السنة الأولى من التعليم المتوسط أمودجا -نماذج مختارة -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية ،جامعة العربية تبسي-تبسة ،كلية الاداب واللغات ،قسم اللغة العربية والادب العربي ،سنة 2016.

المجلات:

- 1.سمير عبد الله حسن ، النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الأول ،المجلد التاسع عشر ،سنة 2003.
- 2.عبد الباسط هويدي والساسي حوامدي ،المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الشهيد حمة -الوادي،العدد15،مارس2016.
- 3.عبد الثقفي ،خالد الحموري ،قيس عصفور القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد6،المجلد الرابع ، سنة2013.
- 4.محمد أحمد صوالحة ، دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، العدد الرابع،المجلد الأول ، ،2003.
- 5.محمود بن حمود الجهني،منظومة القيم والأخلاق بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية-دراسة مقارنة لمنظوري الغزالي وبارسونز-،المجلة العربية للدراسات الأمنية،المجلد42،العدد68،الرياض،2017
- 6.صبري ماهر إسماعيل ،مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ،،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،المجلد الثالث،العدد الثاني،مارس 2009 .
- 7.نورت الله كورت وآخرون ،اللغة العربية (نشأتها ومكانتها في الإسلام ،وأسباب بقائها) Bingöl Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi ،العدد6 ،2015.

مواقع من الانترنت :

1.النصوص المنطوقة المقترحة للسنة الثانية ابتدائي

[.https://www.stivandz.com/2017/09/blog-post_16.html](https://www.stivandz.com/2017/09/blog-post_16.html)

2-جمال الدهشان الإحساس بالجمال وتذوقه لدى أبنائنا"البعد الغائب في التربية العربية"

[/http://akhbar-elnharda.com/2018/03/21](http://akhbar-elnharda.com/2018/03/21)

3- قحطان بirqدار القيم المعرفية والقيم الصحية والتربوية في أناشيد الأطفال 2010/12/13
الألوكة/حضارة الكلمة/ أدبنا /دراسات ومقالات نقدية وحوارات أدبية / أدب الأطفال (دراسات في أدب

الأطفال) . [/ http://www.alukah.net/literature_language/0/28141](http://www.alukah.net/literature_language/0/28141)

4- عمر منصورى ،دور المدرسة في لتوعية البيئية ،2014/11/30

<http://www.rudaw.net/arabic/opinion/301120141>

(1) الخاص بتصنيف قيم لمادة اللغة العربية

التعلمية	القيمة	القيمة	طريقة		
المحور التعليمي: الحياة المدرسية					
اليوم	ترتيب الهدام	سعيدا بالملابس الجديدة	وجدانية	صريحة	فهم المنطوق
	الكلمة الطيبة	صففت شعري القصير وربطت	جمالية	صريحة	فهم المنطوق
	علو الهمة وحب	ما شاء الله يا ولدي	دينية	صريحة	فهم المنطوق
		أسنانك واغسل قدميك	جمالية	ضمنية	فهم المنطوق
		اشتقت اليها كثيرا يا أمي	وجدانية	صريحة	فهم المنطوق
		سعيدة بذلك	وجدانية	صريحة	فهم
		اسمعا جيدا لمعلمتكما ، وكونا مهذبين	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
		القسم نظيف	جمالية	صريحة	
	احترام المواعيد		اجتماعية	ضمنية	
	احترام القوانين	حذار من أخطار الطريق	اجتماعية	ضمنية	
	توصية وإرشاد	امشي على الرصيف ، ولا تلعب في طريق	اجتماعية	صريحة	
		كانت صديقتي تنتظرني أمام البيت	اجتماعية	صريحة	
		اشتاق الغريب إلى وطنه	وطنية	ضمنية	
		اخرجوا بهدوء ونظام وحافظوا	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
	تجنبوا التدافع والألعاب العنيفة	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق	
	المهملات	بيئية	صريحة	فهم المنطوق	
احترام الرموز الوطنية	يرفع العلم الوطني	وطنية	صريحة		
	الغرس والورود الا ترون انها تزين الساحة بألوان مختلفة	جمالية	صريحة	الصيغ	
	الترفيه	وجدانية	صريحة		
	الترتيب والنظام	اجتماعية	صريحة		
احترام الرموز الوطنية	هذا يسلم على رفاقه	جمالية	صريحة		
	رفعنا العم وأنشدنا النشيد الوطني	وطنية	صريحة		

(2) الخاص بتصنيف قيم لمادة اللغة العربية

التعلمية	القيمة	القيمة	طريقة
المحور التعليمي : الحياة المدرسية			
المعنوية		وجدانية	
التحية	السلام عليكم	اجتماعية	
	يا صديقنا العزيز	اجتماعية	
		دينية	
التحية	:السلام عليكم ورد التلاميذ :وعليكم السلام ورحمة	اجتماعية	فهم المنطوق
الأخرين	فوقف كل التلاميذ احتراماً لها	اجتماعية	
التشجيع على	الأبيض ناصع بالتعاون على تزيين القسم حتى يكون جميلاً ورائعاً	جمالية	
	أتمنى لكم عاماً دراسياً مكللاً	اجتماعية	
تقديم الهدية	أهدت منى باقة من الورود لأمها	اجتماعية	
		علمية	
		اجتماعية	
	صغير صالح	اجتماعية	
المعنوية		وجدانية	

(3) الخاص بتصنيف قيم لمادة التربية الإسلامية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة
المحور التعليمي الأول: الحياة المدرسية			
	التحذير من عقاب	دينية	ضمنية
		دينية	صریحة
الإيمان بالله	من لا يؤمن بالله	اجتماعية	أفهم السورة
	ولا يعمل صالحا	دينية	صریحة
تعظيم قدرة الله	لا تنفعه ماله ولا قوته	دينية	صریحة
تقدير وفضل العلم	يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا اللم درجات	علمية	ضمنية
		وجدانية	صریحة
فضل العلم في حياة		وجدانية	صریحة
	الإسلام يحث على العلم	علمية	صریحة
	(... قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)	علمية	صریحة
	لطلب العلم فضل عظيم	علمية	صریحة
	اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما ينفعني، وزدني علما	دينية	صریحة

(4) الخاص بتصنيف قيم لمادة التربية المدنية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة	
المحور التعليمي الأول: الحياة المدرسية				
	الاهتمام بذوي الاحتياجات	اجتماعية	اجتماعية	ضمنية
	لماذا لم يلتحق هذا التلميذ	اجتماعية	اجتماعية	ضمنية
	حق التعليم	اجتماعية	اجتماعية	صریحة
	تنمية البحث	علمية	علمية	صریحة أساهم
	تهنئة	اقتصادية	اقتصادية	صریحة
	تنمية الإبداع	اجتماعية	اجتماعية	صریحة
	زخرقتها بينما أنجزت ليلي	علمية	علمية	ضمنية
	المواعيد	اجتماعية	اجتماعية	صریحة
	احترام القوانين	اجتماعية	اجتماعية	صریحة
		اجتماعية	اجتماعية	صریحة
			في العمل والمواعيد	

(5) الخاص بتصنيف قيم لمادة اللغة العربية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة	
				:
	الدينية	دينية	صريحة	فهم المنطوق
		دينية	ضمنية	فهم المنطوق
		اجتماعية	ضمنية	فهم المنطوق
		اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
	التهنئة بالعيد	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
		اجتماعية	صريحة	
	الاحتفالات العائلية	اجتماعية	صريحة	
	الزينة	جمالية	ضمنية	
		جمالية	ضمنية	
	التقدير	اجتماعية	ضمنية	
		اجتماعية	صريحة	
		جمالية	صريحة	
اليوم ننظف بيتنا		اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
	النظافة والترتيب	جمالية	صريحة	
		اجتماعية	ضمنية	
		اجتماعية	صريحة	أفهم النص
		وطنية	ضمنية	فهم
		وجدانية	صريحة	فهم المنطوق
		اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
	الترحيب والكرم	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
		دينية	صريحة	فهم المنطوق
		دينية	ضمنية	فهم المنطوق
		وجدانية	صريحة	
	والاعتزاز به	وطنية	ضمنية	
		وطنية	صريحة	
:	طاعة الوالدين	اجتماعية	صريحة	
الوالدين		اجتماعية	صريحة	

(6) الخاص بتصنيف قيم لمادة التربية الإسلامية

الوحدة التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض
:			
زيارة الأقارب	الدينية	دينية	صريحة
		اجتماعية	صريحة
		اجتماعية	صريحة
		اجتماعية	صريحة
		دينية	صريحة
		دينية	صريحة
		اجتماعية	صريحة
		دينية	صريحة
		دينية	صريحة
		دينية	صريحة

(7) الخاص بتصنيف قيم لمادة التربية التربية المدنية

الوحدة التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة
:			
أطيع المسنين وأحترمهم		اجتماعية	
		اجتماعية	
	خدمة الآخرين	اجتماعية	ما هو واجبك نحو هذا الشيخ
	المحتاجين	اجتماعية	أقدم يد
		اجتماعية	
		اجتماعية	
		اجتماعية	جبراني
		اجتماعية	أساهما
		اجتماعية	
أنا تلميذ مطيع		اجتماعية	أنا تلميذ مطيع
	التحية	اجتماعية	التحية
		اجتماعية	حاضر يا عمي
		اجتماعية	احترام المدير والمعلمين

(8) لتصنيف قيم اللغة العربية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
: الحي والقرية				
بين الريف والمدينة	التفكير	الواسعة، المليئة	علمية	ضمنية فهم المنطوق
			علمية	صريحة فهم المنطوق
فدير الطبيعي	الطبيعة خلابة	جمالية	صريحة	أستعمل الصيغ
		وطنية	صريحة	
من خيرات الريف				
		رزقهم الله أرضا	دينية	صريحة
		بلونها الذهبي	جمالية	صريحة
		يتباه الطاووس بريشه الجميل	جمالية	صريحة
		توفر الجهد	اقتصادية	صريحة
الاهتمام المظهر				
		ستقلهم الحافلة	اجتماعية	ضمنية فهم المنطوق
		هو واجبك نحو	وطنية	صريحة
	الاهتمام المظهر	ثوبا جميلا	جمالية	صريحة
			وجدانية	ضمنية
الطبيعة في				
		أطيافها تغني	جمالية	ضمنية
			وجدانية	صريحة

(9) خاص بتصنيف القيم في مادة التربية الإسلامية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
: الحي والقرية				
سورة قريش		دينية	صريحة	فليعبدوا رب هذا البيت
		وجدانية	ضمنية	ءامنهم من خوف
		اقتصادية	ضمنية	تربح أموالا كثيرة
		دينية	صريحة	فأمرهم الله أن يشكروه
	تعظيم الله	دينية	ضمنية	
		دينية	صريحة	الكثير من النعم
		دينية	صريحة	يجب أن نعبده وشكره
الإيمان 1		دينية	ضمنية	من أوجد هذا الماء ، وهذه الأشجار هل نستطيع العيش
		دينية	ضمنية	
	الإيمان	دينية		الإيمان بالله
	التوحيد	دينية	صريحة	وحده لا شريك له
		دينية	صريحة	
		دينية	صريحة	وأطيعه
	التوحيد	دينية	صريحة	لا اله إلا الله وحده لا شريك له
الإيمان 2	الإيمان وملائكته ورسله	دينية	صريحة	أؤمن بالله وملائكته ورسله

(10) الخاص بتصنيف القيم التربوية المدنية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض
: الحي والقرية			
الشجرة صديقة	الاهتمام بال	صحية	صريحة
	تقدير الجمال الطبيعي	جمالية	ضمنية
حماية الغابة		صحية	صريحة
	أن يحافظ عليها	صحية	ضمنية
	نظافتها	صحية	ضمنية
الحديقة العامة		وطنية	صريحة
	جمع النفايات في سلة المهملات	صحية	ضمنية
	على البيئة والأزهار والأشجار	صحية	صريحة

(11) خاص بتصنيف القيم في مدة اللغة العربية

الوحدة التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
الرياضة والتسلية:				
		علمية	صريحة	فهم المنطوق
		وطنية	ضمنية	فهم المنطوق
		اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
		وجدانية	صريحة	أستعمل الصيغ
		وجدانية	صريحة	
			صريحة	
		اجتماعية	ضمنية	
			صريحة	
		اجتماعية	صريحة	
		جمالية	صريحة	فهم المنطوق
		وجدانية	ضمنية	فهم المنطوق
		وطنية	ضمنية	فهم المنطوق
		جمالية	صريحة	
		دينية	ضمنية	
		علمية	صريحة	
		علمية	صريحة	
		وجدانية	صريحة	

(12) الخاص بتصنيف القيم لمادة التربية الإسلامية

الوحدة التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض
:الرياضة والتسلية			
		دينية	ضمنية
	الإيمان	دينية	ضمنية
		دينية	صریحة
		دينية	صریحة
	الوقت ثمين ، نقضیه في أمور مفيدة	اقتصادية	صریحة
		دينية	صریحة
		اجتماعية	صریحة
	زيارة الأقارب	اجتماعية	صریحة
	تقدير الجمال الطبيعي	جمالية	صریحة
	تقدير عظمة الله	دينية	صریحة
		دينية	ضمنية أفهم
	التي شاهدتها؟	دينية	ضمنية أفهم
	كل تلك المشاهد الجميلة؟	دينية	ضمنية أفهم
	تعظيم قدرة الله	دينية	صریحة
القهار	توحيد الله	دينية	صریحة
		القهار	
		قل هو الله أحد	

(13) لتصنيف القيم لمادة التربية المدنية

الوحدة التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض
الرياضة والتسلية:			
	يحق لكل فرد أن ينال قسطا	وجدانية	صريحة
	تقدير الوقت إهداره	اقتصادية	صريحة أساهم
والترفيه			
	الترفيه عن والترفيه	جمالية	منية
	ممارسة هواية يحبها	علمية	ضمنية
تنظيم الوقت			
	التلميذ النجيب ينظم أوقاته	اقتصادية	صريحة
	التعليم الذاتي يطالع	علمية	صريحة
	يساعد عائلته الآخرين	اجتماعية	صريحة
	يزور أقاربه	اجتماعية	ضمنية

(14) في تصنيف القيم لمادة اللغة العربية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي الخامس: البيئة والطبيعة				
	المحيط	السيارات تلوث محيطنا الهادئة والأزقة نظيفة	صحية جمالية	صريحة ضمنية
	تقدير دور القيادات الوطنية	نحن في حملة تشجير الجيش الشعبي الوطني	بيئية وطنية	صريحة ضمنية
	الاهتمام بنظافة البيئة ونقاء الهواء	هل يشكل الدخان خطرا على حياة	صحية	صريحة
		تعال واغرس هذه الشجرة هنا... ، فاغرس هناك	اجتماعية	صريحة
	البيئة	انه يوم البيئة ، سننظف حيننا	صحية	صريحة
	التعاون وتنمية الروح الجماعية		اجتماعية	صريحة
	تقدير الجمال الطبيعي	تعجب من سحر الطبيعة	جمالية	ضمنية
	تنمية دافع التعلم	علمني كيف	علمية	صريحة
	ترشيد الاستهلاك	لقد استهلكنا كمية كبيرة من	اقتصادية	ضمنية
	ترشيد الاستهلاك	احذروا التبذير	اقتصادية	ضمنية
	ترشيد الاستهلاك	تتركوا الحنفية مفتوحة بعد	اقتصادية	صريحة
		فالماء ثروة ،ينبغي المحافظة عليه	اقتصادية	ضمنية
	السمكية	في البحر ثروة سمكية	اقتصادية	ضمنية
	الترفيه عن النفس	ثيابا نظيفة	جمالية	ضمنية
	الاهتمام بالنباتات	هذه شجرة السرو ، بنت بين	وجدانية جمالية	صريحة صريحة
	تقدير الجمال الطبيعي		جمالية	صريحة
			وطنية	صريحة
		أيها	اجتماعية	صريحة
		لنحمي بيئتنا الغالية	صحية	ضمنية
	البيئة	وتطهيرها هو خير دواء	جمالية	صريحة

بيئة
سليمة

(15) لتصنيف القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة
المحور التعليمي : البيئة والطبيعة			
		اجتماعية	صريحة
		اجتماعية	صريحة
		دينية	صريحة
		اجتماعية	صريحة
		اجتماعية	ضمنية
		دينية	صريحة
		جمالية	ضمنية
		جمالية	صريحة
	الطهارة		

(16) لتصنيف القيم الخاصة بمادة التربية المدنية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض
المحور التعليمي : البيئة والطبيعة			
	شارك فريد في تنظيف الحي	اجتماعية	صريحة
	تنظيف الحي	جمالية	صريحة
	بارك الله فيك	دينية	صريحة
		جمالية	ضمنية
	تقدير	اقتصادية	صريحة
	ترشيد الاستهلاك والمحافظة عليه	اقتصادية	صريحة
نظافة المحيط	تنمية الايجابي	وجدانية	ضمنية
	حملة تنظيف	اجتماعية	صريحة
	على البيئة	صحية	صريحة
	لا ألوثها		ألاحظ وأفهم

(17) في تصنيف القيم لمادة اللغة العربية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي السادس: التغذية والصحة				
	الترتيب والتنظيم	مفيد جدا لصحتكم	ضمنية	فهم المنطوق
		رتب على أدواته	صریحة	
			ضمنية	
	ترشيد الاستهلاك	السكريات	صریحة	فهم المنطوق
		الجيد	صریحة	فهم المنطوق
		بنصیحتك	ضمنية	
	ترشيد الاستهلاك	تنظيف الأسنان بالسواك	صریحة	فهم المنطوق
		للوقاية من التسوس	ضمنية	فهم المنطوق
			ضمنية	
:		صحية	صریحة	
		دينية	ضمنية	

(18) في تصنيف القيم لمادة التربية الإسلامية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض
المحور التعليمي السادس: التغذية والصحة			
		دينية	ضمنية
		المؤمنين كتابا موقوتا	
		دينية	صرحة
اليوم	عليها	دينية	ضمنية
		دينية	ضمنية
		دينية	صرحة
		دينية	صرحة
	تطبيق	دينية	صرحة
		اجتماعية	صرحة
		السلام عليكم ورحمة الله وبركاته	
		اجتماعية	صرحة
		السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين	
	التوحيد	دينية	ضمنية
	الإيمان	دينية	صرحة
		دينية	ضمنية
		دينية	صرحة
		دينية	ضمنية
		دينية	صرحة

(19) في تصنيف القيم لمادة التربية المدنية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي السادس: التغذية والصحة				
نظيف	الأخرين	اجتماعية	ضمينية	صريحة
		جمالية	صريحة	
الغذائية		صحية	صريحة	
	تاريخ نهاية الصلاحية			
	ترشيد الاستهلاك	اقتصادية	صريحة	
		صحية	صريحة	
	تناول غذاء نظيف	اقتصادية	صريحة	
	حفظ مشتقات الحليب		صريحة	

(20) لتصنيف القيم الخاصة باللغة العربية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي السا :				
الأخرين	ما أسهل	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
التكنولوجيا	الهاتف النقال		ضمنية	أستعمل الصبغ
	كلم أحمد عمه مسرورا	وجدانية	ضمنية	
	لأحمد صديق تعرف عليه في المخيم	اجتماعية	ضمنية	
	بعد التحية والسلام	اجتماعية	ضمنية	
		دينية	ضمنية	
		اجتماعية	صريحة	
	يا أحمد منها	اجتماعية	ضمنية	
تقديم الهدية	اشترى أمين هدية	اجتماعية	صريحة	
	..واديا معا صلاة الظهر	دينية	صريحة	فهم
	فوجه نداء عبر ...انهالت	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
	منهم طيبب ... يعالج ابنتهم	اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
	فهو فضاء للتضامن	دينية	ضمنية	فهم المنطوق
	المنافسة العلمية	علمية	ضمنية	
	هذه مجلة مفيدة ن فيها نشاطات للتسلية	علمية	ضمنية	
عصرية وتكنولوجية	كيف يستعمل الحاسوب ليستفيد منه في الدراسة		صريحة	فهم المنطوق
		اجتماعية	صريحة	فهم المنطوق
			ضمنية	
التكنولوجيا	يفيدك		ضمنية	
تنمية البحث	طلبت المعلمة من التلاميذ ينجزوا بحثا	علمية	ضمنية	
وتنمية دافع	يجب بحثا حول حيوان لا أعرف عنه شيئا	علمية	صريحة	
	الحاسوب زين لي بيتي	جمالية	صريحة	
	يفتح لي باب المستقبل	وجدانية	ضمنية	
صديقي	سأظل صديق الحاسوب	اجتماعية	ضمنية	

(21) لتصنيف القيم الخاصة بالتربية الإسلامية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي السا :				
	دين	دينية	ضمنية	أفهم السورة
	وتوحيده	دينية	صریحة	افهم السورة
		دينية	صریحة	
1	يجب بأدابه	اجتماعية	ضمنية	
	يتطهر ، ويلبس الثياب عنده	جمالية	ضمنية	
	التحية	اجتماعية	ضمنية	
2	تنمية السلوك الايجابي	وجدانية	صریحة	

(22) لتصنيف القيم الخاصة بالتربية المدنية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
التعليمي السابع:				
غيري	تنمية السلوك	الحوار هو السلوك	وجدانية	صريحة
	الأخرين	الأخرين	اجتماعية	صريحة
	الأخرين	احترم رأي الآخرين	اجتماعية	صريحة
		و أتقبل فكرتهم إن كانت صحيحة	اجتماعية	صريحة

(23) لتصنيف القيم الخاصة باللغة العربية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي الثامن:				
زيارة		الم تعلم أن هذه الجرة ثمينة ، فهي من تراث	وطنية	فهم المنطوق
		قرر ان يقتصد من مصروفه اليومي ليشتري لامه جرة ضغيرة	اقتصادية	فهم المنطوق
		وتعرفنا بتراثنا الثمين	وطنية	صريحة
		تراثنا أمانة ، يجب أن نحافظ عليها	وطنية	صريحة
الأمازيغي	الوطنية	لأمازيغي	وطنية	ضمنية
	التقاليد	تقليدية متنوعة ويجتمع حولها أفراد	وطنية	صريحة
			اجتماعية	ضمنية
عيد الزربية		إنها ملابس تقليدية نرتديها في المناسبات	وطنية	فهم المنطوق
	والتقاليد	تزامنت زيارتهم مع العيد السنوي للزربية	وطنية	ضمنية
		غرادية تزينت بألوانها الزاهية	جمالية	صريحة
			وجدانية وطنية	صريحة ضمنية
		بلادنا الثمين		
:	وخدمته	كل شيء في يدينا هو	وطنية	ضمنية
			اجتماعية	صريحة

(24) لتصنيف القيم الخاصة بالتربية الإسلامية

التعلمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي الثامن:				
سورة الفيل	تعظيم قدرة	دينية	صريحة	أفهم من السورة
		اجتماعية	صريحة	
عليه وسلم	عليه وسلم والإيمان برسالاته	وجدانية	ضمنية	
	التحية	اجتماعية	صريحة	

(25) لتصنيف القيم الخاصة بالتربية المدنية

التعليمية	القيمة	نوع القيمة	طريقة العرض	
المحور التعليمي :				
	الملكية العامة	اقتصادية	ضمنية	
العمومية		اقتصادية	ضمنية	المرافق العمومية ملك
للجميع		وطنية	ضمنية	التراث ملك للجميع

النصوص المنطوقة المقترحة

ملاحظة: بإمكان الأستاذ التصرف في النصوص المنطوقة الملحقة، وتأليف نصوص أخرى وفق ما يراه مناسباً لنشاط المتعلمين، من حيث بثتهم ومحيطهم الاجتماعي وما تقتضيه سيرورة نماء الكفاءات محل التنصيب .

النص	الوحدة التعمية	المحور المعرفي
<p>1 انتهت العطلة</p> <p>في مساء آخر يوم من العطلة ، قال عليّ لأمه : متى سأعود الى المدرسة؟ لقد اشتقت اليها كثيراً يا أمي ، ألتقي فيها بأصدقائي ومعلمتي .</p> <p>قالت ليلي : وأنا أيضاً مشتاقة لمدرستي ، أتعلم في القسم مع معلمتي؛ لي صديقات أريد أن ألتقي بهن</p> <p>الأم: نعم غدا في الصباح ستذهبان الى المدرسة وتلتقيان بأصدقائكما وتفرحان بالعودة إلى المدرسة . كم أنا سعيدة بذلك .</p> <p>الأب: وأنا سعيد بعودتكما الى المدرسة ، فهي مكان للتربية والتعليم ، اسمعا جيدا لمعلمتكما ، وكونا مهذبين</p> <p>ليلى: أبي أرجوك ، أريد أن ترافقنا غدا الى المدرسة .</p> <p>الأب: إن شاء الله يا بنيتي .</p> <p>اسئلة الفهم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اشتاقَ عليٌّ لمدرسته ، ماذا قال؟ - كيف عبّرت ليلي عن اشتياقها للمدرسة والرفاق والمعلمة ؟ - نصّح الأب أولاده ، ماذا قال؟ - وأنت ، بماذا تنصّح زملاءك؟ <p>2 موعد الاستراحة</p> <p>قبل أن يحل وقت الاستراحة بقليل ، قال المعلم للتلاميذ: بعد قليل سيدق جرس المدرسة ، معلنا وقت الاستراحة ، اخرجوا بهدوء ونظام ، حافظوا على سلامتكم وسلامة زملائكم ، تجنبوا التذافع والألعاب العنيفة ، ولا تتسببوا في إتلاف الغرس والورود ، ألا ترون أنها تزين الساحة بألوان مختلفة؟! منها الأحمر والأصفر والبنفسجي .</p> <p>حافظوا على نظافة الساحة ، ارموا المخلفات في سلة المهملات ، لأن الساحة قضاء للعب والاستراحة ، ينبغي أن يكون نظيفاً وآمناً .</p> <p>قال الأطفال: شكرا سيدي، ساحة مدرستنا نظيفة ومريحة، ولا بد من المحافظة عليها .</p> <p>أسئلة الفهم :</p> <ul style="list-style-type: none"> - استخرج من النص النصائح التي قدّمها المعلم للتلاميذ؟ - فناء المدرسة ، قضاء للراحة واللعب ، ما هو واجبك نحوه؟ - لماذا تتجمع كل صباح في الساحة صغوفاً منتظمة؟ 	الحياة المدرسية 1	الحياة المدرسية
<p>الحياة المدرسية 2</p>		

3 مع معلمتي

دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ إِلَى الْقِسْمِ مَبْتَسِمَةً ، تَلْبَسُ مِثْرًا وَتَحْمِلُ مَحْفَظَةً جَدِيدَةً ،
فَقَالَتْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَطْفَالِي الْأَعْزَاءِ . فَوَقَفَ كُلُّ التَّلَامِيذِ احْتِرَامًا لَهَا
وَرَدُوا التَّحِيَّةَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

أَمَرْتَهُمْ بِالْجُلُوسِ وَقَالَتْ لَهُمْ : كَيْفَ حَالِكُمْ أَعْزَائِي ، كَمْ أَنَا سَعِيدَةٌ
بِلِقَائِكُمْ ! مَرْحَبًا بِكُمْ جَمِيعًا فِي مَدْرَسَتِكُمُ الْحَبِيبَةِ ، أَيْنَ قَضَيْتُمُ الْعِطْلَةَ يَا
أَطْفَالَ ؟ لَا شُكَّ أَنْكُمْ قَدْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا .

فَرِحَ الْأَطْفَالُ بِكَلَامِ مُعَلِّمَتِهِمْ ، وَرَاحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقْصُ حِكَايَاتِ
الْعِطْلَةِ ، وَيُصِفُ مَا شَاهَدَهُ وَأَعْجَبَهُ ، وَمَا فَعَلَهُ .

ثُمَّ قَاطَعَتْهُمُ الْمُعَلِّمَةُ قَائِلَةً : كَانَتْ عِطْلَةٌ مَبْتَعَةٌ حَقًّا ، أَمَا الْآنَ أَرْجُو أَنْ
تَسْتَعِدُّوا لِلْعَمَلِ وَالْاجْتِهَادِ .

قَامَ أَمِينٌ مُسْتَأْذِنًا ، وَقَدَّمَ لِلْمُعَلِّمَةِ بَاقَةَ مِنَ الْوُرُودِ ، وَتَبِعَتْهُ هَدْيٌ بِمَجْمُوعَةٍ
مِنَ الرَّسُومَاتِ الْجَمِيلَةِ

شَكَرَتِ الْمُعَلِّمَةُ التَّلَامِيذَ وَوَعَدَتْهُمْ بِالتَّعَاوُنِ عَلَى تَزْيِينِ الْقِسْمِ حَتَّى يَكُونَ
جَمِيلًا وَرَائِعًا .

تَحَدَّثَ التَّلَامِيذُ مَعَ مُعَلِّمَتِهِمْ عَنِ مَغَامِرَاتِهِمُ الصِّفِيَّةِ الْمَلِيئَةِ بِالْأَحْدَاثِ
السَّارَةِ ، وَعَبَّرُوا عَنِ شَوْقِهِمْ لِرِفَاقِهِمْ ، وَمُعَلِّمَتِهِمْ ، وَمَدْرَسَتِهِمْ .

قَامَ أَمِينٌ مُسْتَأْذِنًا وَقَالَ : عِنْدِي كَلِمَةٌ أُرِيدُ أَنْ أَلْقِيَهَا عَلَى زَمَلَانِي فَسَمَحْتَ
لَهُ الْمُعَلِّمَةُ بِذَلِكَ ؛ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْدِقَائِي ، أَتَمْنَى لَكُمْ عَامًا دَرَّاسِيًا
سَعِيدًا مَكْلَلًا بِالنَّجَاحِ .

شَكَرَتِ الْمُعَلِّمَةُ أَمِينًا ، وَقَالَتْ غَدًا فِي الصَّبَاحِ أَوْزِعُ عَلَيْكُمْ الْكُتُبَ
الْجَدِيدَةَ ، وَسَنَبْدَأُ فِي تَقْدِيمِ الدَّرُوسِ .

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ :

- كَيْفَ دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ إِلَى الْقِسْمِ ؟

- أَعَدَّ تَحِيَّةَ الْمُعَلِّمَةِ لِلتَّلَامِيذِ ؟

- مَاذَا قَالَتْ الْمُعَلِّمَةُ ؟

- مَنْ أَحْضَرَ بَاقَةَ مِنَ الْوُرُودِ لِلْمُعَلِّمَةِ ؟

- وَهَلْ يُوجَدُ مِنْ أَحْضَرَ شَيْئًا آخَرَ ؟

الحياة
المدرسية
3

<p style="text-align: center;">عيد الفطر</p> <p>استيقظت الأم باكرا، وأعدت فطور الصباح، وأيقظت كل أفراد العائلة: الأب، الجد والأولاد. وبعد الاستحمام وتناول فطور الصباح قال الأب: هيا بنا إلى المسجد. قالت سعاد: هل أذهب معكم أعلم أن هناك مكان مخصص للنساء في المسجد، أليس كذلك يا أبي؟ قالت الأم: وهل تركينني وحدي؟ يجب أن تبقي معي، هناك الكثير من الأعمال تنتظرنا من ترتيب البيت وتحضير الغداء. اليوم سنستقبل العديد من الضيوف، ويجب أن نستعد لذلك يابنتي. ولما عاد الأب والجد استقبلتهما سعاد وعانقتهما عناقا حارا: عيدكما مبارك يا جدي يا أبي! كل عام وأنت بألف خير يا بنتي.</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم</p> <p>مَنْ الَّذِي اسْتَيْقَظَ بَاكِرًا: الأب، الأم، الجد، سلمى؟ - مَاذَا فَعَلَتْ سَلْمَى: رَبَّتْ غُرْفَةَ النَّوْمِ، نَطَقَتِ الْحَمَامَ، غَسَلَتِ الْأَوَانِي - هَنَأَتْ سَلْمَى أَبَاهَا، مَاذَا قَالَتْ: عِيدٌ سَعِيدٌ يَا أَبِي، عِيدُكَ مُبَارَكٌ، كُلُّ عَامٍ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ. - أَحْبَبَ بَصَّحِيحٍ أَوْ خَاطِئٍ: ذَهَبَتْ سَلْمَى إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِيهَا. - حَضَرَتْ سَلْمَى الْغَدَاءَ وَحَدَّهَا. - اسْتَقْبَلَ خَالِدٌ أَبَاهُ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ.</p>	<p>العائلة 1</p>	<p>2 العائلة</p>
<p style="text-align: center;">هل يمكن العيش بلا مسكن؟</p> <p>لكل حيوان مسكن، يأوي إليه، هذا عش عصفور، وذلك جحر لأرنب، وتلك خلية للنحل، فالطائر يرفرف بجناحيه ويعود ليلا إلى عشه، ويفضض غضبا شديدا إذا اقترب أحد من بيضه أو فراخه، والنحل يقضي يومه متنقلا بين الأزهار يجمع الرحيق ويذهب به إلى خليته، وإذا اقترب أحد من تلك الخلية هاجمته جماعات النحل ولسعته يابرها.</p> <p>كذلك للإنسان بيت يأوي اليه مع أهله، وهو أعز مكان عنده حيث يجتمع فيه مع أفراد عائلته ويتعاون معهم ليعشوا فيه عيشة كريمة.</p>	<p>العائلة 2</p>	

<p style="text-align: center;">أسئلة الفهم</p> <p>حَدِّدْ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانَاتِ الْآتِيَةِ تِلْكَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي النَّصِّ: الْكَلْبُ، الْأَرْنَبُ، السُّنْجَابُ، الْبُقْرَةَ، النَّحْلَ، الْأَسَدَ، الْخُرُوفَ</p> <p>- صَحِّحِ الْأَخْطَاءَ الْآتِيَةَ: لِلْأَرْنَبِ عَرِيْنُهُ، لِلْعُصْفُورِ خَلِيْتُهُ، لِلْأَسَدِ جُحْرُهُ، وَلِلنَّحْلِ عَشُّهُ</p> <p>- مَتَى يَغْضَبُ الطَّائِرُ غَضَبًا شَدِيدًا؟</p> <p>- الْبَيْتُ أَعْرَ مَكَانٍ عِنْدَ الْإِنْسَانِ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَعِيشَ فِيهِ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ؟</p>	
<p style="text-align: center;">العائلة الجزائرية أيام الثورة</p> <p>قالت الجدة: ذكرتني هذه الليلة الباردة بليلة من ليالي الثورة.</p> <p>سلمى: وماذا حدث فيها يا جدتي؟</p> <p>الجدّة: ذات ليلة كنا مجتمعين حول كانون، وبينما كان أبي يحدثنا عن شجاعة المجاهدين وانتصارهم فإذا بنا نسمع طرقا على الباب: طرقت، طرقت، طرقت... هرع أبي إلى الباب وقال: من أنت؟ ماذا تريد في هذا الليل؟ فإذا بصوت خافت من وراء الباب يرد عليه: افتح يا سي لخضر، أنا اخوك أحمد وهذان اثنان من الخاوة. فتح أبي الباب وعانق أخاه مفران عناقًا حارًا، ورحب بالمجاهدين قائلاً: أهلاً وسهلاً بكم تفضلوا. ثم أحضرت أمي الطعام وقالت، هذه جفنة من الكسكس، وهاتان قطعتان من اللحم. وفي الصباح استبقظوا وصلوا الفجر، وتناولوا القهوة.</p> <p>قال قائدهم: بارك الله فيك يا سي لخضر، جزاك الله خيراً يا خالتي ذهبية. وودّعهم أبي قائلاً: رافقتكم السلامة حفظكم الله ونصركم.</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم:</p> <p>- فِي أَيِّ فَصْلِ حَدَّثَتِ الْقِصَّةُ الَّتِي تَذَكَّرْتَهَا الْجَدَّةُ؟</p> <p>- مَا هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي تُوَضِّحُ ذَلِكَ؟</p> <p>- مَنِ الَّذِي طَرَقَ الْبَابَ؟</p> <p>- لِمَاذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ؟</p> <p>- مَا هُوَ الطَّبَقُ الَّذِي أَعَدَّتْهُ الْأُمُّ لِلْمُجَاهِدِينَ؟</p>	<p>العائلة 3</p>

<p style="text-align: center;">جولة في أرجاء المدينة</p> <p>حلّت عائلة سمير بالمدينة، ها هم يصعدون إلى الحافلة التي ستقلهم من محطة المسافرين إلى منزل العم بوسط المدينة .</p> <p>جلس الأطفال بجانب النافذة ، وانطلقت الحافلة تجوب شوارع المدينة ، قالت وداد : ما أوسع هذه الطرقات و ما أعلى هذه البنايات ! و ما أكبر هذه المتاجر !</p> <p>وصلت الحافلة إلى وسط المدينة ، فرح الأطفال كثيرا الرؤية نافورة المياه تتلون بألوان المصابيح المشتعلة .</p> <p>سألت وداد أبها : من ذاك الرجل الذي يلبس بذلة زرقاء ؟ الأب ذاك شرطي ، انه ينظّم حركة المرور .</p> <p>أعجب الأطفال بما شاهدوه من وسائل النقل المختلفة ، قطارات وسيارات ، وشاحنات و حافلات .</p> <p>وصلت العائلة إلى البيت ، حطوا أمتعتهم ، سلّم سمير على الجميع وعانق ابن عمه كريما . استراحوا قليلا وبعد الظهر خرجوا جميعا وتوجهوا إلى قاعة السينما لمشاهدة فيلم ، اسرع سمير ليدخل الى قاعة العرض ، لكن عامل الشباك قال : لا ، ليس قبل ان تشتري التذاكر .</p> <p style="text-align: center;">اشئلة الفهم :</p> <p>- مَاذَا زَارَتْ عَائِلَةُ سَمِيرِ ؟</p> <p>- مَا هِيَ الْمَرَافِقُ الْمَوْجُودَةُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ؟</p> <p>- أَعْجَبَتْ وَدَادُ بِمَنَاطِرِ الْمَدِينَةِ ، كَيْفَ وَصَفَهَا ؟</p> <p>- اذْكَرْ وَسَائِلَ النَّقْلِ الْمَوْجُودَةَ فِي النَّصِّ ، هَلْ تَعْرِفُ أُخْرَى ؟</p> <p>- أَرَادَ كَرِيمٌ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى قَاعَةِ السِّنِيمَا ، وَمَا اشْتَرَى التَّذَاكِرَ ، هَلْ اسْتَطَاعَ الدُّخُولَ ؟ مَاذَا قَالَ لَهُ عَامِلُ الشَّبَاكِ ؟</p>	<p style="text-align: center;">الحي والقرية 3</p>
---	---

<p style="text-align: center;">العدو المدرسي</p> <p>جاء اليوم الذي شاركت فيه مدرستنا في سباق العدو ، كان الشارع الكبير خالياً من السيارات ، استعد المشاركون ووقفوا كلهم أمام خط الإنطلاق ، هاهم تلاميذ مدرستنا ، إنهم يرتدون لباساً بألوان العلم الوطني ، الأحمر والأخضر والأبيض سمعنا صفارة مؤلنه بداية السباق ، انطلق الجميع بسرعة وبقينا نحن على حافتي الطريق نشجع زملاءنا .</p> <p>إنظرنا مدة ، ليظهر المتسابقون من الجهة الأخرى ، وقد قاموا بدورة واحدة حول المدينة .</p> <p>هذا فؤاد ، إنه تلميذ من مدرستنا ، يدرس في القسم الخامس ، تعالت الهتافات هيا يا فؤاد لا تستسلم ، وراءه هشام ، إنه من المدرسة المجاورة ، أما في المرتبة الثالثة فقد دخل زكريا من مدرسة أخرى .</p> <p>صعد الفائزون على منصة التتويج ، أمسك فؤاد بيد هشام وزكريا ، فهنأهم المدير وقال : شكراً على الروح الرياضية .</p> <p>- ما نوع الرياضة التي يتحدث عنها النص ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • أين وقف الأطفال قبل بداية السباق ؟ • أين كان هشام (أمام فؤاد - وراء فؤاد - بجانب فؤاد) ؟ • شكر المدير الفائزين ، ماذا قال لهم ؟ • اذكر أنواع الرياضات التي تعرفها ؟ 	<p style="text-align: center;">4</p> <p>الرياضة والترفيه والترفيه</p> <p style="text-align: center;">1</p>
---	--

<p style="text-align: center;">هوايتي المفضلة</p> <p>حضرت ياسمين أوراق الرسم و أقلام التلوين و جلست بجانب أخيها سمير وبدأت ترسم .</p> <p>نظر إليها أخوها و قال : أتضعين و قنك في الرسم ؟ و غفلت عن إنجاز واجباتك المدرسية .</p> <p>ضحكت ياسمين و قالت : لقد أنهيت واجباتي كلها ، و أنا الآن أمارس هوايتي المفضلة ، ينبغي عليك أن تختار لنفسك هواية تمارسها في وقت الفراغ ، سمعها الأب فقال : ياسمين على حق ، تعال يا بني لأطلعك على هوايتي .</p> <p>ما أجمل هذه البطاقات الصغيرة يا أبي ؟</p> <p>الأب : هذه طوابع بريدية جمعتها و رتبها في هذا الدفتر منذ صغري إنها هوايتي المفضلة .</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مَاذَا كَانَتْ تَفْعَلُ يَا سَمِينَ ؟ • مَتَى يُمَارِسُ الْإِنْسَانُ هَوَايَتَهُ ؟ • مَا الْفَائِدَةُ مِنْ جَمْعِ الطَّوَابِعِ الْبَرِيدِيَّةِ ؟ • أَذْكَرُ هَوَايَاتِ أُخْرَى تُعْرِفُهَا 	<p>الرياضة والتسلية</p> <p style="text-align: center;">2</p>
<p style="text-align: center;">في حديقة التسلية</p> <p>كان يوما مسليا عندما زار سمير رفقة عائلته حديقة الحامة بالجزائر العاصمة، اشترى الأب تذاكر الدخول و أطلعنا على برنامج الزيارة .</p> <p>دخلنا إلى الحديقة، فتوقفت ياسمين أمام بحيرة تسبح فيها أسماك زاهية الألوان، أرادت أن تمسك بإحداها فلم تقدر، فنهاها حارس الحديقة و قال : لاتقتربي من البحيرة ، قد تقعين فيها .</p> <p>تجولت العائلة بين الأشجار و الحدائق الجميلة ، و فجأة صاح سمير : ها هو مقام الشهيد .</p> <p>قالت ياسمين : أنا ما رأيته يا أبي</p> <p>الأب : عالي إلى النافورة وسترينه</p> <p>ياسمين : ما أجمله ، لم أر أروع منه من قبل</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم :</p> <p>- أَيْنَ أَخَذَ الْأَبُ أَثْنَاءَهُ ؟ (حَدِيقَةُ التَّسْلِيَّةِ ، شَاطِئِ الْبَحْرِ ، إِلَى الْعَايَةِ)</p> <ul style="list-style-type: none"> • نَهَى حَارِسُ الْحَدِيقَةِ يَا سَمِينَ ، مَاذَا قَالَ لَهَا ؟ • مَاذَا شَاهَدَ سَمِيرٌ مِنَ النَّافُورَةِ ؟ هَلْ أُعْجِبَهُ ؟ 	<p>الرياضة والتسلية</p> <p style="text-align: center;">3</p>

<p style="text-align: center;">يوم بلا سيارات</p> <p>يوم بدون سيارات . !! ما هذا الشعار يا أبي؟ لقد قررت بلدتي اليوم أن تتقل بدون سيارات لنتمتع بالهواء النقي ، و النسيم اللطيف ، فالسيارات تلوث محيطنا بدخانها . أخرجت دراجتي و دعوت رفاقي لنقوم بجولة في الشوارع الهادئة و الأزقة النظيفة . نحن في حملة تشجير ، وكم كانت فرحتنا عظيمة عندما صادفنا في طريقنا أفراد الجيش الوطني الشعبي و قال القائد : تعالوا يا أطفال ، سنغرس معا هذه الشجيرات ، ستكبر لاحقا و نستمتع بهواء نقي و ظل ظليل . قلت في نفسي : الثمار ، الظل اذن للشجرة فوائد كثيرة إتفتت الي القائد و قال : هيا يا بطل ، تعال و اغرِسْ هده الشجيرة هنا ، و اشر الي حفرة امامه ، ثم قال لصديقي : اما انت فاغرسها هناك أسئلة الفهم :</p> <p>- ما هو الشعار الذي رفَعته البلديّة ؟ • من الذي تطوَع لحملة التشجير ؟ لماذا ؟ • فوائد الشجرة كثيرة اذكر بعضها منها . تحدّث القائد مع الطفل الصغير و صديقه ، ماذا قال لهما ؟ ما هو دورك نحو الشجرة ؟</p>	<p>5 الطبيعة والبيئة 1</p>
<p style="text-align: center;">سد بني هارون</p> <p>وقف سليمان أمام سدّ « بني هارون » فتعجب من سحر الطبيعة هناك فقال آه ، ما أجمل هذه البحيرة يا أبي! هاك آلة التصوير يا سلمى و التقطني لنا صورة . سلمى : حاضرة هاتها . ضحك الأب فقال : هذا سدّ يا ولدي ، بني لتخزن فيه ماء الوديان و الأمطار ، صاحبت سلمى فرحة و قالت ستسبح فيه إذن و نلعب حتى المساء . — لا ، يا بنتي ، السدّ لا يصلح للسباحة ، بل نستعمل هذا الماء في الشرب و الغسل و سقي المزروعات و البساتين ، انه الماء الذي يصل إلى الحنفيات في البيت ولكن الماء وسخ يا أبي ، تساءل سليمان ، ألن نمرض عندما نشربه ؟ الأب : انه يمرّ من محطة تصفية المياه قبل أن يصل إلى الدار ، لذلك يجب أن نحافظ على هذه الثروة . - كيف نحافظ عليه يا أبي ؟ أسئلة الفهم :</p> <p>- ما هو المكان الذي يتحدّث عنه النص ؟ - ما هو مصدر ماء السدّ ؟ - كيف نحافظ على الماء ؟ - ما هي استعمالات الماء ؟</p>	<p>الطبيعة والبيئة 2</p>

<p>رحلة إلى تكجدة .</p> <p>في عطلة الربيع ، نظمت مدرستنا رحلة نحو غابة تكجدة ، حَزَمْنَا أمتعتنا و صعدنا إلى الحافلة ، جلس كل واحد في مكانه ، ثم قامت المعلمة وقالت : صباح الخير يا أطفال ، سنذهب في نزهة إلى غابة تكجدة ، أتمنى أن تقضوا وقتا ممتعا ، لكن حذار أن تباعدوا كثيرا في الغابة ، و التزموا بالتوصيات .</p> <p>انطلقت بنا الحافلة حتى بلغنا المكان ، افترشنا بساطا ، و وضعنا عليه أدواتنا ، وانطلقنا فورا نظارد الفراشات تارة ونستمع بالمناظر الجميلة تارة أخرى ، حتى تعبنا فجلسنا تحت شجرة كبيرة و تناولنا غذاءنا هناك .</p> <p>قالت المعلمة : هذه شجرة السرو ، لقد نبتة بين الغابات ، انظروا على يمينها أشجار البلوط والصنوبر وعلى يسارها أشجار العرعار</p> <p>قضينا يوما مسليا ، ولما حان وقت العودة ، تهيأنا لنسرع نحو الحافلة ، لكن المعلمة قالت : لا تتركوا الأوساخ مرمية هنا وهناك ، ولن نغادر المكان دون أن نقوم بواجبنا نحوه .</p> <p>أسئلة الفهم :</p> <ul style="list-style-type: none"> • مَمَّ حَذَرَتِ الْمُعَلِّمَةُ تَلَامِيذَهَا ؟ • مَا هُوَ وَاجِبُ الْأَطْفَالِ نَحْوِ الْمَكَانِ الَّذِي قَضَوْا فِيهِ وَقْتًا مُمْتِعًا ؟ • مَا هُوَ مَوْقِعُ شَجَرَةِ السَّرْوِ ؟ 	<p>الطبيعة والبيئة 3</p>
<p>وجبة الصباح</p> <p>تحدث المعلم مع الأطفال حول فطور الصباح ، فقال : من منكم يتناول فطور الصباح ، كل يوم قبل الخروج من البيت ؟</p> <p>فقال سعيد : أنا لا أتناول الفطور في الصباح . وقال رياض : وأنا أيضا ، وقالت هدى وأنا كذلك .</p> <p>ليلي : تقول أُمِّي : الحليب فوق الطاولة ، عليك بتناول الفطور ، ولكنني لا اشعر برغبة في الأكل .</p> <p>المعلم مندهشا : ماذا اسمع ؟ أتأتون إلى المدرسة من غير فطور ؟</p> <p>ثم قال : فطور الصباح يا أطفال ، مفيد جدا لصحتكم ، فهو يمدكم بالطاقة الكافية لنشاطكم .</p> <p>قال باسم : وماذا علينا أن نأكل في هذه الوجبة يا سيدي ؟</p> <p>المعلم : حتى تكون الوجبة غنية ومفيدة ، يجب أن تحتوي على :</p> <p>- كوب من الحليب ، وبعض الفطائر من الخبز ، وقطع من الجبن ، وقليل من الفاكهة .</p> <p>فقال الأطفال بصوت واحد : لن نخرج من البيت قبل أن نتناول الفطور .</p> <p>أسئلة الفهم :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عَمَّ سَأَلَ الْمُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ ؟ - مَاذَا قَالَ الْأَطْفَالُ ؟ - حَتَّى تَكُونَ وَجِبَةُ الْفُطُورِ مُفِيدَةً ؛ مِمَّ يَجِبُ أَنْ تَتَكَوَّنَ ؟ - مَا هِيَ الْأَكْلَةُ الَّتِي تَفْضُلُهَا ؟ لِمَاذَا ؟ 	<p>التغذية والصحة 1 6 التغذية والصحة</p>

ملحق 11

<p style="text-align: center;">أهمية الغذاء في حفظ الصحة</p> <p>للتغذية الصحية والمتوازنة دور هام في صحة الانسان ، لذا يجب الحرص عليها . ولا بد من العناية بها .</p> <p>يتطلب نمو أعضاء الجسم غذاء متوازنا يشمل مختلف المجموعات الغذائية (النمو، الطاقة، الوقاية)، منها: الأملاح المعدنية وأساسا الكالسيوم ونجدهما بكمية هامة في الحليب ومشتقاته، وينبغي الحرص على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تناول الفيتامينات، ونجدهما خاصة في البيض والكبد والزبدة والخضر والفواكه . وللمحافظة على صحتك عليك : - تجنب الإفراط في تناول السكريات ، والابتعاد عن المشروبات الغازية والمرطبات والحلويات الأخرى . - الأكل ببطء والمضغ الجيد، لأنه يساعد على هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية . <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم:</p> <p>علني ماذا تحدثت النص ؟</p> <p>- من أين نحصل على الفيتامينات ؟</p> <p>- أذكر بعض المواد الغذائية التي سمعتها من النص</p> <p>- أعد النصائح التي سمعتها .</p>	<p>التغذية والصحة</p> <p>2</p>
<p style="text-align: center;">صحة الفم والأسنان</p> <p>لكي نحافظ على جمال الأسنان وعلى صلابتها ، ونقيها من التسوس أو الكسر وجب إتباع هذه النصائح :</p> <ul style="list-style-type: none"> - لا بد من تنظيف الأسنان بالسواك أو بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة طعام لحظة الانتهاء من تناول الطعام ، حتى لا تتراكم بقايا الأطعمة فيها وتصبح عرضة للتسوس . - تناول وجبات الطعام بانتظام . - شرب الحليب بكثرة لأنه أهم مصادر الكالسيوم والفسفور، وهذان المصدران مهمان لصحة الأسنان - الإكثار من تناول الخضر والفواكه . - تجنب الإكثار من تناول السكريات . <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم</p> <p>- ماذا طلب المعلم من التلاميذ؟ ولماذا ؟</p> <p>- ما رأيك في ما كتبه أمين ؟ لماذا ؟</p> <p>- كيف نحافظ على سلامة الأسنان؟</p>	<p>التغذية والصحة</p> <p>3</p>

<p style="text-align: center;">الهاتف</p> <p>رَنَ هاتف المنزل فرفع أحمد السَّمَاعَةَ فقال : ألو، من يتكلم معي ؟ أجا ب صوت لطيف : أهلا بك يا أحمد ، أنا عمك ، أكلمك من الصحراء ، هل أنت بخير ؟ أحمد : أنا بخير يا عمي ، سأنادي أبي ليكلّمك .</p> <p>تحدّث الأب في الهاتف و بعد أن أنهى كلامه ، وضع السماعة وقال : ما أسهل الاتصال بأفراد العائلة الآن ، كنا في الماضي قبل وجود الهاتف النقال ، نجد صعوبة في التواصل ، وأصبحنا الآن نتحدث مع من نريد أينما كان وفي كل وقت .</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم :</p> <ul style="list-style-type: none"> • مَنِ الَّذِي اتَّصَلَ بِأحمد وَأَبِيهِ ؟ • مَا نَوْعُ الْهَاتِفِ الْمَوْجُودِ فِي مَنْزِلِ أَحْمَدُ ؟ • مَاذَا اسْتَعْمَلَ الْعَمُّ لِيَتَّصَلَ بِأَحْمَدَ : الْهَاتِفِ النَّقَالِ ، الْهَاتِفِ الثَّابِتِ ، الْأَنْتَرْنِيَتِ ؟ 	<p style="text-align: center;">7</p> <p style="text-align: center;">التواصل 1</p>
<p style="text-align: center;">حصّة في المذياع</p> <p>اصطحب الأب ابنه احمد لشراء لوازم البيت ، و في الطريق شغل الأب جهاز المذياع في السيارة ، كانت المذيعة تلقي نشرة الأخبار ، وما هي إلا لحظات حتى رفع صوت الأذان ، فركن الأب سيارته ، ودخل رفقة احمد إلى المسجد ، وأدىا معا صلاة الظهر .</p> <p>عند عودتهما إلى السيارة ، كان قد بدأ بثّ حصّة «قلوب رحيمة» فعرض المذيع حالة الطفلة حنان قاتلا : هذه الطفلة حنان تعاني من مرض في رجليها ، منعها من السير ، و اللعب ، و الذهاب إلى المدرسة ، فوجه نداء عبر الإذاعة إلى جميع من يريد مساعدة الطفلة حنان .</p> <p>انهالت المكالمات الهاتفية على الحصّة الإذاعية من كل مكان ، و من بينهم طبيب عرض على عائلة حنان أن يعالج ابنتهم مجانا .</p> <p>بكأ أحمد من شدة التأثر و قال : الان عرفت أن للمذياع فوائد كثيرة غير الأخبار و التسلية ، فهو فضاء للتضامن و التأزر .</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم</p> <ul style="list-style-type: none"> • مَا هُوَ الْجِهَازُ الَّذِي شَغَلَهُ الْأَبُ فِي السَّيَّارَةِ ؟ • إِلَى مَاذَا اسْتَمَعَ أَحْمَدُ وَ أَبُوهُ فِي الْجِهَازِ ؟ • مَا هُوَ الْبَرْنَامِجُ الَّذِي أَعْجَبَ أَحْمَدَ ؟ • مِمَّ تُعَانِي الطِّفْلَةُ حَنَانُ ؟ • مَنِ الَّذِي اتَّصَلَ ؟ وَكَيْفَ أَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَ حَنَانًا ؟ • تَخَيَّلْ - مَاذَا حَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ 	<p style="text-align: center;">التواصل 2</p>

<p style="text-align: center;">الحاسوب</p> <p>قال احمد : تحصل أخي الكبير سليم على المرتبة الأولى في المدرسة فاشترى له أبي حاسوباً ، فرح به كثيراً لأنه الهدية التي كان ينتظرها . أوصل أبي الجهاز بالكهرباء ثم ضغط على زر التشغيل وإذا برسومات وكتابات ملونة تظهر على الشاشة أوصى أبي أخي قائلاً : علم أخاك كيف يستعمل الحاسوب ليستفيد منه في الدراسة . واحذرا من أخطار شبكة المعلومات ، ولا تدخلوا أبداً في المواقع التي لا تعرفانها إلا بإذن مني أو من أمكما . عَنْ مَجَلَّةِ الْعَرَبِيِّ الصَّغِيرِ . بِتَصَرُّفٍ</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم</p> <p>مَا هِيَ الْهَدِيَّةُ الَّتِي اشْتَرَاهَا الْآبُ لِابْنِهِ : حَاسُوبٌ ، دَرَّاجَةٌ ، هَاتِفٌ ؟ • لِمَ تَشْتَرِي الْحَاسُوبَ ، قَامَ الْآبُ بِخَطْوَتَيْنِ ، مَا هُمَا ؟ • هَلِ الْإِنْتَرْنِيْتُ شَبَكَةٌ لِلْمَعْلُومَاتِ أَمْ لِلتَّلْسِلِيَّةِ ؟ • مِمَّ حَدَرَ الْآبُ ابْنَهُ ؟</p>	<p>التواصل 3</p>	
<p style="text-align: center;">جرة من الفخار</p> <p>كسر جمال جرة من الفخار ، كانت تزين بهو البيت . وهو يلعب بكرة القدم ، صاحت الام : من الذي فعل هذا ؟ أنت يا سعاد ؟ قال جمال بصوت منخفض : انا يا امي . سكتت الام قليلاً ثم قالت متتهدة : ألا تعلم أن هذه الجرة ثمينة ، فهي من موروث العائلة ، وبسبب طيشك كسرتها . شعر جمال بحزن كبير وقرر أن يقتصد من مصروفه اليومي ليشتري لأمه جرة صغيرة ، ويعتذر لها .</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم :</p> <p>- كَيْفَ كَسَرَ جَمَالُ الْجُرَّةَ ؟ - الْجُرَّةُ مَصْنُوعَةٌ : مِنَ الطِّينِ ، مِنَ الْحَجَرِ ، مِنَ الْحَدِيدِ . مِنَ الْفَخَّارِ . - لِمَاذَا هِيَ ثَمِينَةٌ ؟ - لِمَاذَا أَجَابَ جَمَالُ أُمَّهُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ ؟ - مَاذَا فَعَلَ جَمَالٌ لِيَعْتَذِرَ لِأُمِّهِ ؟</p>	<p>الموروث الحضاري 1</p>	<p>8 الموروث الحضاري</p>

ملحق 14

<p style="text-align: center;">اعداد جرد للتراث</p> <p>سعاد تلميذة نجيبة ومجتهدة انظمت الى فوج كلفتهم المعلمة بإعداد جرد للأشياء القديمة من التراث وكتابة بطاقة فنية لكل مادة .</p> <p>قالت سعاد لزملائها وزميلاتها : نتبع في نشاطنا الخطة التالية :</p> <p>- تقوم انت يا عمر برسم جدول للتصنيف ، وتقومين انت ابنتها الصغيرة حنان بتسجيل عناوين البطاقة الفنية ، اما انتم أيها الأطفال وأبنتها البنات فليأت كل واحد منكم بصورة او رسم لمادة من التراث في منطقتنا .</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم:</p> <p>- بِمَاذَا كَلَّفَتِ الْمَعْلَمَةُ تَلَامِيذَهَا ؟</p> <p>- كَيْفَ نَظَّمَتِ سَعَادُ عَمَلَ زُمَلَائِهَا ؟</p> <p>- لِمَاذَا يَأْتِي كُلُّ زَمِيلٍ بِصُورَةٍ مِنَ التَّرَاثِ ؟</p> <p>- مَا هِيَ الْعَنَاوِينُ الَّتِي تَقْرَحُهَا فِي الْبُطَاقَةِ السُّفْنِيَّةِ</p>	<p>الموروث الحضاري 2</p>
<p style="text-align: center;">الملابس التقليدية</p> <p>سعاد بنت في العاشرة من عمرها ، تحب الملابس التقليدية كثيرا ، وتستمع بمشاهدتها كلما فتحت الأم خزانتها .</p> <p>سعاد : كم صار عندك من الاثواب التقليدية يا أمي ؟</p> <p>اجابت سعاد امها قائلة : عندي الان اربع فساتين من الزي القبائلي ، وخمس فساتين من الزي العاصمي وثلاثة برانيس مزينة بأشرطة من الحرير وجبتين اثنتين من الزي الوهراني .</p> <p>أضافة الأم : انها ملابس تقليدية ، نرتديها في المناسبات والأعراس فقط ، ونحفظ بها لتبقى تراثا للعائلة .</p> <p>سعاد : سأسعد كثيرا بارتدائها عندما أكبر .</p> <p style="text-align: center;">أسئلة الفهم :</p> <p>- مَا أَنْوَاعُ الْمَلَابِسِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا عَائِلَةُ سَعَادَ ؟</p> <p>- مَا هُوَ عَدَدُ كُلِّ نَوْعٍ ؟</p> <p>- لِمَاذَا فَرِحَتْ سَعَادُ ؟</p>	<p>الموروث الحضاري 3</p>